آخر ساعة

٤٠ مليما

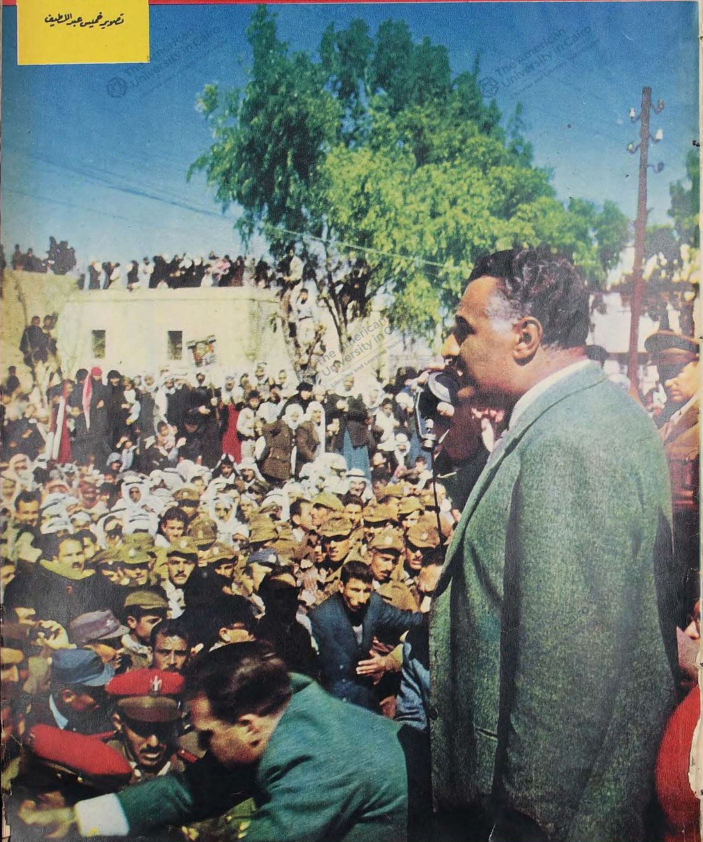
العدد ١٣٢٣ – ٢ مارس ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1323 - 2 March 1960

حبيب الملايين

انظر صفحة ١٩

تصوير خميس عبد اللطيف



حديث عن الوحدة ..

بقلم : احمد الصاوى محمد

جلسة مع الصديق القديم الحميم سامى الكيالى ، من كبار ادباء الاقليم الشمالى ، وصاحب مجلة « الحديث » وعضو المجلس الاعلى للفنون والآداب ، وصاحب المصنفات والكتب القيمة . والمحاضر الشائق الذى يجذب القلوب بحديثه الخاص والعام .

والاستاذ سامى الكيالى يلقى الآن محاضرات فى معهد الدراسات العربية العالية التابع للجامعة العربية بجاردن سيتى . وهو المعهد الذى يتولى ادارته المؤرخ العظيم الدكتور شفيق غربال . ويندب أساتذة من البلاد العربية ليحاضروا فى كل ما يتعلق بالشؤون العربية من أدبية وعلمية واقتصادية . ويشترط فى طلابه حمل الليسانس ويدرسون للماجستير ..

وقد ظهر لسامى الكيالى كتاب سيف الدولة وعصر الحمدانيين . وكتاب الادب العربى المعاصر فى سوريا خلال مائة سنة .. وتخرج له المطبعة فى هذين اليومين رسالة عن ولى الدين يكن ، ثم يوميات عربى فى أمريكا .

جلسة عادئة بدات بتذكرنا وترحمنا على الاخ الوفى الحبيب على محمود طه ، الملاح التائه ، الشاعر الذى هز القلوب بقصائده وملحماته ودواوينه الخالدة ، والذى غنى له عبد الوهاب « الجندول » و « كليوباترة » والذى عشنا معه هنا وفى أوروبا أياما لاتنسى ، مرت كالبرق الخلب ، وتركت فى قلوبنا من الحزن ضبابا لاينكشف ، ومن الحب معينا لاينضب .

لقد كنا ننتظر سامى الكيالى بفارغ الصبر . فهو الرجل الدائم المحبة ، الدائم الابتسام . وكان بيت على محمود طه ؛ أو بالاحرى عش الكنار أمام سينما مترو بشارع سليمان باشا ، هو ملتقى الشعراء والادباء من الشباب ، من كل الاقطار ، من حلب واللاذقية ودمشق ، من بيروت وجبال لبنان ، من الجزيرة العربية ، من بغداد الزاهرة ، والعراق الشقيق العريق فى ادبه وثقافته ، من ليبيا ، من سفاقس وتونس ، من الرباط والدار البيضاء .. بل ومن المستشرقين من مختلف أمم الغرب الذين جذبهم شعر على محمود طه واستهوتهم شهرته العريضة .. بل ومن مجندات جنوب افريقيا ، طبيبات ، وشاعرات ، وساحرات ، يمثلن البراءة والرقة واللطف الذى يخلب الألباب ..

كان بيت على محمود طه ، اشبه بفنار الاسكندرية القديم الذى سبق زمنه ، واضاء ما حوله ، وبشر بالوحدة لابين الاقليم الجنوبى والاقليم الشمالى وحدهما ، بل بينه وبين الاقطار العربية جمعاء ، تجتمع عنده لترَوى الشعر ، وتروى النثر ، وتتحدث عن التاريخ ، وتتغنى بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها ، وتشدو بالحب ! ..

وتحدثت مع الصديق سامى الكيالى عن « على » وكيف خطف منا فجاة ، فى ذروة مجده ، وعزة شبابه ، وعن الفراغ الذى تركه من حولنا بعودته السريعة الى الرفيق الاعلى .. وروعتنى من حديث سامى الجروح التى اصابته فى ولده وأهله ونفسه ، بعضها حمل الى عالم النور والمحبة فلذة كبده فى حادث سيارة .. والحزن اللذى فتت القلوب والاجساد بعده ..

وذهب حديث الوحدة بيننا كل مذهب ، عن القلوب التى كانت تباعدت والآن تقاربت ، عن الجيش الذى كان مفككا والآن صار قويا ، عزيزا ، مترابطا ، مرابطا على حدود اسرائيل ، عن الاقليمين وقد صار السفر بينهما بالطائرة أقرب من السفر بالقاطرة بين طنطا والقاهرة .. عن الوحدة الفكرية والثقافية والاقتصادية المرموقة .. عن الحرية التى تعد الفضيلة العظمى .. وعن .. وعن .. ايام مضت هى أزاهى أيام الشباب ، وأيام حاضرة هى جانب مهيب فى ذمة التاريخ .. وأيام قادمة نسأل الله أن يكون فيها الخير والرجاء للاجيال القادمة ..

فن البيع والشراء

حبذا لو وضعنا افلاما سينمائية قصيرة نعلم بها موظفى المحال التجارة الوانا جديدة من فن البيع والشراء .

فليس ذلك الفن أمرا سهلا ، ولا هو فى متناول كل فرد. هناك اشخاص ليس لديهم أدنى استعداد للوقوف امام « زبون » كرافتات او روائح عطرية او اقمشة حريرية للتعامل مع الزبون ..

لذلك تحرص المحال التجارية الكبرى ، قدر الطاقة ، على التانق فى اختيار موظفيها من الجنسين .. واذكر على سبيل المثال اننى صدمت بالفرق الشاسع بين ما عندنا وعندهم أول وصولى باريس فقد كان فى ذهنى اسم ماركة معينة من الاحذية الفرنسية . ولكن ، لعدم تجربتى ، أو لزعمى أن عندهم مثل ما عندنا ، محلات تبيع كل الماركات ، دخلت محلا أنيقا دون التنبه الى اسمه .. وسالت عن الماركة التى أعرفها ، أو التى زعمت انها خير الماركات !.. ومع ذلك فان الفتاة البائعة ، وكانت فى غاية الاناقة وهى فى ثوبها الاسود ، وشعرها الاشقر ، قد اعتذرت بأنهم لا يبيعون هذا النوع ؛ وعندهم نوع آخر تتمنى لو تعرضه على ..

لكنى ، بعناد ، رفضت ، فابتسمت . وقالت فى نفسها بالطبع عنى « غشيم ! » .. ومع ذلك قادتنى حتى الباب البلورى ، وفتحته لى ، وانحنت تحية : « مع السلامة يا سيدى » !!

ما اشد حاجتنا الى بعض هذه الدروس . حبا لمصلحة البلد ، والعمل ، والعامل ، وصاحب المال جميعا .

مؤتمر الهواء الطلق !

عقد فريق من كبار الاطباء الفرنسيين مؤتمرا فى قاعات كلية الصيدلة بباريس .. وكشف مؤتمرهم عن معلومات غاية فى الخطورة ، وهو جدير بأن يثير اهتمام الناس فى كل البلدان .

فقد ظهر أن سرطان الرئة – والعياذ بالله – كان من الحالات النادرة حتى عام ١٨٨٥ – ثم زادت الوفيات به زيادة مروعة بسبب التدخين من جهة ، والادخنة الغازية التى تخرج من محركات السيارات والمركبات التى تعمل بالسولار ، كالمشاهد الآن فى بلادنا ، وزاد عدد هذه الوفيات فى الولايات المتحدة من ٣ الى ٢٢ فى المائة فى مدى عشرين سنة . بل زاد فى سويسرا نفسها منذ نصف القرن الاخير بمقدار ٤٤ مرة !.. وهى أشهر بلد بأنقى جو !

والنسبة أكثر ارتفاعا بالطبع فى المدن عنها فى الريف . فالنسبة فى انجلترا الصناعية زادت من ٨ الى ١٢ مرة . وكذلك فى بلجيكا . فى حين أنها لم تصل الى ٤ مرات فى الدنمارك . وكلما زاد عدد السيارات زاد عدد الاصابات . وهو فى لندن مثلا اشد منه فى أى بلد آخر فى العالم .

والمدن معبأة الآن بالغازات الضارة بالصحة .. وقد وصل علماء الطب الافذاذ الى لون من الوقاية وهو تحذير الحكومات من بناء المصانع فى الجهات البحرية من المدن حتى لا تحمل الرياح ادخنتها وأبخرتها الى رئات السكان . ثم زيادة الرقعة المزروعة بالعشب كالحدائق العامة لتكون متنفسا للمدن . ثم رش الشوارع باستمرار . ثم محاولة ابتكار وقود لاينفث دخانه وسمومه فى رئات الناس !.. ثم نصح المواطنين بالسكنى والعيش ما امكن فى الجهات الطلقة الهواء !.

هذا القلب البشرى !

ما اصغره ! وما أكبره ! .. الى اى حد يتحمل الفرح والترح !! انه عالم عجيب لايدرك كنهه احد، ولا يعرف سره مخلوق ..

فى فرنسا الآن رجل راى من قلبه البشرى اهوالا ! هو بولونى ، هلك اهله جميعا اثناء الحرب ، تحت قنابل الالمان والروس ، ولجا الى فرنسا ، وعمل مهندسا ، وتزوج امراة احبها ، وخلف منها ثلاثة اطفال : هنيا وقد بلغت الخامسة ، وميشل صار فى السابعة وبرنار أطبق العشر سنوات ..

والرجل يعمل مهندسا فى نانسى ، فبعث بزوجه وأولاده ليقضوا بضعة أيام فى الكوت دازور ..

وجاءت كارثة حرائق فريجوس الذى انفجر ، وجرف الرطب واليابس ، واغرق البلاد والعباد .. وكانت زوجة البولونى المنحوس ، وأولاده الثلاثة ، من الغرقى !..

آه من الحماة .. الحماة !

الحماة .. هى الحماة .. فى كل زمان .. وفى كل مكان .. وسواء كانت لغتها هندية ، أو المانية ، أو عربية .. وكثيرا ما اسمع من اصدقائى ثناء على حمواتهم ورقة شعورهن ، وطيبة قلوبهن وشدة عطفهن ، فأهنئهم ، واحمد الله على أن الحياة الزوجية بخير فى بيوت كثيرة ، بفضل الحموات الطيبات ! ..

ولست أريد أن هذا استثناء للقاعدة ، ولكن المرأة هى المرأة ؛ سواء كانت اما او زوجة .. وعواطفها كالحمام الشقلباظ .. الذى يتشقلب باستمرار ، وليس له امان ! ..

ونحن الآن فى انجلترا ؛ وفى الريف الجميل الذى يشرح الصدر بخضرته النضرة وفيلاته البديعة ذات السقوف الارتوازية الحمراء ، يصقلها المطر باستمرار ..

وهناك فى مقاطعة دربيشاير بيت ريفى كبير تعيش فيه اسرة قوامها الاب والام والابن ، والابن يعمل فى الحقل يزرع ويحصد ، ويرعى الحيوان ..

وكان الفتى يعمل بهمة ونشاط ، لان المال ماله ؛ وسيعود اليه الجمل بما حمل ، ان عاجلا وان آجلا ..

حتى آن له ان يتزوج .. وكان ذلك فى عام ١٩٥٤ – وجاءت الزوجة الى بيت الاسرة الكبيرة . لكن مالبثت ان ضاق صدرها بحماتها .. فطلبت أن تعيش هى وزوجها فى بيت خاص بهما .. وسكنا فعلا بيتا صغيرا على مقربة من الحقل ..

لكن الام اصيبت بلوثة من الغيرة الحمقاء .. كيف تفصل تلك الفتاة بينها وبين ولدها ، وتفرقهما ؟ .. وهو وان كان يعمل طول النهار الى جوارها فى الحقل ، لم تكن لتقنع او تخضع ! .. فعملت على اذلال الابن وزوجه وعلى الضغط عليهما وعلى ارهاقهما من امرهما عسرا .. وكانت ترمى الى التفرقة فعلا بين الفتى وزوجته الشابة .. حتى كان لها ماارادت ..

وقال القاضى فى حكمه الرائع : « لقد وجدت فى الواقع ان تصرفات تلك السيدة – الام – لاتغتفر فى وقاحتها ، ولاتغتفر فى دناءتها ، ولا تغتفر فى اضطهادها زوجة ابنها .. وان الزوج ، ولو لم يكن مجردا من كل ذوق ، الا انه خضع لسيطرة امه ، أو انه على خلق ضعيف ، فلم يحاول ان يضع حدا لطغيانها ..

وعادت الزوجة الى امها بعد سنتين ، ذاقت فيهما الويل .. واصدر القاضى الحكم الذى طلبته بالطلاق .

القضاء .. المستعجل !

نوع جديد من « القضاء .. المستعجل » لايوافق عليه القضاء ! ..

فقد حكم القضاء الانجليزى على رجل بالسجن ثلاث سنوات بتهمة سرقة اجهزة تليفزيون قيمتها ١٢٠٠ جنيه .

لكن الاستئناف برأه ، واطلق سراحه ! ..

والسبب : ان القضية نظرت امام القاضى « ستابل » – وهو شيخ فى الحادية والسبعين من عمره .

واختلى المحلفون للتشاور .. وطالت خلوتهم حتى بلغت ساعتين ! .. وعندئذ استدعاهم القاضى ولفت نظرهم الى انه لايريد ان يغير مواعيد عودته بقطار سكة الحديد من نوتنجهام الى لندن .. وان عليهم ان يصدروا حكمهم فى خلال عشر دقائق ، لا أكثر !..

وقد تأثر المحلفون بهذا الانذار .. وبدلا من ان يعترضوا عليه بأن المدة لاتكفى ، أو بدلا من ان يمضوا فى مشاوراتهم غير مكترثين بانذار القاضى .. اسرعوا واصدروا قرارا بالادانة

واستأنف المتهم ، وجاء قرار محكمة الاستئناف فى مصلحته ، وقال ان من حق المحلفين ان يتسع لهم كل الوقت الذى يرونه ضروريا لمشاوراتهم واصدار قرارهم ، و « ان القاضى ستابل لم يخدم العدالة الخدمة التى يتطلبها قضاء هذه البلاد »

ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلاتك

بين الطفل والزوج

كنت سعيدا فى زواجى ، احس ان امراتى تحبنى وانها لى وحدى . ولكنها منذ وضعت طفلا ذكرا هو مولودها الاول ، انفصلت بغتة عنى وتحولت بكل حبها وعواطفها الى طفلها مما اشعرنى بانى قد أصبحت غريبا عنها وانى اوشك ان اغار من ولدى . فهل تعتقد أن حب الطفل يمكن ان يستغرق عواطف الام بحيث تنسى حبها لزوجها وتعتبر الزوج وسيلة للامومة فقط ؟

ر . ا . بالقاهرة

المراة لاتستطيع ان تنسى الرجل من أجل الطفل الا اذا استطاعت ان تنسى انوثتها . انها قبل كل شىء انثى للرجل لا للطفل . ولو أن زوجها كان فى نظرها وسيلة للامومة فقط ، لما شاهدنا نساء تاعسات يهدمن بيوتهن ويشردن ابناءهن سعيا وراء حب رجل .. ومع ذلك فالمراة قد تسرف فى حب الطفل على حساب الزوج ، ولكن هذا انحراف يمضى موقت يصيب النساء فى الغالب عندما يضمن اطفالهن الابكار .

فالابن البكر ولاسيما اذا كان ذكرا ، يذهل المراة ، ويملأ نفسها بعوامل الزهو والخيلاء التى قد تستغرقها الى حين ، فتصرفها عن التفكير فى الرجل ، وحتى عن التفكير فى نفسها . وليس شك فى ان الامومة معجزة المراة . فيجب الا نستغرب منها افتتانها بها . اما ان نعتقد انها تشوه طبيعتها ، وتغنيها عن حب زوجها ، فذلك وهم لو ملكناه انفسنا نحن الرجال فلابد ان ندفع ثمنه فى المستقبل غالبا . اذ المراة لاتكاد تفرغ من التمتع بفرحة امومتها ، حتى تتنبه غريزتها ، فتنشد الحب جاهدة ، وتهرع الى زوجها الذى جعل منها انثى واما . والحق ان المراة لايمكن ان تمنح زوجها كل حبها وثقتها الا بعد ان تكون قد ظفرت على يديه بنعمة الامومة ، وادت وظيفتها الطبيعية بوصفها الحارسة الابدية على بقاء النوع . فالمهم الا يكون الزوج انانيا ، والا تجمح به الانانية فيغار من طفله ويفكر فى ملذاته هو فقط . المهم ان يدرك قوة عاطفة الامومة عند المراة ، فيمهلها حتى تنعم بها ، ثم يقبل عليها فى رفق ويحاول ان يوقظ من نحوه اهتمام قلبها وعواطفها ، ومتى صبر الرجل وتجرد من انانيته وانكر ذاته هو الاخر تأدية لواجب ابوته ، صبا اليه قلب امراته من تلقاء نفسه ، واشتد حبها السابق له ، ومكنت له فى نفس الزوجين رابطة الامومة ورابطة الابوة . وهكذا يصبح الرجل فى نظر المراة غاية الحياة كلها . لانه يكون قد وهبها الغلى والثمن ما تطمح اليه فى هذه الدنيا ، اى حب الرجل ، وحب الابناء ، والشعور بالاستقرار والامن فى ظل الحياة الزوجية .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن **دار اخبار اليوم** – رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد**
مدير التحرير : **على امين** – أسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ – صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية – فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤



لماذا ازدحم الناس .. فى اعياد الوحدة ؟ ..
ما الذى يخرج النـاس من بيوتهم .. رجالا واطفالا ونساء ؟..
سيقول البعض : انها العاطفة . انه جو الافراح والاحتفـالات والمهرجانات ! انها المواكب والصواريخ والانوار !
ولكن .. كل هذه الاشياء .. هى ((نتائج)) وليست ((أسبابا !))
فما هى ((الاسباب)) ؟ ..

بقلم : احمد بهاء الدين

وهل معنى وجود « أسباب » ان كل طفل وكل فتاة وكل رجل بسيط .. قد فكر جيدا قبل ان يخرج الى الزحام ، وناقش الموقف السياسى الداخلى والخارجى ، قبل ان يهتف لعبد الناصر ؟ ... ليس بالضبط !! ..

ولكن الجمـاهير الساحقة للشعب لها فطرة خاصة فى فهم المعانى الاساسية لكل حادث .. دون التفاصيل والمناقشات التى يتعمق فيها الكتاب والمؤلفون والمفكرون ..

وهذه المعانى الاساسية .. ترسب فى نفوس الناس يوما بعد يوم ذرة بعد ذرة ، كالطمى الذى يتركه جريان النهر على التربة .. يوما بعد يوم ، ..ولكنه يجعل الارض تتحول من أرض ميتة الى أرض خصبة مزدهرة !

فما هى هذه المعانى الاساسية .. التى يوحى بها « وجـود » الجمهورية العربية المتحدة .. فى هذه المنطقة .. بالنسبة لشعب الجمهورية ، وبالنسبة لسائر أبناء الامة العربية ؟ ..

السر الاول

المعنى الاول هو « الامان ! » .. ازاء اسرائيل وازاء كل الاخطار الخارجيـة !!

ان اسرائيل عنـدما ولدت بيننا منذ ١٢ سنة ، لم يكن الاثر الوحيد لولادتها أنها اغتصبت أرضنا وشردت شعبنا وأصبحت نقطة تهديد دائم لنا .. ولكن كان لولادتها أثر خطير آخر هو : أنهـا خلقت فينا نحن العرب « مركب نقص » نحوها ! مركب نقص يحتاج الى دراسة دقيقة ..

لقد رأى العرب سـنة ١٩٤٨ ان دولة عددها قليل بالنسبة الى عدد الامة العربية .. قد استطاعت ان تنتصر وتقيم كيانها رغم انفهم ! ورأى العرب هذه الدولة تضم أشتاتا من الاجناس والانواع ولكنهم يستطيعون ان يضمـوا صفوفهم فى وجـه العرب .. بينما لايستطيع العرب ذوو اللغة الواحدة والقومية الواحدة ، أن يضموا صفوفهم فى وجه اسرائيل !

ورأى العرب كيف ان هؤلاء الاسرائيليين أذكياء دهاة .. يلعبون بخيوط السياسات الدولية ويحققون مصـالحهم فى خضم الصراع العالمى المعقد .. بينما ساسة العرب يتخبطون فى مجال السياسة الدولية كما يتخبط الريفيون فى مدينة كبيرة مزدحمة .. عرضة لان يخدعهم أول نصاب ذكى !

صحيح أننا كنا نعلم جيدا ان الغرب والدول الكبرى وراء اسرائيل ولكن هذا لم يمنع قيام « مركب النقص » فى نفوسنا نحو اسرائيل .. بل انه خلق فينـا مركب نقص نحو أوروبا ونحو العـالم العصرى كلـه .. اذ شعر العـرب كأن هـؤلاء الغربيين من طينة متفوقة .. بدليل انهم يستطيعون اقتطاع جزء من بلادنا ، وطرد جزء من شعبنا ، كما طارد الاوروبيون الهنود الحمر مثـلا من سهول امريكا ليقيموا عليها حضارة جديدة !!

وما اكثر ما كنا نسمع فى مجالسنا من يقول : ان اسرائيل — ومن ورائها الغرب — لايمكن ان تسمح بقيام جيش عربى واحد قوى ! ان اسرائيل — ومن ورائها الغرب — لايمكن أن تسمح بأى وحدة أو اتحاد أو حتى توحيد جيوش بين اى بلاد عربية ! .. الى آخره !

ولكن قيام الجمهورية العربية ، كان بالنسـبة للجماهير ، قمة الانتصار على « مركب النقص » هذا !! فقد قامت ثورة طردت المسئولين عن مأساة فلسطين .. من القادة الفاشلين والساسـة المتخلفين وتجار الاسلحة الفاسدة .. وأرغمت بذلك كل المسئولين عن المأساة فى كل بلد عربى آخر على الانزواء أو التراجع ..

واستطاعت هذه الثورة أن تبنى أول جيش عربى عصرى قوى .. فى مصر ... رغم انف الغـرب ورغم انف الاستعمـار ورغم انف اسرائيل .. التى اعترفت بأن محاولة تحطيم الجيش المصرى كانت من أهم اهداف العدوان الثلاثى .. وقامت الدعوة الى الوحدة العربية قوية صريحة شامخة ، ترغم كل فرد وكل حزب على ان يحدد موقفه معها أو عليها ... ثم تمت أول وحدة شاملة بين أول قطرين عربيين .. سوريا ومصر !

هذا التاريخ .. الذى نعرفه جميعا لاننا عشناه .. أبرأ كل مواطن عربى ، مهما كان مكانه ، من « مركب النقص » ازاء اسرائيل .. وازاء الحضارة الحديثة .. وازاء الغرب !

كل مواطن عربى .. اكتشف انه ليس نوعا أقل من أى مواطن آخر من أى جنسية أخرى .. بدليل أنه استطاع أن ينتصر .. وان يحقق أهدافه .. وأن تخرج من بيئته قيادة تضرب مثلا عالميا فى الشجاعة وفى القدرة على فهم بحر السياسة الدولية وسبر أغواره وكشف تياراته وأجوائه ، ثم على اقتحام هذا البحر بكل متناقضاته

▌ "مركب النقص" العربى إزاء اسرائيل .. انتهى!

▌ صورة الصحارى والخيام والجمال .. اختفت!

▌ فكرة "المستقبل" لم تعد حائرة ولا غامضة!

ببراعة تبلغ حد الاعجاز !

لم نعد ننظر الى بن جوريون وشاريت وابا ايبان على أنهم دهاة السياسة وعباقرة المناورات والتكتيكات ! لم نعد نبكى سـذاجة ساستنا ازاءهم .. بل اصبحنا نراهم صغارا يتخبطون فى شباك سياستنا وقوتنا !

هذا الشفاء من « مركب النقص » ، فى رأيى ، من أعظم وأهم آثار « وجود » الجمهورية العربية المتحدة ، بكل تاريخها !! .. وهو عنصر أساسى فى تلك الخفقة الغريبة التى تخفق بها نفوس الجماهير .. عندما تجىء المناسـبة لكى ترحب برمز هـذا كله .. جمال عبد الناصر ! ان الجماهير حين كانت تهتف لعبد الناصر .. كانت تهتف لنفسهـا !! كانت تهتف وتتحرك وتجرى وتقتحم وتقفز .. كأنها تذوق طعم التحرر من القيد الذى كان يجمد أطرافها ويربطها. هذا القيد المعنوى المرير .. هذه « العقدة النفسية » التى اختفت !.

السر الثانى

الاحسـاس الثانى الذى يشعر به المواطن البسيط من قيام الجمهورية العربية .. هو اننا ننتقل من حياة الى حياة .. واننا — كشعب ومجتمع — كالاسرة التى تتهيأ للانتقال من بيت قديم مبنى بالطين ، يضاء بمصابيح الغاز ويشرب من طلمبة فى الفناء .. الى بيت عصرى حديث !

اننا ننظر الى السنوات التى وراءنا .. فنجد صـورة العرب هى صورة القبائل والخيام والجمال .. صورة الارض التى تنتظر الامطار لكى تروى ، والانهار التى تتبدد مياهها فى البحر .. صورة الاعتماد على الزراعة وشراء كل معدات الحياة الحديثة من الخارج !..

ولكننا ننظر الى السنوات التى أمامنا ، والشعارات التى ستصبح حقيقة .. فنجد شيئا آخر : مشروعات لاستغلال الانهار وجعل الزراعة عملا علميا منظما .. وسدا عاليا على النيل وسدا عاليا على الفرات لاستثمار الماء والكهرباء فى الزراعة والصناعة .. ثم صناعات جديدة وتخطيطا علميا وافرانا لصهر الحديد والصلب .. وآلات تدق الارض وتكشف البترول وخامات الحـديد !! .. وفلاحين يتحولون الى عمال .. وعمالا عاديين يتدربون ويتحولون الى عمال فنيين . وسلعا اجنبية مصنوعة نستغنى عنها ونستعمل بدلها سلعا من صنع بلادنا وعمالنا ومهندسينا !

الصورة تتغير تماما .. بل تنقلب انقلابا ! الشرق العربى الذى كان المؤلفون الاجانب يسمونه « بيت العالم الفقير » ينتقل من عصر الى عصر ومن حياة الى حياة !

بلادنا لم تعد « أريافا » بالنسبة لمدن كبيرة اسمها أوربا وامريكا! وشعبنا لم يعد مجرد « زبائن » يشترون كل شىء من دكاكين اسمها أوربا وامريكا ! كلا ! بلادنا تتحول الى مدن عصرية حديثة لها صناعتها وزراعتها وعلمها وحضـارتها ! وشعبنا يتحول من مستهلك الى منتج بين المنتجين !

كل مواطن يشعر بهذا التحول والتغير . صـحيح ان هـذا التغير لن تصل نتيجته الى اغلبية الشعب الا بعد وقت .. ولكن الشعب يعرف ان العجلة قد دارت .. وهو يصفق ويهتف ويزاحم .. ليحيى دورانها .. ليشجعها على الجرى والركض !

السر الثالث

الاحسـاس الثالث الهام فى حياة المواطن العربى .. هو شعوره بأن حيرته قد بدأت تتبدد ..

لقد عشنا زمنا طويلا .. والحيرة تستبد بنا .. ازاء عشرات الاحتمالات التى تنتظر هذه البلاد العربية ..

هل ستتحد حقا ؟.. ام انها ستبقى بلادا منفصلة الى الابد ؟.

هل سينتصر كل اقليم على اقليميته حقا ، ويجد فى نفسه القدرة على الانصهار فى أسرته الكبيرة .. ام ستنتصر رواسب الاستعمار والتجزئة ؟ .

هل سنفلت حقا من القيود الظاهرة والخفية التى تربطنا الى الدول الاستعمارية ، ونصبح أحرارا بالفعل ، ام سنظل مربوطين بصورة أو بأخرى اليها ؟..

هل ستصحح يوما غلطة اسرائيل .. ام انها قدر قد حل بنا وعلينا أن نتقبله .. ما دام لا يوجد لدينا الا الصراخ والعويل ؟!

وعشرات أخرى من الاسئلة .. كانت تنهك قوانا .. وتنهش اعصابنا .. وتوقع بين أفرادنا وفئاتنا وطوائفنا ..

ولكن قيام الجمهورية العربية المتحدة .. بكل الاحداث التى مهدت لقيامها وصاحبت مولدها .. وبكل المعانى التى ارتبطت بها ووقفت الى جانبها .. قيام الجمهورية العربية المتحدة على هذا النحو كان كالنور الذى بدد الظلام .. او على الاقل أنار لنا طريقا أسـاسيا يمكن ان نسير فيه .. وقد تخلص جسدنا الى حد بعيد من « ملاريا التردد » التى كانت تنهش قوتنا وتضعفها ! ..

أصبح الانتصار على الاقليمية امرا ممكنا وحقيقيا !
أصبحت الوحدة العربية مستقبلا حتميا مؤكدا !

أصبح الاستقلال المطلق عن القوى الكبرى .. وحريتنا الكاملة فى الاختيار .. أصبح هذا واقعا نعيش فيه لا خيالا نتغنى به !

أصبحنا نسيطر على الاحداث فى منطقتنا .. ولم نعد تحت سيطرة الاحداث .. وهذه « حرية » كبرى تفتح لنا مجالات هائلة من العمل !

أصبح لنا أمل .. واصبح هذا الامل واضحا الى حد كبير .. وأما عشرات الظروف والمشـاكل الاخرى ، فهى زوايا الطريق ومنحنياته التى لا مفر منها .. والتى لا تخفى عن العين قمة الجبل الذى تصعد على سفحه .

وبعد ..

فهذه هى الاسرار الثلاثة للزحام الذى رأيته فى دمشق وحلب ودير الزور وغيرها .. وكلها حقائق بسيطة يشعر بها اى مواطن بسيط ..

والحقائق الكبيرة دائما حقائق بسيطة !

أحمد بهاء الدين

أبو خالد
مع أحرار جبل العرب



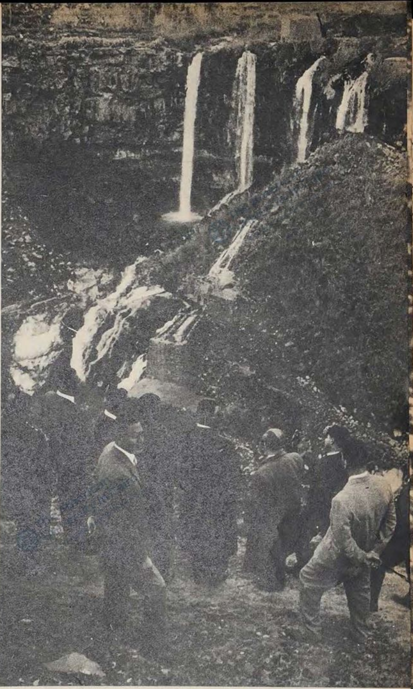


اقلب الصفحة من فضلك ←



بعد الصلاة : خرج الرئيس والمواطن العربى الاول من الجامع الاموى متشابكى الايادى

جمال وشكرى .. بعد الصلاة فى المسجد الأموى



نهر اليرموك : بعد ان قطع الرئيس فى رحلته ٢٥٠٠ كيلو متر وصل الى محافظة درعا .. زار الرئيس نهر اليرموك وسمع الكثير من التفاصيل حول مشروع النهر



قال الدكتور نور الدين كحالة
ـ اذا كنت ترى هتـافات الشعب وقد اتحدت كلمته وتراصت صفوفه فلك لانك انت بنفسك العمود الفقرى الذى اجتمع حوله العرب الاحرار ..



قال عبد الحميد السراج :
ـ يا سيادة الرئيس . لقاؤك ثورة . لقاؤك مع شعبك ثورة ووجودك ثورة ووحدتك ثورة وشعبك ثوره . ثورة اخافت المستعمرين والعملاء ..

قال احمد الحاج يونس :
ـ ان جمال عبد الناصر سيف من سيوف الله .. سيف للقومية العربية، وللوحدة العربية . وللامة العربية .

وقال طعمه العودة الله :
ـ ان جمال عبد الناصر هو ابن الشعب البار .. انبثق من القاعدة الشعبية ليقود هذه الامة ، ويحقق لها المساواة والعدالة والمستقبل الراسخ







فى استعراض : القوات المسلحة بدمشق وقف الرئيس جمال عبد الناصر يستمع الى حديث المشير عامر والفريق جمال فيصل

هل الأطباء والصيادلة لهم حقوق وليس عليهم واجبات؟

موقف غريب لعلمائنا واطبائنا من الصحافة ومن نشر الاخبار العلمية والطبية ، وهذه بدعة ليس لها مثيل فى ى دولة فى العالم وفى نفس الوقت الذى تطالب فيه نقابة الاطباء والهيئات العلمية بمحاربة ادعياء الطب وأدعياء العلم ، تريد ان تحتكر العلم والمعرفة مجموعة ضئيلة ..ونحن نطالب بتعاون جديد بين الطب والعلم والصحافة كما هو حادث فى كل بلاد الدنيا ..

بقلم : **صلاح جلال**
المحرر العلمى لآخرساعة

شىء غريب جدا ان ينشر لطفى حسونة فى يوميات (الاخبار) يوم الجمعة الماضى نص ما دار فى جلستنا فى مكتب على امين

لا لان ما قلناه كان سرا ، ولكنى لا اتصور انسانا عنده الشجاعة لان يعلن انه لا يعترف بالعلم ، ولا يؤمن بالطب ، ولا الاطباء ، ثم يتنازل ويتواضع ويعلن عن عدم ايمانه بالطب الباطنى ، وانه لم يكن عنده مانع من الايمان بالجراحة فى الطب

وشىء غريب جدا أن يحاول انسان مثقف أن يدافع عن سياسة العلاج بالقلل وانه كان مصابا بالصمم ثم شفته جرعة شربها من ماء القلة ، واكتشف الدكتور لطفى حسونة أن شرب الماء المثلج هو سبب الصمم الذى أصابه ، واستمر شهورا طويلة .

ويحاول أن يقنع الجالسين بمقاطعة الطب والاطباء ، وأن يقنعوا بشرب الماء من القلل !!

أنا لا اشك فى ان لطفى حسونه غير مقتنع بكلامه ، وانها مجرد مقالة ملأ بها فراغ المساحة التى امامه ، والخطير فى الموضوع أن سياسة العلاج بالقلل أو بمعنى آخر التهكم على العلم والعلماء والطب والاطباء ، لن يكون اكثر من الذين اتهموا المخترعين بالجنون ، ورموهم بالطوب والحجارة ، ومع هذا انتصر الطب والعلم .

ولكننا ، فى بعض المصالح والجهات نرى سياسة القلل ما زالت قائمة ..

ماذا نقول لضيفنا الكبير ؟

فمثلا ، أنا لا افهم ان يكون بيننا الآن فى القاهرة ، العالم المشهور هيروفسكى ، الحائز على جائزة نوبل لاختراعه فكرة وجهاز التحليل الدقيق ، وسيزور جامعاتنا ومستشفياتنا ومعاهدنا العلمية ومراكز الابحاث

وفى الوقت نفسه أسمع ان هناك عشرات من اجهزة التحليل نفسها ، وثمن الواحد منها ٢٠٠٠ جنيه ، مبعثرة ومعطلة فى المستشفيات وفى الجامعات ، وان سبب تعطيلها هو عدم وجود البطاريات الجافة التى تعمل بها ، والسبب فى ذلك هو الروتين وتعقيد الاستيراد مع أن ثمن البطاريات لا يتجاوز عشرة جنيهات .. ماذا سيقول هيروفسكى وهو يرى الاجهزة العجيبة التى اخترعها معطلة عندنا لهذا السبب التافه ، وهى الاجهزة التى حصل من اجلها على جائزة نوبل منذ حوالى شهرين اثنين فقط !

احتكار المعرفة خطر يجب مقاومته

★ موضوع آخر خاص بسياسة العلاج بالقلل !!

موضوع النشر الطبى والعلمى فى الصحف ، والكلام الكثير الذى يقوله الاطباء والعلماء عندنا عن مستوى الصحافة وتقاليد المهنة ، ولم اتكلم فى الموضوع قبل انتخاب مجلس نقابة الاطباء الجديد واعادة انتخاب الدكتور رشوان فهمى نقيبا للاطباء ، والسكرتير العام الدكتور محمد النبوى المهندس

ولقد قابلت النقيب فى لندن بعد اجرائه العملية الجراحية وشفائه ، وتحدثنا فى موضوع النشر الطبى ، وكان الدكتور رفاعى حاضرا ، ومكان المقابلة صالة استقبال فندق كامبرلاند المطلة على حديقة هايد بارك ، وابدى النقيب أسفه لسوء العلاقة بين نقابة الاطباء والاطباء عموما ، وبين الصحافة ، ولما قلت له ان النقابة رفعت دعوى على



ميروفسكى مخترع جهاز التحليل الدقيق موجود بيننا فى القاهرة ..

مجلة (آخر ساعة) منذ اكثر من عامين ولا تزال منظورة امام القضاء ، وسببها سلسلة تحقيقات صحفية عن الطب والاطباء ، أستنكر النقيب أن تستمر مثل هذه القضية ، ووعد بسحبها فور رجوعه الى القاهرة ، ثم عاد الى القاهرة وانا اومن بانه وفى بوعده ..

وفى كل صحف اوربا وأمريكا يتناولون الموضوعات الطبية والعلمية ويكتبون عنها ويعلقون عليها ، ويشترك فى الكتابة كل المهتمين بها ..

واذكر عندما قابلت (تشابمان تشر) المحرر العلمى للديلى اكسبريس والصنداى اكسبريس ، أنه قال لى : ان الجمعية الطبية الملكية ، وكل اساتذة الطب يتصلون بى بأنفسهم لنشر الجديد فى الطب ، ونناقش المشاكل العلمية والطبية ، وفى الجمعية الطبية الملكية مكتب صحفى مهمته الاتصال بالصحافة ، واعتقد أن النقيب يعلم كل هذا .

والسكرتير العام للنقابة الصديق الدكتور النبوى ، هو الآخر يؤمن بالصحافة وبدورها ، وبحق النشر ، والمطلوب من المجلس الجديد أن يوطد الصلة مع الصحافة ، بحيث لا تتكرر المأساة التى حدثت فى نقابة الاطباء فى وقت ما ، عندما حاول حضرات أعضاء مجلس النقابة الاعتداء على شخصيا ، وداخل مبنى النقابة بدار الحكمة ، مع أنى كنت ضيفا على النقيب ، الدكتور عبد المحسن سليمان ، وحضرت لمناقشة المجلس فيما نشرته (آخر ساعة) ..

ان من حق كل الناس أن يعرفوا ما يدور فى الدنيا من أخبار التقدم الطبى والعلمى ، والا تركنا الناس لمن ينادون بترك الطب والاطباء والعودة الى العلاج بالبخور والاحجبة والشرب من القلل !!

عبقرية تستحق التقدير

★ قابلت فى روما الفنانة النمساوية (كلير البرتى) وحدثتنى فى حماسة عن مسرح العرائس الذى تديره فى فينا ، وعلمت منها انها أرسلت الى أصدقائها فى القاهرة ليبحثوا عن فنان عربى يقوم بعمل الديكور لقصة مصرية ستقدمها على المسرح الكبير الخاص بالكبار ، والمسرح الصغير الخاص بالصغار ، وسيبدأ عرض القصة فى هذه الايام مدة نصف ساعة ، وعندما رأيت الرسوم والتصميمات التى اختارتها ، وعرضتها على مستشارنا الثقافى ومدير اكاديمية الجمهورية فى روما صلاح كامل ، ابدى اعجابه الشديد بصاحبها ، واكتشفنا انه فنان شاب لا يزيد عمره على ٢٤ عاما ، وانه الاول فى كلية الفنون الجميلة ، واسمه اسماعيل طه ، وهو الآن مجند فى القوات المسلحة ، ووعدنى صلاح كامل بترتيب بعثة فنية له فى ايطاليا ، لان فى خطوطه عبقرية واضحة تستحق التشجيع والرعاية .

شىء غريب لاحظته فى الايام الاخيرة فى مؤتمر الصيدلة وفى اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الاطباء وغيره وغيره .. مطالبات بالحقوق . والاسراف فى هذا . ولم يعترف الصيادلة ولا الاطباء بان عليهم واجبا واحدا ..

فمثلا نقابة الصيادلة ومؤتمر الصيدلة نسوا أن هناك شيئا اسمه الابحاث الجديدة . فلم يبحثوا مثلا هل عندنا ابحاث دوائية بمعناها الصحيح ؟ وهل عندنا ميزانيات كافية لهذه الابحاث ؟ . وهل عندنا كفايات للقيام بها ؟ وهل عندنا تنسيق بين الجهات المشتغلة بابحاث الدواء وصناعه الدواء وغيره وغيره ..

نسوا أن كل مصانع الادوية فى العالم ترصد مبالغ ضخمة فى ميزانيتها للابحاث الجديدة ، ولا أطالب برصد مثل هذه المبالغ لان القياس مع الفارق ، ولكنى أطالب برصد نسبة معقولة من ميزانية مصانع الادوية للابحاث لانى أعلم أن احدى شركات الادوية الكبيرة عندنا استوردت جهازاً ثمنه ٢٠٠٠ جنيه للتحليل وهو ممتاز وله فوائد كثيرة وهامه . ولكنه معطل للان لانها لم ترصد ميزانية قدرها ٣٠ جنيها فى الشهر لشراء حيوانات تجارب لازمة لتشغيل الجهاز ..

ونقابة الاطباء .. لم تبحث موضوع تثقيف الاطباء بآخر أبحاث الطب فى الخارج ؟ . ولم تبحث فى موضوع تنظيم دراسات ثقافية تستدعى لها كبار أطباء العالم .

ولم تبحث تنظيم رحلات تعليمية الى مستشفيات العالم ليطلع جيلنا الطبى الجديد على نظامها وأجهزتها وابحاثها .. رحلات بسيطة عملية يطبقها صغار الاطباء .. كان البحث كله عن المطالب والمطالب والحقوق .. والحقوق . أما الواجبات .. فنسوها فى زحمه المطالب .

صلاح جلال



اسماعيل طه الفنان الصغير الذى زحفت رسومه الى اوروبا وتنتظره بعثة فى ايطاليا بعد انتهاء تجنيده



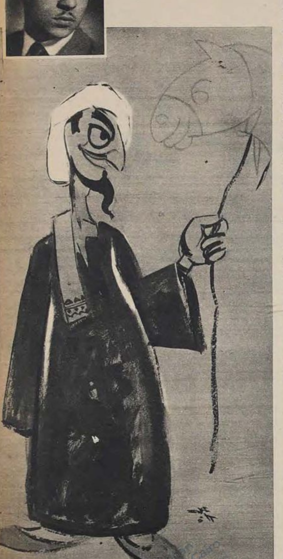
الدكتور محمد النبوى المهندس
سكرتير النقابة



الدكتور عبد المحسن سليمان
النقيب السابق



الدكتور محمد نصار
وزير الصحة التنفيذى





المؤامرة الاسرائيلية الجديدة لسحب مياه الاردن الى النقب ..

أعلن الرئيس جمال عبد الناصر ان البيان الثلاثى للدول الغربية لم يعد له وجود . قال أن هذا البيان دفن فى بورسعيد، وانتابت اسرائيل حالة رعب بسبب استعدادات الجمهورية العربية المتحدة لمواجهة جميع احتمالات الموقف .. وفى الاسبوع الماضى وجهت الجمهورية العربية الى اسرائيل انذارا صريحا وواضحا أعلنت فيه للعالم كله أنها لن تسمح لاسرائيل بتحويل مجرى نهر الاردن .. وفى هذا التحقيق تكشف « آخر ساعة » تفاصيل مثيرة تنشر لاول مرة عن مؤامرة الدول الغربية الثلاث .. دول البيان الثلاثى مع اسرائيل لاستغلال الموارد العربية لنهر الاردن ..

مؤامرة إسرائيل ..!

قصة الحلم الذى يراود اسرائيل لتحويل نهر الأردن !

اتصالات سرية يقوم بها سفير اسرائيل فى أمريكا !

تحقيق يكتبه **جميل عارف**

بدأت اسرائيل فى تنفيذ مؤامرة جديدة منذ عدة اشهر .. مؤامرة تهدف الى تحويل نهر الاردن وسحب مياهه عن طريق الانابيب والمضخات الى صحراء النقب فى جنوب فلسطين المحتلة .. انها تريد أن تحرم بلادنا العربية من مياه النهر الكبير ، واعدت لتنفيذ هذه المؤامرة مشروعا يتم تنفيذه على مرحلتين :

*** المرحلة الاولى ، ومدتها اربع سنوات ، وتنتهى فى سنة ١٩٦٢ ، وبعدها يمكن دفع مياه نهر الاردن حتى ضواحى مدينة تل ابيب ..**

*** والمرحلة الثانية ، وتنتهى فى سنة ١٩٦٦ ، ويتم اثناءها اعداد شبكة المضخات والانابيب التى تتدفق منها مياه النهر فى ارجاء صحراء النقب ، حتى المنطقة المعروفة باسم جبل النقب فى اقصى الجنوب ..**

وكانت احدى الصحف الاسرائيلية فى تل ابيب قد اشارت الى هذا المشروع لاول مرة فى شهر اكتوبر سنة ١٩٥٨ .

نشرت خبرا صغيرا لا يزيد على عدة اسطر يقول : ان مؤسسة المياه الحكومية ، ويطلقون عليها فى اسرائيل اسم « تيهال » قد فرغت من اعداد التصميمات والتفصيلات الفنية لهذا المشروع ..

وتسمع من يقول لك : ان هذا الخبر الصغير برغم خطورته لم يثر اهتمام الكثيرين من المسئولين فى بعض البلاد العربية فى بادىء الامر ..

تصوروا ان هذا المشروع خيالى ، وأن الخبر الذى نشرته الجريدة الاسرائيلية لا يعدو ان يكون دعاية فارغة لاحد الاحلام التى تراود اسرائيل بين الاونة والاخرى ..

ولم يحاول واحد من هؤلاء المسئولين أن يعلق على هذا الخبر بكلمة واحدة ..

ولكن فجأة أخذت التقارير تتوافد على الامانة العامة للجامعة العربية من قلب اسرائيل لتروى تفصيلات كثيرة عن هذا المشروع ..

تقارير تقول : ان الصحف الاسرائيلية تنظر الى هذا المشروع على انه أحد المشروعات القومية لدولة اسرائيل ، وانها أخذت تتوسع فى نشر التفصيلات عنه ..

وتقارير تقول : ان حكومة اسرائيل كانت تطلع وزارة الخارجية الامريكية اولا باول على هذه التفصيلات فى مذكرات رسمية ..

وفى واشنطون اجتمع السفيران الاسرائيليان ابا ايبان ويعقوب هرتسوغ مع المسئولين الامريكيين لدراسة المشروع عدة مرات .

والشىء المؤكد ان هذه المذكرات والاجتماعات الاسرائيلية الامريكية كانت كلها تدور فى سرية كاملة حتى كشفت عنها بعض الصحف الاسرائيلية ..

مثلا .. قالت جريدة « هابوكر » التى تصدر فى تل ابيب فى يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٥٩ بالحرف الواحد :

« رفعت السفارة الاسرائيلية فى واشنطون مذكرة تفصيلية لمشروع المياه الاسرائيلية الى المستر دوجلاس ديلون ، الخبير الاقتصادى لوزارة الخارجية الامريكية ، وكانت تفصيلات هذا المشروع قد وضعت خلال السنتين الماضيتين فى القدس وقبل التصديق عليها جرت بشأنها عدة استشارات ساهم فيها السفير الاسرائيلى فى واشنطون يعقوب هرتسوغ ..! »

سر حماسة المسئولين الامريكيين

وتكشفت احدى صور المؤامرة الاسرائيلية الجديدة مع بعض التصريحات التى أدلى بها بعض المسئولين فى تل ابيب الى الصحف الاسرائيلية ..

ايفى اشكول ، وزير المالية فى اسرائيل يقول مثلا فى تصريح أدلى به فى مؤتمر صحفى : **ان مشروع تحويل مياه نهر الاردن هو صورة اخرى لمشروع اريك جونسون الذى تقدمت به الحكومة الامريكية الى البلاد العربية واسرائيل فى سنة ١٩٥٤ لاستغلال مياه نهر الاردن ، وان الحكومة الامريكية تزمع تمويل جانب كبير من نفقات هذا المشروع ، اسوة بمساهمتها فى تمويل مشروع استغلال نهر اليرموك فى الاردن**

وهذا التصريح لايعنى الا شيئا واحدا ، وهو أن المسئولين الامريكيين قد رحبوا بالاشتراك فى الدراسات الخاصة بهذا المشروع وتمويله ، لانه محاولة جديدة لتنفيذ مشروع جونسون لاستغلال مياه نهر الاردن ..

ومشروع جونسون كانت الحكومات العربية قد رفضته لانه يخدم اطماع اسرائيل فى التوسع واستغلال المياه العربية فى نهر الاردن ، ولم يكن يخدم مصالح العرب فى شىء .. !

هدف اسرائيل من المؤامرة

ومشروع اريك جونسون له قصة ..

قصة تروى الكثير من اسرار المؤامرة الاسرائيلية الجديدة اى شىء تهدف اليه اسرائيل من وراء هذه المؤامرة .. ؟ ولماذا تعمل على تحويل مياه الاردن الى صحراء النقب بالذات .. ؟

انها قصة طويلة ، وهى تعود الى مشروع قديم اعده خبير امريكى زار فلسطين فى سنة ١٩٣٨ ، اى قبل حرب فلسطين بعشر سنوات كاملة واسمه « لودر ملك »

وكانت « الوكالة اليهودية » فى فلسطين هى التى استدعت هذا الخبير ، وطلبت اليه أن يقوم بدراسة مشروعات استغلال مياه نهر الاردن ..

وعاش الرجل فى فلسطين سنة كاملة ثم أعد مشروعا قدمه الى المسئولين فى « الوكالة اليهودية »

وبقى هذا المشروع سرا لا يعرفه أحد حتى قام الخبير الامريكى بنشر تفصيلاته فى كتاب اصدره فى سنة ١٩٤٤ بعنوان : « فلسطين أرض الميعاد » ..

وكان طبيعيا أن يخرج هذا المشروع اسرائيليا ١٠٠٪ ، وان **يمثل وجهة النظر الاسرائيلية فى التوسع واستغلال الموارد العربية من نهر الاردن ..**

ولم يحاول الرجل ان يضع فى اعتباره ابدا حقيقة هامة وهى أن نهر الاردن ، وان كان يشكل فى بعض نواحيه الحدود السياسية بين فلسطين وجاراتها العربية ، كالاردن والاقليم السورى ، الا انه يستمد غالبية مياهه من رافدين رئيسيين ، وهما نهر الحصبانى الذى ينبع من الاراضى اللبنانية ، ونهر بانياس ، وينبع من اراضى الاقليم السورى ..

وكان طبيعيا أيضا ان يثير هذا المشروع اهتمام زعماء الصهيونيين فى الوكالة اليهودية ، وان ينظروا اليه على انه « الدستور » الذى يخدم احلامهم فى استغلال الموارد العربية من النهر الكبير لصالح اطماعهم الاسرائيلية ..

وكتاب « فلسطين أرض الميعاد » يحدد الخطوط الرئيسية لهذا المشروع ، وهى كما اقترحه « لودرملك » فى سنة ١٩٣٨ :

*** تحويل مياه نهر الاردن الى المناطق الشمالية والوسطى فى فلسطين ، ونقل كميات منها بوساطة الانابيب والقنوات الى منطقة النقب ..**

*** شق قناة بالقرب من حيفا لنقل كميات من مياه البحر المتوسط الى البحر الميت لتعويضه عن مياه نهر الاردن التى تصب فيه ، وحتى لا يحرم هذا البحر الغنى بالبوتاس من مورد المياه التى تتدفق فيه من نهر الاردن .**

*** استغلال مساقط مياه نهر الاردن ومياه البحر المتوسط فى القناة الجديدة فى توليد الكهرباء اللازمة لتحويل فلسطين الى دولة صناعية .**

*** التوسع فى نشر الصناعة فى النقب بعد تعميره حتى يستوعب أربعة ملايين من المهاجرين الاسرائيليين النازحين من اوربا الى فلسطين .. !**

انها نفس المشروعات التى تقوم اسرائيل بتنفيذها الآن فى مؤامرتها على المياه العربية التى تتدفق فى نهر الاردن ..

من مذكرات حاييم وايزمان !

وشىء آخر . فضح الدكتور حاييم وايزمان اطماع اسرائيل فى منطقة النقب فى مذكراته التى نشرها فى عام ١٩٤٩

انه يروى فى هذه المذكرات ما حدث اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة فى سنة ١٩٤٧ ، لمناقشة تقرير لجنة التحقيق فى قضية فلسطين .

وفى هذه الاجتماعات كان مصير اراضى النقب من أهم المسائل التى استرعت انتباه مندوبى الدول فى الجمعية العامة وكانت « الوكالة اليهودية » تكافح فى سبيل بقاء النقب ضمن الدولة الاسرائيلية فى مشروع تقسيم فلسطين الذى

عبد الخالق حسونه الأمين العام للجامعة العربية .. تلقى تقريرا يقول ان اسرائيل طلبت من امريكا منحها قرضا قدره ٥٠ مليون دولار ..

كانت الجمعية العامة تقوم بدراسته وتنقد ..

وكان الوفد الامريكي في الامم المتحدة يؤيد وجهة نظر الوكالة اليهودية ..

ولكن فجأة قرر السفير هرشل جونسون ، وكان يرأس وفد الولايات المتحدة في الامم المتحدة ، ان يتراجع في موقفه وبدا يميل الى ضرورة تعديل مشروع التقسيم باقتطاع قسم من اراضي النقب بما فيه العقبة ، وضمه الى اراضي الدولة العربية المقترحة .

واسمعوا حاييم وايزمان في مذكراته وهو يقول :

– انتابني الفزع عندما احتدمت المناقشات بشأن التقسيم، وشعرت بالاتجاه الجديد لرئيس الوفد الامريكي ، فلم يكن مني الا ان قررت السفر فورا الى واشنطون لمقابلة الرئيس ترومان واقناعه بالتدخل في الموقف ..

واستطرد يقول : وفي واشنطون استقبلني الرئيس الامريكي في يوم ١٩ نوفمبر سنة ١٩٤٩ .

واثناء هذه المقابلة اخذت اتحدث اليه عن النقب كوحدة جغرافية متكاملة ، وعن امكانيات تعميرها حتى تستوعب الملايين من المهاجرين الاسرائيليين ..

وقلت له : اذا لم يكن هنالك بد من تقسيم النقب فيجب ان تقسم على اساس خط عمودي لا خط افقي ، وبصورة تمكن كل فريق من ان يحصل على قسم من الاراضي الخصبة الى جانب الاراضي الصحراوية وبشرط أن تبقى العقبة نفسها من نصيب دولة اسرائيل ! ..

تعليمات ترومان الى سفيره !

كشف الدكتور حاييم وايزمان للرئيس الامريكي حقيقة الاطماع الاسرائيلية الاقتصادية والسياسية في منطقة النقب ..

وكان ان اوعز الرئيس ترومان الى سفيره في الامم المتحدة ليعمل على تنفيذ رغبة الاسرائيليين في ان تشمل دولتهم في فلسطين

● **الاراضي القريبة من مصادر المياه في القسم الشمالي الشرقي لفلسطين ، أي المتاخمة لمجرى نهر الاردن**

● **اراضي النقب التي يسمح مشروع الخبير الامريكي « لودر ملك » بريها !**

وكان للدكتور حاييم وايزمان ما اراد عندما وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة على قرار التقسيم .

وفي هذا القرار الذي صدر في يوم ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧، اي بعد عشرة ايام فقط من تاريخ المقابلة التي تمت بينه وبين الرئيس ترومان ، تقرر ان تشمل دولة اسرائيل اراضي فلسطين القريبة من مياه نهر الاردن ، ومصادرها ، ونهر اليرموك ، وهي الاراضي التي تعرف باسم الجليل الشرقي ومنطقة بيسان، واراضي النقب في الجنوب .

بداية معركة المياه !

وبدات المتاعب بعد توقيع اتفاقيات الهدنة مع اسرائيل ..

انها اتفاقيات صريحة وواضحة ، وهي تمنع ايا من الطرفين من ان يحقق لنفسه المكاسب السياسية او الاقتصادية على حساب الطرف الآخر ..

ولكن اسرائيل لم تحترم ابدا هذه الاتفاقيات

كانت احلامها لاستغلال الموارد العربية من نهر الاردن لا تزال تراودها ..

وتكررت حوادث خرق اتفاقيات الهدنة ، وجانب كبير من هذه الحوادث يعكس صورة حقيقية للمعركة المريرة التي يخوضها العرب مع اسرائيل للحيلولة دون تحويل مياه نهر الاردن

انها اخطر معركة في تاريخ الصراع ضد اسرائيل ، وهي لا تقل اهمية عن المقاطعة الاقتصادية ، لان نجاح اسرائيل في تحويل مجرى النهر الكبير واستغلال موارده العربية لا يعني الا شيئا واحدا ، هو نجاحها في تحقيق جانب من اطماعها في التوسع على حساب العرب ..

وكما يقول دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل نفسه :

– ان معركة المياه ، وهو الاسم الذي يطلقه على معركة تحويل نهر الاردن ، هي معركة حياة او موت بالنسبة لاسرائيل !.

واحدى صور اطماع اسرائيل تتمثل في بعض المشروعات الاضافية التي أشار اليها الخبير الامريكي « لودر ملك » في كتاب « فلسطين ارض الميعاد » ..

انه يقول : ان دراساته اعترضتها مشكلة مثيرة ، وهي ان مياه نهر الاردن تنبع من بلاد أخرى غير فلسطين ، وانه وجد الحل ، والحل الذي يقترحه في « غاية البساطة » ..

وتصوروا انه يقترح عدة مشروعات اضافية منها :

● **الاستيلاء على مياه نهر الاردن ومصادرها في تل مقاص ونهر الحصباني وبانياس ..**

● **تجفيف بحيرة الحولة وفتح قنوات واسعة تجري فيها مياه النهر الى ناحية الاراضي المحتاجة للري في منطقة بيسان ، ثم نقلها الى الجنوب لري أراضي النقب ..**

● **الاستيلاء على نهر الليطاني في لبنان وتحويل مياهه عبر اراضي فلسطين الشمالية ، وهي اقل انخفاضا من اراضي لبنان المتاخمة ، الى بحيرة صناعية في منطقة اسمها « عرابة البطوف » في شمال مدينة الناصرة ، ثم سحب مياه هذه البحيرة الصناعية الى اراضي النقب !**

وتروي حوادث خرق اتفاقيات الهدنة، كيف ان اسرائيل لم تتوقف عن تحقيق هدفها في السيطرة على المياه العربية . فقامت بمحاولات عدة لتجفيف مستنقعات بحيرة الحولة . وانشاء بحيرة صناعية في ناحية « عرابة البطوف » ، وهي نفس الناحية التي حددها « لودر ملك » في كتابه « فلسطين ارض الميعاد » !

مستر جونسون يهدد !

وماذا حدث بعد ان تكونت وكالة اغاثة اللاجئين التابعة للامم المتحدة ؟..

لقد كان من راي بعض المسئولين فيها ان تنفيذ بعض المشروعات الاقتصادية ، ومن بينها مشروعات مشتركة لتنظيم استغلال المياه بين العرب واسرائيل ، يمكن ان يؤدي على المدى الطويل الى تهيئة جو صالح يخفف حدة التوتر في فلسطين ..

وتنفيذا لهذه السياسة عهدت الوكالة الدولية الى الهيئة المشرفة على « وادي التنيسي » في الولايات المتحدة ، بوضع مشروع موحد ينظم استغلال الموارد المائية الواقعة في حوض نهر الاردن وروافده ..

واعدت الهيئة مشروعا ، هو الذي عرف باسم مشروع جونسون بعد ان تبنته حكومة الولايات المتحدة ، وكلف الرئيس ايزنهاور احد مساعديه وهو مستر اريك جونسون بحمله الى الحكومات العربية واسرائيل ومحاولة اقناعها بقبوله ..

وعرف الهدف من وراء هذا المشروع بعد دقيقة واحدة من اذاعة تفصيلاته ، فقد كان يخدم مصالح اسرائيل اكثر مما يخدم مصالح العرب ..

اقلب الصفحة من فضلك ←





ترومان .. طلب اليه وايزمان
ان يتدخل لجانب اسرائيل ..



هرتش جونسون
تلقى تعليمات ترومان لمساندة اسرائيل



حاييم وايزمان طار الى واشنطون
ليطلب الى ترومان التدخل .

مشروع جونسون يجعل لبنان والأردن تحت رحمة إسرائيل !

واكثر من ذلك ، كان قبوله يعنى انها حالة الحرب بين العرب واسرائيل ..

ويعنى ان الحصار الاقتصادى الذى تفرضه الدول العربية على اسرائيل لم يعد له ما يبرره ..

وفى القاهرة دارت اتصالات مع الحكومات العربية التى يعنيها الامر ، وهى الاردن وسوريا قبل الوحدة ولبنان ..

وعرض المشروع باكمله على اللجنة السياسة لمجلس الجامعة العربيه ..

وتقرر تشكيل لجنة فنية قامت بدراسة مشروع جونسون .

وكانت هذه اللجنة هى التى اوصت برفض المشروع لاسباب كثيرة منها انه وضع على اساس اهمال الحدود السياسة بين البلاد الواقعة فى حوض نهر الاردن وروافده ، وقد نتج عن ذلك :

● **ان لبنان لا يمكن ان تستفيد شيئا من وراء هذا المشروع ، مع ان نهر الحصبانى يقع فى اراضيها**

والسبب ان المشروع اقترح انشاء سد على هذا النهر فى الاراضى اللبنانية ، بينما جعل المياه التى تخزن امامه لصالح اسرائيل ، كما شمل المشروع انشاء محطة لتوليد القوى الكهربائية فى منطقة اسمها « تل حى » فى اراضى اسرائيل ، فى حين جعلت قناة هذه المحطة وسدها على نهر الحصبانى فى اراضى لبنان ..

وبمعنى آخر تصبح لبنان تحت رحمة اسرائيل !

● **اقترح المشروع تخزين المياه اللازمة للاردن فى بحيرة طبرية ، وهذه البحيرة تقع جميع شواطئها فى اسرائيل ، وهذا الوضع يعنى ايضا ان تصبح الاردن تحت رحمة اسرائيل .**

واسباب اخرى كثيرة ..

وقد بادرت اللجنة الفنية باعداد مشروع عربى قدمته الى المستر جونسون ..

وطبعا رفضت اسرائيل هذا المشروع ، فقد كان يخدم مصلحة الدول العربية اكثر مما يخدم اسرائيل ..

وعاد مستر جونسون الى الولايات المتحدة ليبعث سفير لبنان بتقرير الى حكومته يقول فيه : ان المبعوث الامريكى قال له بالحرف الواحد :

– اذا اصرت الحكومات العربية على رفض مشروعه فهو يستطيع ان يؤكد ان اسرائيل ستستولى على كل موارد مياه نهر الاردن ، وفى هذه الحالة ستجد كثيرين يؤيدونها !

واثار هذا التقرير ضجة فى الاوساط العربية ..

فقد كان يعنى تهديدا من المستر اريك جونسون ..

وتسمع من يقول : ان المبعوث الامريكى كان يشير فى حديثه مع سفير لبنان الى المؤامرة الجديدة التى بدات اسرائيل فى تنفيذها اخيرا بالاتفاق مع المسئولين فى الحكومة الامريكية !

٢٠٠ مليون دولار

نعود مرة اخرى الى هذه المؤامرة الاسرائيلية الجديدة ..

ان التقارير التى تلقتها الامانة العامة للجامعة العربية فى الاونة الاخيرة تكشف بعض اسرارها ..

● احد التقارير مثلا يقول : ان اسرائيل اعدت برنامجا لانتاج ٨٠ كيلو مترا من الانابيب الضخمة قطر ١٠٨ بوصات ، ومد هذه الانابيب فى الارض حتى ضواحى مدينة تل ابيب ، وانها بدات فى حفر نفق كبير فى منطقة الجليل الاوسط ، ويقدر طوله بنحو ٦٧٠٠ متر ، ويطلقون عليه اسم نفق « منشة » ، وهذا النفق سيعد لتتحدر فيه المياه فى محاذاة السهل الساحلى حتى منطقة راس العين فى ضواحى تل ابيب

وفى الوقت نفسه بادرت بطرح عملية بناء محطتين لدفع المياه فى مناقصة عالية ..

وواحدة من هاتين المحطتين سيتم تركيبها عند بلدة الطابقة » فى المنطقة الشمالية الغربية من بحيرة طبرية ، والمحطة الثانية سيتم تركيبها على ساحل البحيرة فى جنوب المحطة الاولى بعدة كيلو مترات ..

ويقول التقرير نفسه : ان تكاليف انشاء هاتين المحطتين لابد على خمسة ملايين دولار ، ويحتاج تركيبهما الى اربع سنوات كاملة !

● وتقرير آخر يقول : ان اسرائيل تقدر تكاليف المرحلة الاولى من المشروع الاسرائيلى التى تنتهى فى سنة ١٩٦٣ برقم يتراوح بين ١٤٠ ـ ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، أى ما بين ٨٠ و ١٢٠ مليون دولار امريكى ..

وان المرحلتين معا تقدر تكاليفهما بنحو ٣٢٠ الى ٣٥٠ مليون ليرة اسرائيلية ، اى نحو ١٨٠ – ٢٠٠ مليون دولار !

وبعد اتمام المرحلة الاولى فى سنة ١٩٦٣ ، ستبدأ اسرائيل فى تنفيذ المرحلة الثانية ، حيث يتفرع الخط الرئيسى للانابيب عند تل ابيب الى فرعين ، احدهما قطره ٦٦ بوصة ، ويمتد فى قطاع النقب الغربى ، والخط الثانى ، وقطره ٧٠ بوصة : ويمتد الى النقب الشرقى حتى بئر السبع ، ومنها ينحدر الى النقب الجنوبى ! ..

بقيت هذه الحقائق !

كانت اسرائيل قد قامت بمحاولة للبدء فى تحويل مجرى نهر الاردن فى المنطقة المجردة فى سنة ١٩٥٢ ...

وسارع رئيس لجنة الهدنة بمنع اسرائيل من تحويل مجرى النهر ..

اصدر قرارا صريحا وواضحا استند فيه الى السلطات المخولة له فى المنطقة المجردة من السلاح .

ورفضت اسرائيل الانصياع لتعليمات رئيس لجنة الهدنة.

ولم يكن من الحكومة « السورية » وقتئذ ، اى قبل الوحدة ، الا ان بادرت بالتقدم بشكوى الى مجلس الامن تطلب منع اسرائيل من الاستمرار فى تحويل مجرى النهر .

وحاولت اسرائيل ان تعارض اتخاذ مجلس الامن هذا القرار ، ولكنها عادت فوافقت على ان تتوقف عن عمليات تحويل النهر من تلقاء نفسها ، والسبب ماتردد فى هذه الاثناء عن مشروع جونسون واعتقاد بعض المسئولين الامريكيين ان الحكومات العربية ستقبل هذا المشروع .

وفى هذه الاثناء تقدم مندوب – باكستان – وكان عضوا فى مجلس الامن ، بمشروع قرار ينص على توقف السلطات الاسرائيلية عن تحويل مجرى النهر الى أن يبت مجلس الامن فى الشكوى السورية ..

وازاء موافقة اسرائيل على وقف عمليات التحويل ، قام المجلس بتعديل مشروع القرار الباكستانى بحيث ينسجم مع موافقة اسرائيل ..

وبعد اصدار هذا القرار تكشفت مؤامرة مثيرة عندما بدأ المجلس فى مناقشة الشكوى « السورية » ..

فقد فاجأت الدول الغربية الثلاث أى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، المجلس بمشروع قرار يجيز لاسرائيل تحويل مجرى النهر تحت اشراف رئيس لجنة الهدنة

ودارت مناقشات طويلة حول مشروع هذا القرار انتهت بالتصويت عليه وفوزه بغالبية الاصوات ..

ولم يعترض عليه سوى مندوب لبنان الذى كان ممثلا فى مجلس الامن ، ومندوب الاتحاد السوفيتى الذى بادر باستخدام حق الفيتو ضد القرار الغربى ..

وكان هذا الفيتو السوفيتى هو السبب فى بقاء الشكوى « السورية » معلقة امام المجلس حتى الآن ..

وآخر قرار اصدره مجلس الامن فى هذا الصدد ، هو القرار الذى اصدره بعد تعديل مشروع القرار الباكستانى ، وينص على ان تتوقف اسرائيل عن تحويل مجرى النهر فى المنطقة المجردة حتى يبت مجلس الامن فى الشكوى السورية !.

وبعد .. !

● قرأت ترجمة اغنية اسرائيلية وضعها اللورد بيرون ليزكى بها التعصب الاسرائيلى . انها تقول : ان للحمامة البيضاء عشا صغيرا ، وللثعلب وكرا ، ولكل انسان وطنه الا الاسرائيليين فلهم القبور ..

وقلت لنفسى بعد ان قرأت ترجمة هذه الاغنية :

– ان نهاية اسرائيل فعلا فى القبور !

جميل عارف

اريك جونسون
ابلغ سفير لبنان انذارا ..



ابا ايبان
اطلع واشنطون على التفاصيل



دوجلاس ديلون
مثل وزارة الخارجية فى المباحثات



مخترع القلب الصناعى كان فى القاهرة

زار القاهرة هذا الاسبوع اكبر جراح للقلب فى العالم .. وصل الدكتور كروفورد الى القاهرة يوم الاثنين وسافر الى الاقصر حيث قضى هناك يوما كاملا ، ثم عاد الى القاهرة ليستقل منها الطائرة الى بيروت .

وفى الاسابيع الماضية زار الجراح العالمى الاقليم الشمالى ولبنان وشرق الاردن ثم وصل اخيرا الى الاقليم الجنوبى .



كراوفورد اكبر جراح فى العالم

١٠٠ ألف عملية فى القلب أشرف عليها كراوفورد !

لماذا تجاهلت هيئاتنا الطبية الطبيب العالمى ؟

وصل الجراح الذى اشرف بنفسه على ١٠٠ الف عملية جراحية ناجحة فى القلب . ثم سافر دون ان نستفيد من خبرته وتجاربه وعلمه ..

وفى منزل الدكتور القدسى التقت «آخرساعة» باكبر جراحى القلب . رفضت سكرتيرته السويدية فى بادىء الامر أن تسمح لنا باكثر من ربع ساعة ، ولكن الحديث استمر ساعة ونصف ساعة . تحدث فيها اكبر جراحى القلب عن كل المسائل التى يهم كل انسان ان يعرفها عن قلبه .

سألت الجراح الكبير :

*** هل اصبحت امراض القلب مشكلة كبيرة الآن ؟ وهل يزداد عدد المرضى بها فى ايامنا هذه اكثر من القرون الوسطى مثلا .. ؟**

– امراض القلب تزداد فعلا بشكل واضح ، وهى اليوم اكثر منها منذ خمس سنوات .. ! ولكنها ليست مشكلة ، فالتقدم العلمى يساعد الى حد كبير فى تخفيف حدتها ..

*** وما هو السبب فى زيادة امراض القلب ؟**

– امراض القلب سببها نوع الحياة التى نحياها ، الانفعالات التى تمر بنا والقلق والتوتر والغضب والفزع ، وهذه الانفعالات زادت الى حد كبير الآن عنها فى القرون الماضية .. !

*** وما هو سبب حدوث السكتة القلبية ..؟**

– سبب السكتة القلبية ليس معروفا حتى الآن ، وفى السويد يقوم معهد حكومى بعمل دراسات شاملة لاسباب هذا المرض ، ومعرفة أسباب الارتفاع المفاجىء فى نسبة الوفيات بالسكتة القلبية . وحتى الآن لم يعرف السبب الرئيسى لهذا المرض ، وان كنا قد عرفنا اسبابا كثيرة كلها متشابكة متداخلة .. منها مثلا نوع الاكل ، وطريقة الحياة ، وعوامل وراثية اخرى ، ونوع الاجناس البشرية ، وارتفاع ضغط الدم وزيادة الوزن ..

*** وهل تكثر امراض القلب فى مناطق معينة من العالم .. ؟**

– نعم تزداد امراض القلب فى أوربا بشكل ملحوظ ، وتقل تدريجا كلما اتجهنا الى الشرق الاقصى .

وأؤكد اننى قرأت فى الاسابيع الماضية تقريرا طبيا عن امراض القلب فى مختلف أنحاء الولايات المتحدة الامريكية ، وهناك وجدوا اختلافا واضحا فى نسبة المرضى فى الولايات المختلفة .

*** ما هو السبب فى هذا الاختلاف ؟**

– السبب هو اختلاف الجنس والعوامل الجوية .

*** هل يكثر مرض القلب فى المناطق الحارة مثلا .. ؟**

– لا .. بالعكس .. فامراض القلب تكثر فى المناطق الباردة .

*** وهل النساء اكثر عرضة للاصابة بامراض القلب من الرجال .. ؟**

– الرجال أكثر عرضة للاصابة بأمراض القلب من النساء ..

*** وما هو السبب .. ؟**

– مشاغل الحياة ، والمشاكل التى تعترضهم فى حياتهم : فى المصنع ، والمزرعة ، والشركة ، والشارع ، والبورصة .. ؟ ان النساء عموما اقل تأثرا بهذه المشاكل من الرجال ..

*** وهل لنوع الغذاء دخل كبير فى الاصابة بامراض القلب .. ؟**

– نعم .. نوع الغذاء له دخل كبير فى الاصابة بامراض القلب ، فالذين يأكلون مواد دهنية كثيرة يتعرضون اكثر من غيرهم للاصابة بها .

*** هل معنى هذا ان يمتنع الناس عن تناول الاطعمة الدهنية .. ؟**

– لا .. وأريد ان اوضح شيئا هاما . فليس المقصود أكل الاطعمة الدهنية ، واللبن والزبد ، فالشىء الذى يسبب امراض القلب اسمه معدل السعرات المكتسبة .

فاذا زاد هذا المعدل على حد معين فان ذلك يؤدى الى تكوين مواد دهنية على جدران الاوعية الدموية وانسداد مجارى الدم ، واذا قل هذا المعدل فان ذلك له خطورته أيضا .

ومعدل « السعرات المكتسبة » لا يتوقف على الزبد واللبن وحدهما ، بل هناك ايضا الخضراوات وفيها نسبة من الدهن تسمى « دهن النبات » . وهناك ايضا مواد دهنية اخرى نسميها دهونا غير مركزة ، وهى كلها تؤثر فى معدل السعرات المكتسبة .

وأريد ان أؤكد مرة أخرى ان معدل السعرات المكتسبة ليس وحده هو السبب فى حدوث السكتة القلبية ، بل هناك عوامل أخرى متشابكة . ومعرفة السبب المباشر للسكتة القلبية يحتاج الى خمسة عشر عاما كاملة من البحث المستمر وقد بدأنا فى ذلك فعلا ..

*** وماهى اخطر سن بالنسبة لامراض القلب؟**

– السن الحرجة تبدأ من الستين ، ونحن فى مستشفياتنا فى السويد لا نقبل المرضى الذين تزيد سنهم على الستين الا بعد كتابة اقرار بعدم تحملنا لمسئولية العلاج ..

*** كم عملية جراحية قمت باجرائها .. ؟**

وضحك الجراح العالمى ، قائلا :

– لم احاول أن اعد هذه العمليات ، ولكننى ساحاول معك الآن .. !

انا بدأت الاشتغال بالجراحة وعمرى ٢٣ سنة وعمرى الآن ستون سنة ، وبهذا يكون عدد السنوات التى اشتغلت فيها بالجراحة ٣٧ عاما وفى كل عام كنت أشترك فى ثلاثة آلاف عملية جراحية . أى ان مجموع العمليات الجراحية التى اشتركت فيها ١٠١ الف عملية جراحية.

*** وكم من هذه العمليات اجريتها بنفسك ؟**

– حوالى الخمس .. اى اننى اجريت بيدى عشرين الفا عملية .

*** وما هى اخطر هذه العمليات ؟**

– اخطر عملية جراحية فى حياتى اجريتها سنة ١٩٥٨ ، وكانت لطفلة فى العاشرة ، كانت عند هذه الطفلة حالة غريبة ، الدم ينقل من اجزاء الجسم الى الاذين الايمن ، وكان المفروض ان ينتقل الى باقى أجزاء القلب ثم الرئتين ، لتنقيته وعودته الى اجزاء الجسم مرة اخرى ..

ولكن هذه الطفلة كانت غريبة ..

كان الدم يعود الى الجسم دون تنقية .

أما كمية الدم المنقولة الى الرئتين فكانت تنقى ، وتعود مرة اخرى الى الرئتين للتنقية وهكذا ! !

ومثل هذه الحالة مقدر لها الوفاة ..

وقد سبق أن واجهتنا مرات عديدة وفقدنا فيها الامل .. ولكننى تمكنت فى سنة ١٩٥٨ من عمل ثقب فى القلب ، وبهذا عاشت الطفلة وهى فى صحة جيدة ، تلهو وتلعب الآن فى مدرستها مثل باقى زميلاتها ..

*** وهل تعيش هذه الطفلة مثل زميلاتها ؟**

– نعم انها لاتفترق عنهن فى اى شىء الآن ..!

تقدم الجراحة فى الاتحاد السوفيتى

*** وهل الاتحاد السوفيتى متقدم الآن عن دول اوروبا وامريكا فى الجراحة .. ؟**

– فى ابحاث القلب لا اعتقد ذلك .. وان كان هناك تقدم فهو بسيط جدا . وانا لم اقم بزيارة الاتحاد السوفيتى ، ولكن اثنين من زملائى وهما ميلروس وكليلاند عادا اخيرا من هناك وكتبا لى تقريرا كاملا عن احدث الآلات هناك فوجدت أنها تقل مستوى عن آلات العلاج عندنا وحتى الآلات الموجودة عندهم تم تصميمها طبقا لمواصفات اجنبية ، وقد عرضوا احدى هذه الآلات فى السويد فعرفنا منها مدى تقدمنا فى ابحاث القلب .

اهم شىء حققه العلماء السوفيت فى ابحاث القلب هو عمليات لحام الاوعية الدموية بما يسمونه « بالضغط البسيط » وهذه الطريقة استخدموها فى الكلب ذى الرأسين ، ولكنه لم يعش سوى عدة ايام ..

*** كم جنيها تنفقها بلادكم على ابحاث القلب كل عام .. ؟**

– تنفق الحكومة خمسة ملايين جنيه ، وهناك معهد كارولنسكى تقوم الشركات بتمويله وتكاليفه مليونان من الجنيهات كل سنة ..

*** هناك طريقة جديدة للعلاج اسمها العلاج بالخلايا .. فهل من الممكن ان تستخدم فى علاج أمراض القلب .. ؟**

– العلاج بالخلايا طريقة انتشرت اخيرا فى انحاء اوربا ولكننى لست متأكدا حتى الآن من نجاحها .. فالمعروف ان كل كلية يتحكم فى تكوينها الهرمونات من الرجل والمرأة ، وهذه الهرمونات هى التى تعطيها خواصها ومميزاتها

ولا يمكن لأى شخص أن يأخذ خلايا انسان آخر وتصلح له هذه الخلايا ، وذلك نظرا للعوامل المتعددة التى تختلف من شخص لآخر ..

العملية الوحيدة التى نجحت فى نقل الخلايا تمت فى بوسطن بأمريكا ، وكانت بين توأمين ولدا فى بيضة واحدة ، وهذه حالة نادرة الحدوث أما فى الحالات الاخرى فنجاحها غير مؤكد ، واذا نجحت فانها لا تدوم فترة طويلة ، وقد حاول السوفيت تجربة عمليات العلاج بالخلايا من حيوان لانسان ، ولكن التجارب لم تنجح ..

*** وما هو رايك فى دواء هـ – ٣ ؟**

– لم استخدمه .. ؟ ولم اطلع على نتائج التجارب التى أجريت عليه ..



أول جراح : كان الدكتور كراوفورد أول جراح استطاع استخدام القلب الصناعى لتستمر الحياة فى الوقت الذى يجرى فيه العملية فى القلب الطبيعى .. استطاع كراوفورد حتى الآن الاستغناء عن قلب المريض الطبيعى اكثر من ثلاثة ارباع الساعة ..



صورة فريدة التقطها محمد يوسف كبير مصوري دار أخبار اليوم للحاج شريف الكنفاني ، وتجمع لاول مرة بين خيوط الكنافة ووجه الحاج شريف ، والسبب هو لوح الزجاج الذي استعمله بدلا من الصينية النحاس المعروفة، وجلس محمد يوسف تحته ومعه كاميرته

لأول مرة

اتفق المسلمون على أول رمضان .. وعيد الفطر

الاسكندرية تنافس القاهرة ودمشق فى سهرات رمضان

كل سنة وانت طيب ..

جاء رمضان بلياليه الجميلة .. وسهراته الدينية الممتعة .. كبار المقرئين سافروا الى الهند والمغرب والاردن والكويت لتلاوة آيات الذكر الحكيم .. الازهر اوفد عشرات من رجاله الى غزة والواحات ومحافظات البحر الاحمر والاقليم الشمالى للوعظ والارشاد والقاء الدروس الدينية ..

اذاعة الاسكندرية تحاول ان تنافس اذاعة القاهرة فى البرامج الاذاعية الجديدة التى ستقدمها للمستمعين فى سهراتهم التى ستمتد الى ما بعد الفجر .. قهوة الفيشاوى فى القاهرة لا مكان فيها لقدم منذ اول ليلة فى رمضان .. ترك أهالى الزمالك وجاردن سيتى كل سهراتهم وذهبوا ليعيشوا فى الحى اللاتينى العربى كما تعودوا كل عام .. وفى الاسكندرية ازدحمت قهوة «النجماوى» بالرواد من هواة الشاى الاخضر والنرجيلة ..

وفى شهر رمضان .. تتجه دائما انظار العالم الاسلامى الى القاهرة .. ومنذ اسابيع ووزارة الاوقاف والازهر يستعدان لاستقبال الشهر الكريم بتنظيم البعثات الدينية التى تسافر فى كل عام الى الاقطار الشقيقة . باكستان ارسلت فى طلب الشيخ مصطفى اسماعيل أو الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ولكنهما اعتذرا ، فقد ارتبط الاول بالسفر الى المغرب ، وسافر الثانى الى الاردن . أما الشيخ محمود الحصرى فسافر الى الهند .. أما البعثات الدينيـة التى يوفدها الازهر كل عام للوعظ والارشاد .. فتتكون البعثة من خمسة وعاظ .. سافرت بعثة الى غزة ، وأخرى الى الغردقة ، والثالثة والرابعة الى بقية محافظات البحر الاحمر .

وليالى رمضان فى القاهرة تختلف عن ليالى رمضان فى الاسكندرية .. وكتب « فاروق عبد المنعم » يصف رمضان فى الاسكندرية قال :

يجتمع النـاس فى سـاحة مسجد ابى العبـاس المرسى ، وهى تماثل فى شهرتها ساحة الحسين بالقاهرة،وساحة السيد البدوى بطنطا .. وفى هذه الساحة يوجد الاولياء السبعة، ومسجد البوصيرى .. وهى تتحول فى شهر رمضان الى سوق عكاظ : تجمعات من كل مكان . افواج فى طريقها الى داخل مسجدى أبى العباس والبوصيرى . وفود ترابط حول الاولياء السـبعة وسيدى ياقوت العرش يستلهمون البركات .

النقرزان

ومظهر آخر تنفرد به الاسكندرية فى رمضان ، وتراه دائما فى حى بحرى القريب من ساحة أبى العباس . انه « النقرزان » .. رجل طويل ملابسه تاريخية تركية وعليه صديرى مزخرف بالقصب وطاقية مزركشـة (والسروال التقليدى) ويحمل فى يده عصا تنتهى بتمثال لوجـه رجل يرتدى طربوشا ، ويشرع فى الرقص بعصاه بحيث يضعها على أنفه وجبهتـه ، ويقوم بحركات متوازنة وخلفه بطانته المكونة من عازف للمزمار وآخر للطبلة وثالث للايقاع ورابع للصاجات وتطوف الفرقة على المحال التجارية بعد صلاة العشاء ، ويحمل النقرزان فانوسه الاحمر، ويعرض العابه مقابل بضعة قروش بسيطة .

واكبر سـهرتين دينيتين تشهدهمـا الاسكندرية فى شهر رمضان احداهمـا فى مسجد البوصيرى ، ويحييها الشيخ محمد صديق المنشـاوى فى يوم ١٣ رمضان ، والثـانية فى مسجد القائد ابراهيم ، ويقرأ فيها الشيخ كامل يوسف البهتيمى ، وتذاع يوم ٢٧ رمضان .

والسـهرات الترفيهية طوال شهر رمضان فى الاسـكندرية تتركز كلها فى اربعة أماكن ، السـهرة الاولى فى ملهى التروبيكو والثانيـة فى ملهى شهر زاد حيث تعمل فرقة محمد التابعى « كبير الرحيمية » والرابعة فى ملهى النصر حيث تعمل فرقة محمد الكحلاوى والرابعة فى سرادق كبير يقام بطريق النصر ، تعمل به فرقة حمامة العطار ، وستعمل فرقة عمر الجيزاوى لمدة أسبوع على مسرح اسماعيل يس وستقدم فرقة الاوبرا الايطالية حفلتين بمسرح محمد على .

والسهر مباح فى الاسكندرية حتى الرابعة صباحا .

اذاعة الاسكندرية تستعد

ويقول حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية :

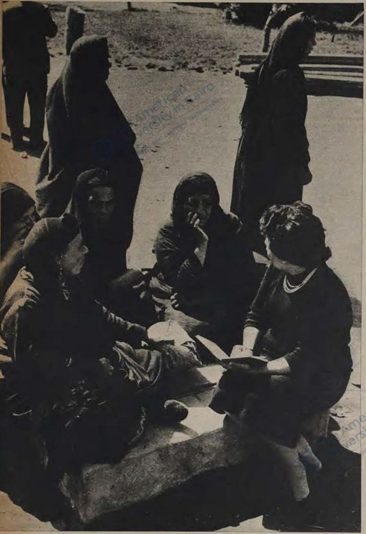
– ان الاذاعة سـتقدم عدة برامج ترفيهية خلال شهر رمضان، منها برنامج « ايه الحل » من اعداد حسين أبو المكارم، وتمثيلية مسلسلة بعنوان «تحت البلاطة» وصوت الشباب ، وبرنامج انت وبختك، وجولة الميكرفون فى رمضان، ومن النافذة، وأيام رمضان ، وفكر واكسب ورمضان فى الاسكندرية ، وبرنامج جديد بعنوان (على ضوء الفنار) من اعداد على نور ومن اذاعة الاسكندرية – سيقدم لك البرنامج المذيعان عبد العال هنيـدى وجمال توكل ، وسـيقدم لك البرامج الخاصة حافظ عبد الوهاب وعلى نور وحسين أبو المكارم .

وفى الاسـكندرية « قهوة » يلتقى فيها رجال الاعمال والمال وأرباب المهن المختلفة . وهى تشبه الى حد ما قهوة الفيشـاوى ، ويطلقون عليها « قهوة النجماوى» ، وتشتهر بالشـاى الاخضر و « النرجيلة » ، والفرق الوحيد بينها وبين « قهوة الفيشاوى » انها تخلو من الشاذلية والمجاذيب والمرشالات ..



مآذن الجوامع فى كل انحاء العالم العربى تضاء بصفة دائمة طوال شهر رمضان..

لن يصبح الزواج والطلاق لعبة فى يد الرجال وحدهم



صديقة المطلقات : السيدة سوسن العجيزى تعد بحثا اجتماعيا عن الطلاق منذ اكتوبر الماضى .. ويشرف على البحث مصطفى السلمانى استاذ الخدمة الاجتماعية . ان سوسن تذهب الى محاكم الاحوال الشخصية فى مصر الجديدة ونور الظلام ومجمع المحاكم لتقابل المطلقات للبحث عن مشاكلهن.

السلام يعود إلى الأسرة العربية بعد تعديل القانون الجديد

هواية الطلاق والزواج ستختفى الى الابد .. لن تصبح العائلات وبناتها لعبة فى يد محترف المشاكل ، ولن تمتلىء الشوارع بالمشردين بسبب تفكك العائلات. ان التعديل الجديد لقانون الاحوال الشخصية بالغاء بيت الطاعة ، وتقييد الطلاق ثورة جديدة فى سبيل اصلاح الأسرة العربية وخطوة جريئة تواجه الموقف بصراحة ، وبقيت مشكلة حضانة الاطفال التى لا تقل أهمية عن الطلاق

ستختفى صورة احسان عثمان التى تتردد كل يوم على محكمة نور الظلام للاحوال الشخصية . وتحكى احسان قصتها الكل من تقابله :

« زوجى تزوج على . وأصر على أن أقيم أنا والزوجة الاخرى فى شقة واحدة . ولم أطق . هربت الى منزل والدى .. وطلبت الطلاق . رفض الزوج الطلاق وطلبنى فى بيت الطاعة . وحكمت المحكمة بدخول بيت الطاعة . وكان عبارة عن حجرة واحدة فى حارة السد البرانى بالسيدة زينب . ومحتويات بيت الطاعة زير وسرير ودولاب صغير ووابور وطشت وحلة ..

ودخلت بيت الطاعة بحكم القانون . وبدأ زوجى ينتقم منى . قال لى : « عفرتينى فى المحاكم حتى أخذت هذا الحكم . والآن جاء دورى . »

« كان يامرنى أن أخلع ملابسى فى منتصف الليل وأقف أمامه عارية تماما . فيمسك بخيرزانة رفيعة وينهال على ضربا . وجمعت حوله الجيران بصراخى ، وذهبنا الى القسم . وتولت النيابة التحقيق وأثبتت الصاهات . ومرة أخرى رفعت قضية طلاق . »

ويستطيع أى واحد أن يذهب الى محكمة نور الظلام ليرى السيدة احسان عثمان ومعها ابنها وابنتها ينتظرون حكم المحكمة !

أنت طالق !

ان هذه المشكلة تتكرر عندنا ٥٧ الف مرة كل عام . ويتشرد بسبب كلمة يقولها الزوج الثائر : « أنت طالق ! » ٢٩ الف طفل . وتضاف الى مشكلات المجتمع ثلاث مشكلات اجتماعية خطيرة

* مشكلة المطلقات
* مشكلة المشردين
* المشكلات المترتبة على هذا من قضايا وبيت طاعة الخ .

ونشطت معاهد الخدمة الاجتماعية والاخصائيون الاجتماعيون لبحث هذه المشكلات ، وتكونت فى وزارة الشئون الاجتماعية لجنة لشئون الاسرة ، وأخذت البحوث تخرج الى الناس وأخذت الهيئات الاجتماعية والنسائية تضع حلولا حاسمة لهذه المشكلات .

واتفقت كل هذه الحلول فى اربعة موضوعات اساسية على ما يأتى :

* أن يتم الطلاق أمام القاضى .
* ألا يتزوج الرجل الا باذن من القاضى على أساس بحث اجتماعى خاص .
* تعويض من يضار بالطلاق من الزوجين .
* أن ينشأ مكتب للخدمة الاجتماعية بمحكمة الاحوال الشخصية يعاون القاضى فى علاج المشكلات الزوجية والطلاق والنفقة وحضانة الاطفال على أن يكون لرأى الطفل - فى الانضمام لابيه أو لامه - اعتبار عندما يبلغ سن التمييز بين الابوين .

وتقدمت وزارة الشئون الاجتماعية لوزارة العدل بمشروع تعديل لقانون الاحوال الشخصية ، وأحالت وزارة العدل هذا المشروع الى اللجنة المشتركة المشكلة لوضع قانون الاحوال الشخصية .

الجامعة العربية .. والامومة !

وفى الوقت الذى كانت الهيئات الاجتماعية والحكومية كلها مهتمة ببحث هذه القوانين ، كانت الجامعة العربية تراتب لعقد حلقات للدراسات الاجتماعية فى المنطقة العربية ، وعقد مؤتمران احدهما عن (الامومة) والاخر عن (البنوة فى البيت العربى) وتطرق الباحثون فى المؤتمر الى الحديث عن الطلاق وأثره فى هدم البيت العربى . وفى أحد الاجتماعات قام عضو فى المؤتمر وقرأ آخر احصائية أصدرتها الامم المتحدة عن الطلاق فى العالم . **وكانت الارقام تقول ان نسبة الطلاق فى الاقليم الجنوبى من اعلى نسب الطلاق فى العالم (٣ر٧ فى الالف)** وبعده ألمانيا فامريكا فسويسرا وفرنسا وبريطانيا وكانت اقل دولة هى المكسيك التى لم تزد نسبة الطلاق فيها على ٠٣ر٠ فى الالف !

وبعد انتهاء المؤتمر وزعت الجامعة العربية التوصيات على الدول العربية المشتركة ، وجاء فى هذه التوصيات ، **ان الطاعة نظام غير معروف فى الاسلام . ويعتبر وسيلة غير ملائمة لطبيعة الحياة الزوجية . وحسن المعاشرة والتوادد والتراحم الذى يجب ان يسود الزوجين معا يتنافى معه الاكراه والاجبار . ولهذا توصى لجنة المؤتمر بالغاء بيت الطاعة من قانون الاحوال الشخصية لما يترتب عليه من آثار اجتماعية ونفسية ضارة بالمجتمع العربى وببناء البيت العربى .**

الباحثات فى المحاكم

والواقع أن اول بحوث أجريت - على الطبيعة - فى محيط المطلقات والمطلقين ، قامت بها طالبات الخدمة الاجتماعية .. ونزلت الفتيات الى المحاكم ، وحضرن الجلسات ، وناقشن قضاة الاحوال الشخصية والمحامين والمطلقات والمطلقين والاطفال الذين صاروا فى صراع مر بين آبائهم وأمهاتهم وحكم عليهم بالضياع .

وفى الاسبوع الماضى شهدت السيدة سوسن عجيز الباحثة الاجتماعية التى تدرس الآن موضوع الطلاق داخل المحاكم ... شهدت قصصا مثيرة بائسة .

* المحامى الذى تزوج زميلته خريجة الحقوق . وفسدت العلاقات الزوجية بينهما فرفعت الزوجة (انجيل ذكرى) قضية نفقة على زوجها الذى لم يعد يهتم بالانفاق عليها ، ولكنه لم يدفع النفقة . فحجزت على مكتبه ، وباعت ما به من اثاث وقبضت الثمن . ولكن المبلغ كان أقل من المطلوب فرفعت قضية طلبت فيها حبس زوجها نظير مبلغ ٥٠ جنيها متجمدة من اول يونيو ١٩٥٨ وأحيلت القضية الى التحقيق حتى تتمكن الزوجة من اثبات قدرة الزوج على دفع المبلغ . وفى جلسة الاسبوع الماضى فقط فوجئت الزوجة بزوجها وقد شهر اسلامه ليتنصل من كل حقوق الزوجة . وكانت الزوجة مستعدة ! فقدمت الى المحكمة خطابا كان الزوج قد أرسله لها من ثلاث سنوات يقرر فيه انه سبق له شهر اسلامه ثم ارتد الى المسيحية . وقال فى خطابه انه لم يشهر اسلامه الا ليلعب بها ، وحتى لاتستطيع أن تحصل منه على مليم واحد ..

والقضية لاتزال أمام المحكمة .

سباق الخيل كان السبب

* وموظف المساحة الذى تزوج مفتشة فى وزارة التربية والتعليم ، وعاشرها مدة طويلة كانا فيها أسعد زوجين .. ثم دب الخلاف بينهما فجأة عندما بدأ الزوج يتردد على سباق الخيل فيفقد فيه كل مايملك ثم يتحول الى نقود زوجته فيأخذ منها بالاكراه لكى يعود الى المقامرة على الخيول . وكانت المفتشة تسكن مع زوجها فى وسط القاهرة ، ولكنه اضطرها الى أن تسكن مع أهله فى المعادى . وغضبت الزوجة ذهبت الى بيت أهلها ، ورفضت السكنى فى المعادى فطلبها زوجها فى بيت الطاعة وحكم القاضى لصالح الزوج . كان عليها أن تدخل بيت الطاعة فى المعادى على الرغم من أنها موظفة فى منيل الروضة وبرغم انها تعود الى عملها بعد الظهر حتى ساعة متأخرة من الليل . وكان عليها ان تنفذ حكم القانون

* ولا تزال محكمة الاحوال الشخصية تنظر قضية الطالبة الجامعية التى قبض عليها حرس الجامعة ليسلمها لزوجها لينفذ عليها حكم الطاعة . وقضية الدكتورة فاطمة المدرسة بكلية الطب بجامعة القاهرة التى طلبها زوجها المدرس للطاعة فى الاسكندرية ليحرمها من عملها برغم أن لهما ابنا حائرا بين ابيه وأمه .

والقضية الغريبة التى حكمت فيها المحكمة للزوج بالطاعة على زوجته التى دخلت مستشفى الامراض العقلية . وطبعا رفض المستشفى اخراج المريضة .. وعاد الامر للمحكمة التى أجلت النظر فى القضية

* ونزيل آخير من نزلاء مستشفى الامراض العقلية .. دخل المستشفى لانه ضرب أباه بالسكين لماذا ؟ بسبب الطلاق !

لقد طلق ابوه أمه ثم تزوج ثانية وثالثة .. وقاسى الاطفال من زوجات أبيهم وأخيرا تشردوا .. طردهم الرجل بأمر زوجته الجديدة ، وراحوا يتسكعون بين منازل الاهل والجيران ، يعيشون معهم حتى يضيق بهم أهل المنزل فيخرجوا الى غيره وهكذا . وكان الولد الاكبر منطويا حزينا صامتا .. وأخيرا أصيب بانهيار عصبى . ونقل الى مستشفى الامراض العقلية . ثم خرج منه بعد ثلاثة شهور وتعلم الولدان حتى صارا طالبين فى الجامعة . وذات يوم ذهبا الى منزل أبيهما يرجوانه دفع مصروفات الجامعة حتى يتمما دراستهما ولكن الاب تذكر أم الولدين المطلقة . فقال له أمام زوجته الجديدة : « روح خلى امك تدفع لك » . ورد طالب الجامعة ان أمه ليس لديها ماتدفع منه . فصرخ فى وجهه : « انت مجنون ! أنا ما ادفعش لواحد خريج مستشفى المجانين » .

وهاج الولد .. واختطف سكينا طعن بها اباه ومن حسن الحظ أن الاصابات كانت خفيفة ، فاسعف الرجل بالعلاج واعيد الابن الى مستشفى الامراض العقلية . ولا يزال هناك حتى الآن .

فى الشهر العقارى

وعند موثق عقود الزواج لغير مواطنى الجمهورية العربية المتحدة فى الشهر العقارى ، قصص أخرى واذا جلست مع موثق هذه العقود تلاحظ شيئا غريبا ان الشخص الذى جاء اليوم ليشهر اسلامه سيعود مرة أخرى اليوم أيضا أو غدا على الأكثر ليطلق زوجته المسيحية ثم يأتى مرة أخرى ليتزوج زوجة أخرى . وفى سنة ١٩٥٧ وحدها شهرت مصلحة الشهر العقارى اسلام ٢٢٠ شخصا . وفى ١٩٥٨ قل العدد الى ١٧٠ ثم ارتفع فى العام الماضى الى ١٨٠ حالة . وفى سنة ١٩٥٩ سجلت مصلحة الشهر العقارى ٨٢٧ زواجا و٦٨ طلاقا . وهذه أقل نسبة طلاق حدثت فى الشهر العقارى منذ انشائه . ويرى خبراء الاجتماع وضع قيد زمنى على الذين يشهرون اسلامهم ، بحيث يمنع من يشهر اسلامه من استعمال حقوقه كمسلم - من ناحية الاحوال الشخصية فقط كالزواج والطلاق وأن يمتحن فى شعائر الاسلام وأركانه وفروضه قبل أن يدخل فى الدين ، منعا من التلاعب بالاديان ، وقد علمنا أن قانون الاحوال الشخصية الجديد سينظم هذه المسألة .

والفئة الوحيدة الناقمة على صدور هذا القانون هى المأذونون الشرعيون .

وقال الشيخ حسن احمد نصر مأذون قسم الازبكية أنه يجب بقاء القانون القديم . وعدم الغاء بيت الطاعة . لان بيت الطاعة يمثل سيطرة الرجل على المرأة وهى حق طبيعى للرجل . والغاء بيت الطاعة وتقييد الطلاق معناهما تغيير للقانون الطبيعى الذى يجعل الرجل قواما على المرأة ، وهذا لايجوز .

ومن الطبيعى ان اللجنة التى وضعت قانون الاحوال الشخصية الجديد قد وضعت فى اعتبارها هذه الاعتراضات ، ثم انتهت الى اقرار الغاء بيت الطاعة والنفقة ايضا ، وفى الوقت نفسه لم يحرم الرجل من القوامة على المرأة .

نريد مكاتب اجتماعية

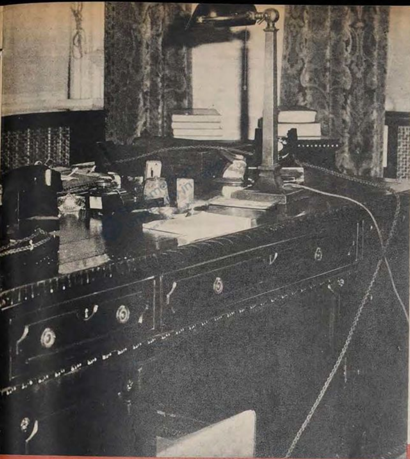
بقيت كلمة أخيرة

* لقد ثبت من البحوث التى اجريت على فتيات الليل . أن معظمهن مطلقات ..
* وثبت من البحوث التى أجراها المجلس الاعلى لرعاية الاحداث على دور الاحداث ان نسبة لاتقل عن ٩٠ ٪ من نزلاء هذه الدور من ضحايا الطلاق . والمؤسسات الاجتماعية ، والحكومية تحاول أن تجد حلا لمشكلات المطلقات والمشردين ..

فلماذا لا نحل المشكلة من اساسها ؟!

اننا نطالب بتنفيذ قرار وزارة الشئون الاجتماعية الذى يقضى بانشاء مكتب للخدمة الاجتماعية يلحق بكل محكمة من محاكم الاحوال الشخصية . ان هذا المكتب سيعاون القاضى فى علاج مشكلات الاسرة ، وسينجح فى تخفيض نسبة الطلاق فى مجتمعنا . وسينجح هذا المكتب ، كما انجح مكتب الخدمة الاجتماعية الملحق بمحكمة الاحداث ، واعترف القضاة أنفسهم بأن هذا المكتب أنار أمامهم الطريق قبل الحكم .

ان انشاء هذا المكتب سيعيننا على النجاح فى حربنا ضد المشكلة الاجتماعية العاتية .. الطلاق .



القائم بالاعمال : كمال خليل اول قائم بالاعمال في سفارة الجمهورية العربية المتحدة بلندن بعد عودة العلاقات

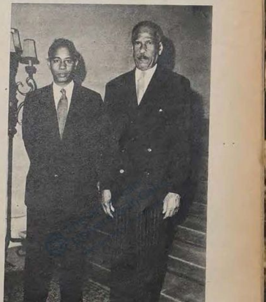


لاول مرة : رفع علم الجمهورية العربية المتحدة على سيارة القائم بالاعمال فى سفارتنا بلندن بعد عودة العلاقات الدبلوماسية .

زغلول السيد يروى لك قصة اربعين يوما امضاها الصحفيون البريطانيون فى انتظار وصول كمال خليل القائم بالاعمال فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة .. انه يكتب عن « عم عبده » حارس السفارة والرجل الذى كان حديث الصحف البريطانية كلها قبل وصول القائم بالاعمال بثمان واربعين ساعة . ان « عم عبده » كان اول رجل يذيع موعد وصول كمال خليل الى لندن بعد اربعين يوما امضاها الصحفيون فى انتظار وصول الدبلوماسى العربى الى مقر منصبه الجديد ..

أول تحقيق صحفى داخل سفارتنا فى لندن

انتهت المطاردات المثيرة بين الصحافة البريطانية



الحارس ومساعده : عم عبده حارس سفارتنا بلندن ومساعده محمد حسن سليمان الوحيدان اللذان بقيا فى مبنى سفارتنا لحراستها عند وقوع العدوان الثلاثى وقطع العلاقات الدبلوماسية . . .

لندن — من زغلول السيد :

عادت الحياة مرة اخرى الى مبنى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى لندن . ومن جديد عادت الاضواء تنبعث من مكاتب السفارة التى ظلت غارقة فى الظلام ثلاث سنوات كاملة . وفى يوم الاثنين الماضى شهدت السفارة أول حفل استقبال . لقد كان الحفل بمناسبة عيد الوحدة .

لقد كنت مع القائم بالاعمال الجديد دقيقة بدقيقة منذ ان هبطت الطائرة التى تقله الى مطار لندن . كانت الساعة السابعة والنصف مساء . وكان الصحفيون يملأون أرض المطار فى انتظار وصول أول دبلوماسى عربى منذ قطع العلاقات السياسية مع بريطانيا . وهبطت الطائرة أخيرا بعد أربعين يوما من استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . فقد امضى الصحفيون أسابيع طويلة ينتظرون وصول القائم بالاعمال فى سفارتنا ولكن دون جدوى . ثم وصل كمال خليل أخيرا . واستعدت لندن كلها لاستقباله . استقبله جون بيث رئيس قسم شرق البحر المتوسط بوزارة الخارجية البريطانية بالنيابة عن الحكومة . وصدرت التعليمات الى السلطات المسئولة فى مطار لندن بالعمل على تقديم جميع التسهيلات لاعضاء البعثة الدبلوماسية العربية وتوفير وسائل الراحة لها . حتى المضيفات الحسناوات فى المطار كانت كل واحدة منهن تحاول ان تساهم فى توفير وسائل الراحة لاعضاء البعثة والمستقبلين فى المطار .

قصة عم عبده

وبعد ٢٤ ساعة بالضبط من وصول القائم بالاعمال الى لندن ، كان يجلس فى مكتبه بمبنى السفارة يباشر أعماله لاول مرة ، ان لوصول كمال خليل الى لندن قصة بطلها رجل أسمر طويل القامة اسمه عبده أحمد ، أو « عم عبده » كما يناديه كل من عرفه من موظفى السفارة وزوارها خلال الاعوام الطويلة التى امضاها فى خدمة السفارة فى لندن .

لقد كان « عم عبده » هو اول من أعلن موعد وصول كمال خليل الى لندن . فقد ذهب اليه الصحفيون يسألونه عن موعد وصول القائم بالاعمال ؟ ورد « عم عبده » بقوله انه يعتقد انه سيصل فى نهاية الاسبوع ! وعقد المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية مؤتمره الصحفى اليومى . وكان اول سؤال وجهه اليه الصحفيون هو : « ما رأيك فى تصريح « عم عبده » . هل تستطيع أن تؤكد لنا موعد وصول القائم بالاعمال ؟ » ورد المتحدث بقوله : « نعم أستطيع ان أؤكده ! »

وهكذا أصبح « عم عبده » الذى تعرفه الشخصيات العربية كلها فى لندن فى ليلة واحدة شخصية معروفة . لقد نشرت الصحف صورته وتردد اسمه فى شارع « فليت ستريت » وهو شارع الصحافة فى لندن وفى وزارة الخارجية البريطانية نفسها .

ان عم عبده هو ساعى السفارة وحارسها الذى ظل يعمل بها منذ اكثر من ٢٠ عاما على الاقل . وفى خلال هذه الفترة خدم عبده جميع من زاروا السفارة .. وخدم السفراء والوزراء المفوضين بها . وهو يعرف الكثير من الاسرار وشهد الكثير من الاحداث . ولكنه حريص كأى دبلوماسى على عدم افشاء هذه الاسرار والقصص ، صامت « كأبى الهول » .

يعيش فى البدروم

لقد عمل عم عبده فى السفارة عندما كان حافظ عفيفى يتولى منصب السفير ، ثم خدم بعد ذلك السفراء حسن نشأت وحسين صبرى وعبد الرحمن حقى والدكتور محمود فوزى وزير الخارجية الآن وعبد الفتاح عمرو ثم سامى أبو الفتوح الذى كان آخر سفير لمصر فى لندن فى شارع سوث آردلى بحى مايفير بلندن . وسفير الجمهورية العربية فى السويد الآن .

وعندما قطعت العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبريطانيا فى عام ١٩٥٦ ، وأغلقت السفارة المصرية بقى عم عبده ليعتنى بها . وهو يعيش فى بدروم السفارة الذى اتخذ منه مسكنا له منذ ٢٠ عاما عندما وصل الى لندن لاول مرة . وطوال هذه الفترة كان عم عبده يشعر بوحدة شديدة . لم يكن هناك من يعتنى به هو أو يطهى له طعامه . ولو ان عم عبده طباخ ماهر . وكل من تذوق طعامه يؤكد ذلك وأنا واحد منهم ! فهو يستطيع ان يقدم لك أيضا أحسن فنجان قهوة تشربه فى بريطانيا كلها .

وقد بدأ الصحفيون البريطانيون يتوجهون الى السفارة عندما بدأت أنباء استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا تتسرب الى الصحف . وكان الصحفيون يريدون ان يعرفوا ماذا يجرى بها . وكانوا يقفون أمام الباب الخارجى ويدقون جرس الباب فيخرج عم عبده بقامته الطويلة وبشرته السمراء وملابسه الانيقة ليجيب على أسئلتهم .

ولقد استبدت الدهشة بالصحفيين لوجود « عم عبده » فى مبنى السفارة . وازدادت دهشتهم عندما وجدوا كل شئ فى السفارة نظيفا ومرتبا . ولكن دهشة موظفى السفارة واعضاء البعثة الذين وصلوا أخيرا الى لندن ، كانت أشد عندما وجدوا كل شئ فيها منظما



أول حفل استقبال : اول حفل استقبال اقامته سفارة الجمهورية العربية المتحدة بلندن بعد عودة العلاقات.. كان بمناسبة اعياد الوحدة..



اللحظات الهامه : مصورو الصحف جاءوا من كل مكان لتسجيل اللحظات التي عادت فيها العلاقات الدبلوماسية والتقى فيها الدبلوماسيون من الجمهورية العربية المتحدة بالدبلوماسيين البريطانيين..

السكرتير الثاني وأسرته : صلاح بسيوني السكرتير الثاني للسفارة وزوجته وابنته أول من وصلوا الى لندن من أعضاء السفارة .. أشرفوا على اعداد السفارة وقاموا بالبحث عن منازل يقيم فيها الزملاء القادمون ..





الدبلوماسية .. هذه هي المرة الاولى التي جلس فيها على مكتبه لمباشرة أعماله .

"وعم عبده" حارس السفارة

وفي حاله جيدة . وكأنهم لم يغيبوا عنها أبدا .

وبدأ اسم عم عبده يظهر في الصفحات الاولى من الصحف البريطانية . كانوا يسمونه « الرجل الوحيد » . وكانوا يصفونه أيضا « بالرجل الذي ترك وحده في لندن » . وظهرت صورته في الصحف . وأصبح عبده نجما لامعا .

شخصية أخرى

وعندما وصلت الانباء بأن كمال خليل القائم بالاعمال العربي سوف يصل الى لندن أسرع الصحفيون الى السفارة للحصول على تأكيد لهذه الانباء . وفتح عم عبده الباب كالعادة . وعندما سألوه عن وصول القائم بالاعمال ، أكد النبأ في سعادة ، فقد كان يشعر بسعادة جارفه ، حتى انه قال لهم : « ان كل شيء سيكون جميلا مرة أخرى . فسيصبح في السفارة أشخاص أقوم بخدمتهم والتحدث اليهم . لقد كنت أشعر بوحدة شديدة » .

ولكن هناك شخصية أخرى كانت تلازم « عم عبده » طوال الفترة التي أمضاها وحده في مبنى السفارة في لندن .. انه خادم مخلص آخر بقي مع عبده ورفض أن يفارقه لحظة واحدة ، وهو محمد سليمان الصغير الذي ظل يعمل في السفارة منذ ١٣ عاما . ان هذا لرجل لم تفارق الابتسامة وجهه لحظة واحدة حتى في الفترة العصيبة أيام أزمة السويس .

ان هناك أملا واحدا يتطلع اليه هذان الرجلان الآن ، وهو رحلة قصيرة الى الاقليم المصري لزيارة أسرتيهما وأقاربهما .. أما الآن فان كل مهمتهما تنحصر في خدمة القائم بالاعمال الجديد والسيدة زوجته ، وأعضاء البعثة الدبلوماسية الجديدة .

ان كمال خليل يقيم الآن في مبنى السفارة . وقد لحقت به زوجته ، بعد وصوله بيومين . ان كمال شاب رقيق ومتواضع ودبلوماسي من الطراز الاول . وقد عرفت وزارة الخارجية البريطانية الشيء الكثير عنه . فقد التقى به كولين كرو القائم بالاعمال في السفارة البريطانية في القاهرة عدة مرات . وبعث كرو الى الوزارة بتقرير واف ، وعرفت لندن ان اللقب الذي أطلقته على القائم بالاعمال الجديد يطابق الواقع تماما . ان هذا اللقب هو « رجل عبد الناصر » .

أما الرجل الثاني في السفارة بعد كمال خليل فهو الدكتور جودت اللفتي من الاقليم الشمالي . وقد عمل في عدة سفارات في الخارج قبل ان يسند اليه هذا المنصب الجديد في لندن . ان معلومات الدكتور جودت وفهمه للاحداث والشئون العالمية ستكون ذات فائدة كبيرة للسفارة في لندن .

أسرة واحدة

اما بقية أعضاء البعثة فلايكاد يعرف أحدهم الآخر . لقد جاءوا من أماكن مختلفة . بعضهم كان يعمل في سفاراتنا في الخارج . والبعض الآخر جاء من وزارة الخارجية في القاهرة . ولكن لم تكد تمضي بضع ساعات على لقائهم في مكان واحد في لندن حتى أصبحوا أسرة واحدة . ان الشيء الوحيد الذي يشكون منه هو ارتفاع تكاليف المعيشة في لندن .. لقد سمعت انهم يعدون مذكرة لارسالها الى وزارة الخارجية في القاهرة . ان الاسعار مرتفعة جدا في لندن . والعثور على شقة خالية أمر صعب للغاية .. ان البعض منهم يدفع في الاسبوع الواحد مبلغا يزيد على عشرين جنيها أجرا لاقامته .

بقي شيء واحد يجب ان تعرفه وزارة الخارجية البريطانية وهو انها تتعامل الآن مع دبلوماسيين يختلفون تمام الاختلاف عن الدبلوماسيين الذين عرفوهم في الماضي .

الشاه فى قلق والسبب.. فرح !

هل صحيح ان فرح ديبا تنتظر حادثا سعيدا؟ الشائعات تقول نعم ! والدوائر الرسمية الايرانية تنفى النبأ ، والقصر الامبراطورى فى طهران يرفض التعليق . ولكن الأحداث التى وقعت خلال الايام القليلة الماضية تؤكد ان ملكة ايران تنتظر حادثا سعيدا !

ففى الاسبوع الماضى سافرت فرح الى بحر قزوين لتشترك مع الشاه فى توزيع عقود تمليك الاراضى على المزارعين الفقراء ، وتولت فرح بنفسها توزيع هذه العقود ، ولاحظ الرسميون الايرانيون الذين حضروا الحفل ان الشاه وقف بجانب فرح طوال الوقت ، وكان ينظر اليها من حين الى آخر فى قلق ، وكان يمد اليها يده ليسندها وهى تقدم عقود التمليك للمزارعين ، ثم حدث منظر غريب شهده جميع الحاضرين . لقد تقدمت احدى الفلاحات لتتسلم من فرح عقدها ، وما ان اقتربت منها حتى اخذت تركع وتحاول تقبيل قدمها . فاسرعت فرح بالانحناء لتمنع الفلاحة من تقبيل قدمها . ولمح الحاضرون يد الشاه تمتد وتضغط على ذراع فرح حتى لاتنحنى بشدة !

وانتهى الحفل ، وهمس البعض بأن سبب قلق الشاه هو أن فرح تنتظر حادثا سعيدا ،

ثم سافرت فرح بعد ذلك الى باكستان فى أول رحلة لها فى الخارج مع زوجها منذ زواجهما ، وكان المفروض ان تكون الزيارة حافلة بالجولات والرحلات والمشاهدات ، ولكن برنامج الزيارة كان على العكس من ذلك ، خفيفا جدا بالنسبة لفرح ، ومرة اخرى عادت الشائعات فى ايران وفى باكستان تؤكد ان الملكة حامل !

واسرعت السفارة الايرانية فى كراتشى الى تكذيب هذه الشائعات . أما فى طهران فقد رفض متحدث بلسان القصر الامبراطورى ان يؤكد أو ينفى الخبر ، وقال ان هذه المسألة دقيقة جدا ، وتحتاج الى لباقة وكياسة ، وفسر المطلعون هذا التصرف من المتحدث بلسان القصر بانه يدل على ان فرح تنتظر فعلا حادثا سعيدا !

ولعل النزهة الوحيدة التى قامت بها فرح فى اثناء زيارتها لباكستان ، بخلاف الحفلات الرسمية ، هى السباحة فى المياه الدافئة فى خليج بالقرب من كراتشى ، وذلك فى الوقت الذى ذهب فيه الشاه مع أيوب خان رئيس وزراء باكستان فى رحلة لصيد البط !

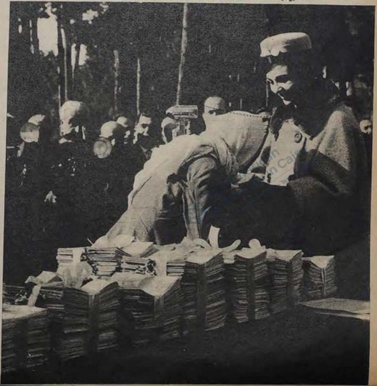


محاولة لم تتم : فلاح ايرانى حاول ان يقبل قدم شاه ايران بعد ان تسلم عقد التمليك فجذبه الشاه الى ليمنعه من ذلك بينما وقفت فرح وعلى وجهها مشروع ابتسامة

فرح فى قلق : فرح ديبا تقدم عقد التمليك الى احدى الفلاحات الايرانيات . لقد لوحظ ان الشاه كان ينظر الى فرح بقلق طوال الوقت



فى انتظار الشاه وفرح : ثلاث فلاحات ايرانيات يحملن عقود التمليك فى انتظار وصول الشاه وفرح



بعد الإنذار:

الشاه يوافق على زواج مطلقته من البارون كروب

بون — من مراسل آخر ساعة

فى ليلة الكرنفال السنوى الذى يقام فى مدينة ميونيخ ، رأيت الاميرة ثريا تخرج متخفية من باب الخدم فى قصر ميونيخ الشهير « بايريشر هوف » ! وكانت برفقة البارون هارالد كروب ، المليونير الالمانى الذى يبلغ الثانية والثلاثين من عمره ، ولم ترتد ثريا فى تلك الليلة الثوب الفاضح الذى صنعه لها اميليو شوبرت ، مصمم الازياء الشهير فى روما . انها لم تجرؤ على ارتدائه ، فهى تحاول بعد « الانذار » الذى تلقته من الشاه ان تتصرف باعتبارها ملكة سابقة لا نجمة سينمائية !!



بعد الانذار : ثريا بعد الانذار الذى وجهه الشاه ونقله اليها والدها فى بون . لقد حذرها الشاه بعدم التمادى فى علاقتها باورسينى ..

لقد تلقت ثريا انذار الشاه قبل الليلة التى رأيتها فيها بعد أيام . استدعاها والدها أصفندياري سفير ايران فى المانيا الغربية الى مكتبه فى كولونيا ويقول المقربون لوالد ثريا انه وجه اليها كلمات قاسية . ولم يعرب السفير فى حديثه عن رأيه كأب فحسب ، ولكنه أفصح أيضا عن رأى امبراطور ايران !

قال السفير لابنته :

— ان صاحب الجلالة غير راض لانك تمرحين فى كل مكان وبطريقة مثيرة . انه حتى الآن كان مهتما بان يوفر لك جميع الوسائل المادية التى تلزمك ، ويدفع لك نفقاتك الباهظة ، بالرغم من انها كانت تفوق حد المعقول فى مناسبات عديدة ! وفى الصيف الماضى حين انحرفت الى طريق خاطئ ، ابدى الشاه اهتمامه بمصيرك وكانه والدك . لقد افهمك ان الامير اورسينى ليس هو الرجل الذى يمكنك ان تبدئى معه حياتك من جديد ! ان صاحب الجلالة يبدى اليوم قلقا شديدا بشأن مستقبلك . وصدقينى يا ابنتى انه من الخطورة بمكان ان تستمرى فى هذه الحياة الصاخبة !!

حديث صريح

وقال اصفندياري لابنته :

— منذ طلاقك من الشاه ، أى منذ عامين ؟! وانت تتجولين فى مدن اوروبا ، كانك تبحثين عن شئ ، وفى كل مكان تذهبين اليه تحيطين نفسك بالرجال ، وكانك لاتزالين فتاة صغيرة . اورسينى فى روما . البارون بونيكاو فى بادن — بادن . الامير نورن بوند تاكسى فى سان موريتز . والان تكثرين من الخروج مع البارون هارالد كروب ! ان هذه الدائرة من المعجبين التى تلتف حولك تثير قلق الشاه . وانت ستبلغين قريبا الثلاثين من عمرك ، فلا تنتظرى اكثر من ذلك حتى لايفوتك القطار ! ولاتنسى انك كنت ملكة . انك اليوم تتصرفين كانك نجمة سينمائية .

فلماذا لاتكونين مثل فوزية زوجة الشاه الاولى ؟! اننا لانرى صورها فى الصحف على الاطلاق .

وقبل زواج الشاه من فرح ديبا قدم اصفندياري استقالته الى امبراطور ايران ، ولكن الشاه رفض هذه الاستقالة . وحضر اصفندياري متنكرا حفلة زواج الشاه من فرح ديبا . وجرى بينه وبين الشاه حديث طويل . ولم يطلب الشاه منه البقاء فى منصبه فقط ، بل طلب منه ايضا القيام بمهمة حساسة وهى : الاهتمام بمستقبل ثريا وسعادتها ! . طلب منه الشاه ان يمارس سلطاته الابوية فى حزم . قال له : « يجب ان تتوقف الامبراطورة السابقة عن الضجة التى تثيرها حول نفسها فى كل مكان تذهب اليه ! يجب ان تعيش حياتها فى هدوء ! »

وادركت ثريا خطورة الانذار الذى تلقته من الشاه ، وهذا هو السبب الذى جعلها تخرج ليلة الكرنفال الذى اقيم يوم السبت ٦ فبراير من باب الخدم ! لقد خرجت من قصر ميونيخ وهى تتلفت خلفها خوفا من ان يكون هناك من يقتفى اثارها او كان البارون هارالد كروب ، وهو يسير الى جانبها يريد الاختفاء ايضا عن الانظار !

ان وصول كروب فى الساعة الثانية بعد الظهر الى ميونيخ ، كان مفاجأة تامة لثريا . لقد قطع ٨٠٠ كيلو متر من مدينة « اسن » الى ميونيخ لكى يقابلها وقال لها فى التليفون : « تعالى نتناول العشاء معا . ان احدا لن يرانا ولن يشعر بنا »

وترددت ثريا قليلا ، وخاصة بعد الكلمات الشديدة التى سمعتها من والدها ، ولكنها لم ترفض دعوة صديقها المليونير الشاب ! اقنعها البارون كروب بانه سيتخذ جميع الاحتياطات ، ونفذ كروب وعده . لقد وضع سيارته خلف الفندق بجانب باب الخدم ، وكانت أم ثريا ترافق ابنتها ، وتناول الثلاثة العشاء معا ، ووضع هارالد كروب ثلاث دست من الورود الحمراء فوق المائدة ، ولم يدم العشاء الا ساعتين ، وبعد العشاء ذهبت ثريا وصديقها الى كباريه « هايتز » . ووقفت سيارتهما المرسيدس أمام باب الكباريه . وابتسم البارون كروب حين رآنى اقف امامه . وقلت له :

— هير فون بوهلن ! لقد قضيت ليلتين فى السفر لكى تقابل الاميرة ثريا ، ومنذ بضعة شهور قطعت عدة الوف الكيلومترات لتقابلها فى روما وفى سان موريتز ، فهل تعتزم الزواج منها ؟

وابتسم البارون وأجاب :

— اسكت .. هذه مسالة تتعلق بحياتى الخاصة !

واسرع البارون بالهرب الى كباريه هايتز ، ولم استطع اللحاق به داخل الكباريه ، وقال لى مدير الكباريه ان جميع الموائد محجوزة ! وفشلت كل محاولاتى فى الدخول ! ولكننى بقيت واقفا امام الباب الخارجى !

وبعد مضى ساعة خرجت ثريا والبارون من الكباريه ، وكان معهما بعض الاصدقاء ، واحاط أصدقاؤهما بسيارتى . وقالوا لى ان ثريا ذهبت لتنام وانها ستكون مسرورة اذا لم الاحقها باسئلتى

ولا شك ان امانى الشاه وسفير ايران قد تحققت لقد رفضت ثريا ان تتحدث الى ، وذهبت الى فراشها فى الساعة الواحدة صباحا . انها لم تستمر ، كعادتها فى مثل هذه المناسبات ، فى شرب الشمبانيا حتى السادسة صباحا . هذه هى أول سهرة « عاقلة » لثريا منذ طلاقها . كما ان البارون كروب يختلف عن الامير أورسينى فى رأى الشاه . ان الامبراطور ينظر الى كروب بعين الرضا ! انه من أغنى الرجال فى المانيا . كما ان السنوات العشر التى قضاها البارون فى الاتحاد السوفيتى اسيرا صنعت منه رجلا ناضجا ، بالرغم من انه لايزال فى الثانية والثلاثين من عمره ! وان الشاه يرحب بزواج ثريا من البارون الالمانى !



ملاحظة من الشاه : انحنت هذه الفلاحة على قدم فرح لتقبيلها . وانحنت فرح لتمنعها . ولمح الحاضرون يد الشاه تمتد بسرعة وتضغط على ذراع الملكة لتحذيرها من الانحناء بشدة ..

اول احتفال تحضره فرح : الشاه وفرح ينظران الى سجل توزيع الاراضى قبل توزيع العقود على الفلاحين . ان هذا الاحتفال كان اول مناسبة تشترك فيها فرح مع الشاه منذ زواجها ..



ناس ..



وراء الأخبار

الوزير يأمر بالتحقيق مع قاتل الازهار !

* **الاستاذ عبد القادر حجاج :** خبير الازهار العربي .. حزين هذا الاسبوع بسبب شحنة من ابصال أزهار «الايرس» الهولندية تلفت في مطار القاهرة ..

وكان الاستاذ حجاج قد نجح في شراء شحنة هذه الابصال بعد مفاوضات صعبة ترجع الى احتكار هولندا لهذا النوع من الابصال وعدم موافقتها على تصديره الى خارج بلادها .

وتسمع من يقول لك .. ان هذه الابصال بعد وصولها من هولندا تدخل الروتين وتعددت جهات الاختصاص التي ستقوم بالافراج عن شحنة « الايرس » وظل عبدالقادر حجاج في اتصالات تليفونية وكتابية بدون فائدة .. وقد أمر وزير الزراعة التنفيذي احمد المحروقي باجراء تحقيق مع المسؤول عن هذه الخسارة ..



عمره ٧٠ سنة وهوايته بناء السدود !

* **على العين سالم** .. عامل عمره ٧٠ عاما .. ويعمل الآن في بناء السد العالي .. والمثير في قصته انه اشترك في بناء خزان اسوان عندما كان في العشرين من عمره .. كما ساهم في بناء تعلية الخزان في المرتين الاولى والثانية .. وبعد ان تم بناء هذا الخزان عمل خفيرا في احدى منشآته .. واخيرا استهوته أخبار السد العالي فبادر بتقديم استقالته من عمل الخفير وتقدم فورا ليمسك بفأسه في هذه السن المتقدمة ويعمل كعتال صغير .. ويقول المهندس المشرف على عمله انه من أنشط العمال فهو يعمل بقوة شاب في العشرين من عمره .. وقال عم علي ليقول لك ان هوايته الوحيدة منذ أن كان طفلا هي بناء السدود !

فرقة استعراضية تذهب إلى أمريكا للدعاية !

● **فاضل الشوا** .. شقيق الموسيقار المعروف سامي الشوا .. تدرس وزارة الثقافة والارشاد في الوقت الحاضر المشروع الذي تقدم به الى الوزارة لانشاء فرقة موسيقية غنائية لتقوم بجولة فنية في أنحاء الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية ومنطقتي شمال وغرب افريقيا على ان تقوم بالدعاية للجمهورية العربية في هذه البلاد ..

وكان السيد مستشار وزارة الارشاد قد استدعاه الى مكتبه لمناقشته في تفاصيل مشروعه . وتبين ان هذا المشروع يتكلف ٧٥ الف جنيه . وقد عرض سامي الشوا على مستشار الوزارة عقودا لعمل هذه الفرقة في جميع المناطق التي ستقوم بزيارتها وتقدر ايرادات هذه العقود بنحو ٨٥ الف جنيه خلال رحلة الفرقة التي تدوم لها تسعة اشهر هذا بخلاف ما يمكن ان يحصل عليه من عقود جديدة اثناء الرحلة .. وعرض صاحب المشروع أن تمده وزارة الارشاد بتكاليف الرحلة كسلفة يردها بالعملة الصعبة الى الوزارة بمجرد عودة الفرقة من رحلتها .

واعد برنامج الفرقة بحيث تحيي حفلتين في ليبيا و ٥ حفلات في تونس و ١٠ حفلات في المغرب وثلاث حفلات في اسبانيا وحفلتين في غينيا .. وبعدها تنتقل الى امريكا الجنوبية لتحيي ١٠ حفلات في البرازيل وحفلتين في اوروجواي وبراجواي و ١٠ حفلات في الارجنتين وثلاث حفلات في كل من شيلي وكولومبيا وفنزويلا .. وبعد أمريكا الجنوبية تتوجه الفرقة الى المكسيك لتحيي ثلاث حفلات ثم الى الولايات المتحدة لتحيي ١٥ حفلة في نيويورك وديترويت وبوسطن ونيوجرسي وميامي وواشنطون وكاليفورنيا .. وبعدها تحيي ٤ حفلات في كندا قبل أن تعود الى القاهرة ..

السفير يحتفل "بالوحدة" في عرض البحر !

* **جمال الفرا :** سفير الجمهورية العربية في البرازيل .. قال في احدى سهرات الاسبوع الماضي في القاهرة ان جده كان اول من سجل في العالم اصول الدبلوماسية في كتاب « رسل الملوك » .. اي السفراء وتجري في هذه الايام عملية طبع هذا الكتاب باعتباره مخطوطا ثمينا يؤكد عراقة العرب في فن الدبلوماسية .. وقال .. انه سيقوم بترجمته الى اللغات الحية ليعرف العالم ان الدبلوماسية أصلها عربي .. ويقول السفير انه أقام اغرب واول احتفال بعيد الوحدة وهو على ظهر سفينة عند خط الاستواء .. وكان قد عين سفيرا لسوريا قبل الوحدة في البرازيل .. ثم أعلنت الوحدة وهو فوق السفينة . ولم يكن منه الا ان احتفل بها مع قبطان السفينة والركاب العرب عند خط الاستواء . ثم ذهب الى البرازيل سفيرا للجمهورية العربية المتحدة بدلا من سفير سوريا .

اول شركة تعاونية من نوعها للنقل بالسيارات !

* **حلمي امام** .. السائق في مدرسة الفرنسيسكان بمدينة بني سويف .. قام بتسجيل أول شركة تعاونية من نوعها في الجمهورية العربية المتحدة .. انها شركة للنقل بالسيارات ويشترك فيها السائق والشيال والميكانيكيون الذين يعملون في السيارات ..

وفي بني سويف قام الاستاذ نجيب ناصف مراقب الشئون الاجتماعية بتسجيل هذه الشركة التي تضم عددا كبيرا من أصحاب سيارات النقل والسائقين .. والاعتقاد السائد أن مثل هذه الجمعيات يمكن أن تقلل حوادث الطرق لان كل سائق سيحافظ على السيارة التي يقودها باعتباره مالكا لها

وفد فلسطيني يطير الى دمشق

* **منير الريس** .. رئيس بلدية غزة ومعه عشرة من اعضاء المجلس التشريعي بغزة يسافرون هذا الاسبوع الى الاقليم الشمالي لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر . وشكره على المائة الف جنيه التي امر سيادته بصرفها فورا على مشروعات تعمير غزة .. يصطحب الوفد الفلسطيني معه راغب العلمي الذي تبرع لانشاء مدينة لابناء شهداء فلسطين ودفع ٣٠ الف جنيه من جيبه الخاص لتغطية نفقات هذا المشروع !

دول اليونسكو تحتفل بذكرى ثلاثة من المفكرين العرب !

* **يوسف السباعي** .. السكرتير العام لمجلس الفنون والآداب .. تلقى رسالة من هيئة اليونسكو تطلب اليه

ان يؤيد المجلس اقتراح اليونسكو باشتراك الجمهورية العربية المتحدة مع دول العالم في الاحتفال بأعياد العظماء .. وتضمنت هذه الرسالة كشفا بأسماء هؤلاء العظماء الذين قررت هيئة اليونسكو الاحتفال بذكراهم هذا العام وهم داروين وشيلر وبرجسون وهوجو وبرنارد شو .

ورد السباعي على اليونسكو برفض فكرة اشتراك الجمهورية .. والسبب انه ليس بين الاسماء التي اتفق عليها اسم مفكر عربي واحد !

جاء الرد الى السباعي في الاسبوع الماضي يطلب ترشيح اسمين أو ثلاثة من المفكرين العرب الخالدين لتحتفل بهم دول العالم مع سائر العظماء .

ويبحث يوسف السباعي مع المجلس الاعلى للفنون والآداب عن المفكرين العرب الذين يمكن ترشيحهم حتى تحتفل دول العالم بذكراهم هذا العام ..

وشخصيات وراء الأخبار

* **الرئيس فؤاد شهاب** .. رئيس جمهورية لبنان يزمع القيام بزيارة رسمية للفاتيكان في أوائل الصيف .. ينتظر ان يمر بالقاهرة في طريق عودته الى بيروت!

* **احمد طعيمة .. وزير الاوقاف ..** قرر ان تلقى محاضرتان في كل يوم أثناء شهر رمضان في المساجد الكبيرة . واحدة في مسجد الحسين . والثانية في مسجد السيدة زينب .

* **بيرم التونسي** .. رشحته لجنة الفنون الشعبية لجائزة الدولة التقديرية في الادب وقيمتها ٢٥٠٠ جنيه .. أصبح المنافس الثاني للعقاد .. المنافس الاول هو فريد أبو حديد

* **اسماعيل يس** .. شبت النار في جراج عمارته في الزمالك .. وقف يضحك ورجال المطافئ يطفئون النيران

.. سبب النيران ماس في الاسلاك الكهربائية . اسماعيل ياسين اتهم الذين يحسدونه على العمارة !

* **علي بن الشيخ حافظ وهبة ..** السفير السعودي السابق في لندن .. اهدى الى عروسه خاتم سوليتير قيمته ٢٥٠٠ جنيه .. وسيارة مرسيدس حمراء

* **الدكتور ايوب عامر** .. الاستاذ في كلية طب الاسنان استدعاه أمير في قطر بالطائرة لعلاج أسنانه .. وعاد الدكتور ايوب في الاسبوع الماضي !

* **الكابتن منير سردوك** .. ياور رئيس جمهورية لبنان .. اشترى سيارة مرسيدس جديدة .. وفي شهر واحد حررت لسيارته أكثر من ٢٠٠ مخالفة ..

والكابتن سردوك كان يعمل ملحقا عسكريا للبنان في القاهرة قبل أن يستدعى الى بيروت ليعمل ياورا لرئيس الجمهورية !

* **الاستاذ عبد الخالق حسونة ..** الامين العام للجامعة العربية .. بعث حتى الآن خمس مذكرات رسمية الى الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس يطلب اليه انشاء مكتب اقليمي لمقاطعة اسرائيل .. ولم يرد الحبيب بورقيبة على مذكرة واحدة!

* **علي زين العابدين حسني** .. وكيل وزارة الارشاد السابق ووالد الشهيد جواد حسني .. نفى أنه قام بتأليف قصة عن حياة ابنه الشهيد قائلا : ان قلمه لا يطاوعه على كتابة مثل هذه القصة عن وحيده !

* **الدكتور نجيب محفوظ ..** استاذ امراض النساء . ألقى بحثا امام المؤتمر السنوي للجمعية الطبية في القاهرة قال فيه أنه لا يوجد مطلقا حكم قاطع بعقم أية امرأة .. وانه يعرف سيدة أنجبت مولودا في سن ٥٣ !

* **الممثلة ماجدة ..** اتفقت مع الهيئة المشرفة على التليفزيون على أن تظهر في برنامج « ربات البيوت » الذي سيظهر في التليفزيون !

القاطرة الجديدة "مارد" كل حبالها من النايلون !



* **المهندس محمود يونس :** رئيس هيئة قناة السويس .. انه مشغول في هذه الايام مع رجال هيئة القناة باجراء التجارب المختلفة على القاطرة « مارد » التي وصلت من هولندا في هذا الاسبوع والتي تعتبر أضخم قاطرة بحرية وصلت الى قناة السويس حتى الآن ، اذ أن قوتها ٦٤٠٠ حصان .. وبعد اجراء هذه التجارب سيمكن لهذه القاطرة أن تعمل على سحب أضخم بواخر العالم .. وتمتلك هيئة قناة السويس في الوقت الحاضر أسطولا ضخما من القاطرات يضم ٣٥ قاطرة موزعة على طول القناة من بور سعيد الى السويس .. وكانت اقوى قطع هذا الاسطول قبل وصول مارد هي القاطرة «عنتر» التي كان يطلق عليها « ابجار بوينه » قبل العدوان وكانت قوتها ٤٥٠٠ حصان .

ولكن يبدو أن القاطرة « مارد » لن تتربع طويلا على عرش القاطرات ، لانه بعد خمسة شهور ستصل قاطرة جديدة أقوى منها ، واسم هذه القاطرة «شهم»!

والقاطرة « مارد » مجهزة من الداخل بصالونات فخمة جدا .. غرف نوم للقبطان والبحارة .. وفيها اجهزة لا توجد في أي قاطرة أخرى في العالم .. فمثلا مجهزة بأحدث أجهزة الرادار في العالم حتى يمكنها السير في الضباب بسهولة وغرفة للاسلكي . وجميع الحبال التي عليها مصنوعة من النايلون

آخر ساعة

تصفق



لعلاء

لاعب الكرة في الفريق الاولمبي العربي بسبب اصابته الهدف في مباراة الخرطوم وهي الاصابة التي انتصر بسببها الفريق العربي واصبحت له ٤ نقط . ولم تبق امامه سوى مباراتين قبل مباريات الدورة النهائية في روما !

تصفر

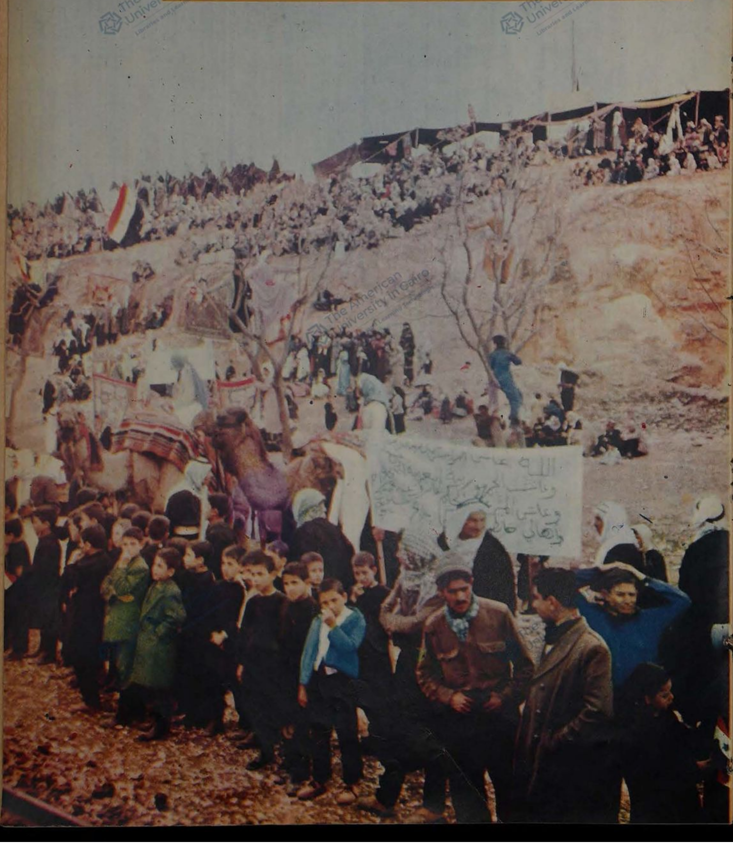


لعبد الكريم قاسم

رئيس وزراء العراق بسبب احكام الاعدام التي أصدرها ابن خالته المهداوي على ١٦ من الاحرار في العراق .. ولسماحه للسفن الاسرائيلية بالمرور في المياه الاقليمية للعراق وهي تحمل الاسمنت الى ايران في الوقت الذي يحاول فيه ان يظهر امام العالم بانه الحفيظ على حقوق العرب في فلسطين .

عيد العرب .. الكبير

هذا الحب الذى ربط بين القائد وشعبه ، وهذه الحماسة التى لم تشهد الدنيا لها مثيلا، وهذا الاستقبال الذى يتحدث العالم عنه فى كل مكان ، ليس مجرد عاطفة ، ولا شعور . انه عقيدة ، وايمان . ان حب عبد الناصر لشعبه ، وحب الشعب العربى له ، مظاهر لحقيقة ضخمة واضحة تملأ عيون الناس جميعا ، وهى ان القومية العربية اصبحت هدف وامل كل عربى من الخليج الثائر الى المحيط الهادر . . .



الحقائق الثلاثة التي اكتشفتها

بقلم
نشـأت التغلبي

ثلاث حقائق ظهرت ساطعة واضحة بعد زيارة الرئيس جمال عبد الناصر الاخيرة للاقليم الشمالى ثلاث حقائق طوحت بكل ما بناه الاستعمار وعملاؤه خلال سنة كاملة .. والبحث ان قلاع المستعمرين ليست اكثر من قصور فى الهواء سرعان ما تذروها رياح الحقيقة .

ثلاث حقائق لم استنتجها ، ولم اتخيلها . وانما قالها الشعب بنفسه ، واعلنها صريحة مدوية تملأ اسماع العالم كله ..

الحقيقة الاولى تقول : ان الخط البيانى لحب الامة العربية للرئيس جمال عبد الناصر ، يصعد ـ لاول مرة بالنسبة للحكام العرب ـ بشكل غير عادى ، ويتسع اتساعا عجيبا . فقد جرت العادة فى الماضى على انه كلما تقادم العهد بالحكام العرب، التوى خط اعجاب الناس بهم نزولا ، نظرا لكثرة الاخطاء التى يرتكبها هؤلاء الحكام .

اما بالنسبة للرئيس جمال عبد الناصر ، فان الخط البيانى يختلف تماما .. فالرئيس لم يكن فى الواقع يحكم ، وانما كان يمسك بيد الشعب ، ويسمو به .. كان يحقق له كل يوم انتصارا جديدا .. وكان يسجل له فى سجل تاريخه كل يوم مجدا جديدا . ولذلك استقبل شعب الاقليم الشمالى الرئيس فى سنة ١٩٥٩ باكثر مما استقبله سنة ١٩٥٨ ، واستقبله فى سنة ١٩٦٠ باكثر مما استقبله سنة ١٩٥٩ .. بل ان استقبال هذه السنة ضرب الارقام القياسية كلها . كان حبا دافقا اكثر منه استقبالا . كان تقديسا ، واعجابا ، وايمانا .. كان متشددى لحب الامة العربية كلها للرئيس جمال عبد الناصر .. وقد اذهل هذا الصدى العالم ، وحطم اعصاب الاعداء والمنحرفين . واقام سدا عاليا منيعا بين مؤامراتهم ودسائسهم ، وبين الامة العربية التى طهرها الجهاد والنضال ، ووطدا وعيها وفهمها .

وتصوروا أن مدينة كالقامشلى مثلا يبلغ عدد سكانها خمسين الف نسمة .. تجد فجأة فى أحدى ساحاتها مائة الف نسمة تصفق وتهتف للرئيس عبد الناصر ..

فهل يمكن ان نسمى هذا مجرد استقبال ؟ .. اذا كان مجرد استقبال ، فقد كان يكفى ان يخرج سكان المدينة كلهم لتحية الرئيس .. ولكن من أين جاء الباقون ؟ .. من اين جاء الخمسون الفا الآخرون ..

انا اقول لكم : القرى المجاورة للقامشلى كلها زحفت الى المدينة .. كما زحفت الى الحسكة كل القرى المحيطة بها .. وما حدث فى القامشلى والحسكة حدث فى اللاذقية وحلب وحمص وحماه . فى حلب مثلا : كان فى المطار اكثر من الف سيارة .. وحين وصل موكب الرئيس الى قصر الضيافة ، كانت السيارات على بعد تسعة كيلو مترات لاتزال تغادر المطار .. ولقد تعذر على كثيرين من المرافقين الوصول الى قصر الضيافة .. اذ كان عليهم ان يمروا فوق كتل بشرية ، أو ان يضيعوا فى خضم لا يعرف الا الله كيف يخرجون منه .

وفى حلب رابط الناس أمام قصر الضيافة ليلا ونهارا لايملون ولا يكلون .. ويطلبون رؤية الرئيس باستمرار .. وكان الرئيس يستجيب الى هذا الشعور الصادق فيخرج اليهم بين فترة واخرى ليرد على تحيتهم ويبادلهم حبا بحب ..

وفى دير الزور رأيت الناس يملأون الشوارع كلها .. فمن لم يحظ برؤية الرئيس وهو يتكلم .. كان يستسلم لحظه ، ويكتفى بسماع صوته .

وفى كل مكان ، كان الرئيس يطوف بالشرفة التى يقف عليها ليحيى الجماهير المحتشدة على مرمى البصر .

وشىء آخر .. لم يكن شعب الاقليم الشمالى وحده فى استقبال الرئيس ، كان هنالك عرب من كل بلد عربى .. جاءوا الى مختلف مدن الاقليم الشمالى ، ليعلنوا حبهم للرئيس وتعلقهم به ..

والحقيقة الثانية تقول : ان القومية العربية اصبحت اليوم اكثر من فكرة : انها واقع .. والقومية العربية ليست واقعا فى الجمهورية العربية المتحدة وحدها ، وانما هى فى قلب كل عربى .. وقد اضطر عبد الكريم قاسم العراق الى اتخاذ احتياطات مشددة فى مناطق الحدود ، لمنع العراقيين من الزحف الى الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة ليسهم هؤلاء المواطنون العرب فى تحية عبد الناصر امل العرب .. واضطر عبد الكريم قاسم العراق الى الزج بمئات العراقيين العرب فى السجون ليأمن التفافهم ..

وحينما وقف عبد الناصر يدعو جيش العراق الى الاسهام مع جيش الجمهورية العربية المتحدة فى رد عدوان اسرائيل ، ادرك المواطنون العرب الحالة المريرة التى يواجهها عبد الكريم قاسم ..

والقومية العربية ، التى ظهرت قوية فى معركة بور سعيد ، والتى ظهرت قوية خلال المؤامرات والدسائس الاستعمارية ضد الجمهورية العربية ، والتى ظهرت قوية فى اى عدوان اسرائيلى على حدود الجمهورية العربية المتحدة ، ظهرت اليوم اقوى مما كانت عليه فى اى يوم مضى . فقد كان بين المعانى التى سجلتها استقبالات الاقليم الشمالى للرئيس جمال عبد الناصر ، ان هذه القومية لا تزال بخير ، وان الايمان بها ليس من النوع الذى تزعزعه دسيسة حقيرة كانت اومامرة الحبك، وليس من النوع الذى تستطيع ان تزلزله مؤامرة مهما كانت متقنة ، ومهما استخدم فيها من وسائل القوة .. وكان بين معانى هذا الاستقبال معنى اثار اعصاب المنحرفين والخونة من العرب وعلى رأسهم « الم العراق » و « اوحد العراق » . معنى مؤداه ان وحدة الجمهورية العربية المتحدة ، هى وحدة راسخة مقيمة ، لانها تنبع من ايمان الشعب ، وتنبع من جهاده ونضاله الطويلين .. وان هذه الوحدة ، ان اقتصرت اليوم على مصر وسوريا ، فانها غدا ستشمل العالم العربى كله .. لان وحدة الجمهورية العربية المتحدة ليست وحدة فى الحكم ، ولا وحدة فى السياسة والاقتصاد .. وانما هى وحدة شعور ، ووحدة فكر .. ووحدة امان .. وهذا النوع من الوحدة يؤمن به العرب جميعا .. بقدر ايمانهم بعبد الناصر .

والحقيقة الثالثة تقول : ان الجمهورية العربية المتحدة دولة قوية ثابتة الدعائم ، تعرف كيف تحمى نفسها ، وتعرف كيف ترد العدوان ، وتعرف كيف تؤدب المعتدين .

وهذه الحقيقة لم تكن بحاجة لان يقولها أحد .

كانت واضحة فى كل الخطابات التى القاها الرئيس جمال عبد الناصر ، وكانت واضحة فى كل ما قاله المشير عبد الحكيم عامر ، وكانت واضحة فى تحدى عبد الحميد السراج للعملاء والاذناب ..

ولقد رأيت جمال عبد الناصر يتكلم بهدوء ، ولكن هدوءه لم يمنع كلماته من ان تتحول الى قنابل تنهمر فوق رؤوس اعداء الجمهورية وحسادها ، والذين يحلمون بانهيارها ..

ورأيت المشير عبد الحكيم عامر يتكلم .. كانت خطاباته تخرج من اعماق نفسه ، وكانت حماسته تلهب اكف الجمهور ، وتكاد تخرج به من مظاهر الاستقبالات الى مظاهر المعركة .. ان كل عرق من عروق عبد الحكيم عامر ينبض وهو يتدفق فى خطاباته التى تؤمن بكل كلمة من كلماتها ، وبكل حرف من حروفها قدر ايمانه بجمال عبد الناصر ..

ورأيت عبد الحميد السراج يتكلم ويضع النقاط فوق الحروف ، ويعلن اخلاص الامة العربية للمبادىء التى خطها الرئيس عبد الناصر ..

وكلهم كانوا مجمعين على القوة . والشعب كله كان مجمعا على القوة .

اجل اننا أقوياء . اقوياء بهذا الشعب الذى واجه معركة الدسائس والمؤامرات ، بالشموخ نفسه الذى واجه به معركة الاستعمار . اقوياء بهذا الزعيم الناصر ، الذى لا تلين له قناة ، والذى آمن بالشعب ، فآمن الشعب به ، والذى تسلم القيادة فى ظرف كانت الامة العربية خلاله فى امس الحاجة الى القيادة ، فما انحرف ، وما استسلم لاغراء ، وما ضعف امام تهديد . وكانت هذه هى الصفات التى يريدها الشعب فى الزعيم . فاذا بحبه له يسمو ، ويسمو حتى يبلغ مرتبة التقديس ..

ثلاث حقائق ظهرت ساطعة واضحة بعد زيارة الرئيس جمال عبد الناصر الاخيرة للاقليم الشمالى .. وهذه الحقائق الثلاث ليست سوى عناصر الحقيقة الكبرى التى تمثلت فى كل مدينة من مدن محافظات الاقليم ، وهى أن علم الوحدة الشاملة سيرتفع قريبا فى كل بقعة عربية ، رغم انوف المكابرين ، والخونة ، والمنحرفين .. لان هذه هى الطريق الطبيعية لخط سير الامة العربية ..

وتتبعوا خطوات عبد الناصر ..

انها هى التى ترسم خط طريق العرب الى المستقبل المجيد .

نشات التغلبى



لا مكان لقدم : الالاف التى جاءت من كل أنحاء الاقليم الشمالى لتلتقى بالرئيس فى عيد الوحدة كانت تهتف « ناصر .. ناصر .. ناصرنا » مكتوب على سيوفنا عبدالناصر محبوبنا .. لبيك عبدالناصر من الخليج الثائر الى المحيط الهادر ..



اقلب الصفحة من فضلك





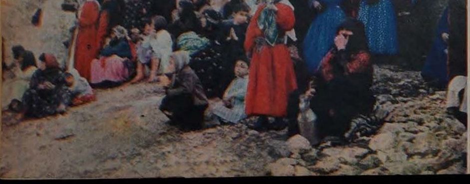
فى انتظار مرور الموكب : خرج الاهالى من كل القرى التى على جانبى الطريق ووقفوا الساعات الطوال فى انتظار مرور موكب الرئيس أمامهم .. غطوا الهضاب بالسجاجيد ، ووقفوا فوقها

عشرة آلاف لبنانى يزورون دمشق كل يوم



صوت الرئيس : اضطر الاهالى لتسلق الاشجار العاليه ووقفوا بالقرب من مكبرات الصوت والاعلام المرفوعه ليسمعوا خطب الرئيس

النساء والاطفال : لم يعقهم البرد عن ترك منازلهم والوقوف فى العراء لتحقيق أملهم برؤية الرئيس عند مروره بالقرب منهم ..





اقلب الصفحة من فضلك ◄

الزحف المقدس الى دمشق لرؤية البطل بدأ من أسبوعين!

ليتهم كانوا معنا هنا فى دمشق فى أعياد الوحدة .. الاعداء ليسمعوا بآذانهم هدير الشعب العربى الثائر .. ويروا بعيونهم الامواج المتلاطمة من البشر وهى تجدد البيعة لزعيمها عبد الناصر .. وليحسوا بانفسهم حرارة الايمان بالقومية العربيــة ويلمسوا صــلابة التصميم على الدفاع عنها وفدائها .. والاصدقاء .. ليزدادوا ايمانا بمستقبل الامة العربية المشرق .. ويفرحوا من اعماقهم ويعيشوا فى الافراح التى دخلت كل بيت وكل قلب . ان «ايريس نظمى» المحررة بآخر ســاعة عاشت مع الآلاف الذين زحفوا الى دمشق الفيحاء ليشــاركوا كل العرب .. فى عيد العرب :. عيد الوحدة .. الذى اثار كل الدنيا .. اعجاب الاصدقاء وحسد الاعداء ..

لم تنم دمشق طوال الاسبوع الماضى .. ومنذ اكثر من اسبوع وهى تستعد لاستقبال اعياد الوحدة .. فنادق دمشق ازدحمت بالنزلاء الذين حضروا من بلاد الاقليم الشمالى والجنوبى .. حضر الفلاحون المحيطون بدمشق .. نصبوا خيامهم واقاموا فى الحدائق العامة .. ناموا بالقرب من قصر الضيافة ليكونوا على مقربة من الرئيس جمال عبد الناصر ..

ازدحمت الطرقات بالمارة والنزلاء .. اقيمت المهرجانات ، خرج العمال والفلاحون .. اقاموا مظاهرات شعبية ضخمة فى شوارع دمشق .. سار الشباب يحملون المشاعل بالليل . طافوا بها فى الشــوارع .. لقد تحولت دمشق كلها الى شــعلة مضيئة من الحماسة والوطنية .

اقام الاهالى مهرجانات شعبية .. ومهرجانات عسكرية لاستعراض فرق الفتوة والجيش .. المهرجانات لا تتوقف ليل نهار ..

• طلبة وطالبات الجامعات والمدارس ســاروا فى شوارع دمشق يرقصون الدبكة ورقصــة السماح على انغــام المزمار والطبول والصاجات ، مواكب العمال والفلاحين كل موكب منها يضم اكثر من ١/٢ مليون مواطن عربى .

كانت الهتافات تردد على شكل أغانى على انغام الدف والمزمار..

لقد حضرت القبائل العربية والفرسان على جمالهم وخيولهم من القرى والبــلدان المحيطة بدمشق .. من الغزلانية والســويداء ودرعا والهيجانة وازرع .. حضروا جماعات .. كانت هذه هى المرة الاولى التى يزورون فيها دمشق .. لقد استغرقت رحلتهم أسبوعا كاملا امضوه فى الطريق ليحضروا ويحتفلوا باعياد الوحدة فى دمشق .. لم يجد هؤلاء العربان مكانا يبيتون فيه .. فنصبوا خيامهم فى الحدائق العامة ، كانت امنيتهم بعد الوحدة هى رؤية الرئيس جمال عبد الناصر ..

لقد حضروا بزيهم الوطنى .. ساروا فى الشوارع يرقصون رقصة الخيل على انغام الطبول .

**

لقد ازدحمت فنادق دمشق بالنزلاء من بلدان الاقليم الشمالى والجنوبى .. أصبح من العســير جدا الحصول على غرفة نوم .. أصبحت غرفة النوم الواحدة تحوى أكثر من ٥ نزلاء.. وتستهلك دمشق الآن اكثر من اربعة أضعاف ما كانت تستهلكه منذ أسبوع واحد .. فمن الصعب الآن أن تحصــل على طعام الغداء بعــد الساعة الثانية .

وتأتى وفود لبنانية كل يوم للاحتفال بعيد الوحدة فى دمشق.. ان أكثر من ١٠ آلاف لبنانى ينزلون كل يوم دمشق .. لقد امتلأت دمشق بالســيارات اللبنانية التى علقت على مقدمتها صــور الرئيس جمال عبد الناصر وعلم الجمهورية العربية المتحدة ..

ان الاسر اللبنانية فى الاقليم الســورى تشارك شــعب الاقليم الشمالى فى احتفالاته بالوحدة فتقدم الرقصات والاغانى الشعبية .

ازدحمت دمشق بالــكتل البشرية .. عطلت المواصلات .. اذا اردت الذهاب الى أى مكان فلا تســتطيع ان تركب اوتوبيس او تاكسى او سيارة خاصة .. لقد سدت الطرقات من كل جانب .. والطريقة الوحيــدة التى تستطيع ان تصــل بها هى المشى على الاقدام ! !

ان كل فرقة أو قبيلة تقدم رقصاتها المميزة .. حضر كثير من الشراكسة من بلدة القنيطرة .. ذهبوا امام قصر الضيافة واخذوا يرقصون بزيهم التقليدى رقصة السيوف ، انها رقصــة عجيبة ومثيرة ..

ان افراح دمشق ليست فى الخارج فقط ولكنها فى الداخل .. لقد اقام كل منزل ســورى الزينات والاعلام والبــالونات .. وقد باعت المحلات التجــارية بدمشق اعلاما وورقا ملونة بثلاث ليرات ..

وفى جامعة دمشق اقام الطلبة والطالبات حفلات تدموا فيهــا تمثيليات عن انتصار العرب وخروج المســتعمرين والوحدة .. انتصار العرب فى معركة بور سعيد .. قدموا رقصــات واغانى وطنية – على وزن بعض الاغانى – تمثل تاريخ العرب وكفاحهم .. ومنها :

طلعت يا محلا نورها شمس الحرية
يلا بنا نحمى ونفــدى القومية العربية

اما الفلاحون الذين حضروا لكى يتسلموا سندات تمليك الاراضى لقد كانوا يسيرون فى الطرقات وشوارع دمشق يهتفون بحياة الرئيس جمال عبد الناصر مرددين ناصر ناصر ناصرنا ..

**

وفى المساء لا تنام دمشق .. ان الصواريخ الملونة تطلق كل ليلة حتى منتصف الليــل .. وتحلق الطــائرات الهليكوبتر فى الجو وتلقى بالحلوى والاعلام الملونة من السماء ..

ان اجمل منظر لدمشق تستطيع أن تراه من فوق الطائرة .. شعلة من النار وحركة دائمة وصواريخ فى الفضاء ومدافع مدوية وهكذا تظل دمشق طوال الليــل حتى الصباح لتبدأ المواكب من جديد تسير فى الطرقات مواصلة احتفالاتها بالوحدة . ان الاقليم الشمالى يعيش اليوم أياما خالدة مجيدة من عمره . ليتكم كنتم هنا معى لتعيشوا فيها ..

ايريس نظمى





من بعيد : ازدحمت الشوارع وامتلأت الشرفات واضطر الأهالى للوقوف فوق أسطح منازلهم لتحية الرئيس قائمين بتلويحه لهم من بعيد ..

جاءوا من كل مكان : فى كل يوم تستقبل دمشق آلاف المواطنين اللبنانيين الذين جاءوا الى الاقليم الشمالى ليلتقوا بالبطل جمال عبد الناصر فى عيد الوحدة ، ان دمشق لم يعد فيها مكان لقدم

ونحن ايضا معك يا جمال : فتيات الاقليم الشمالى خرجن جماعات كن يقفن على طول الطريق من مطار المزه حتى مدخل مدينة دمشق كن ينثرن الورود على موكب الرئيس وكانت النساء يزغردن وهن يشتركن مع بناتهن فى القاء الاغانى والاهازيج الشعبية ..



شاه إيران حطم قلب زوج انيتا اكبرج !



السعادة تحولت الى تعاسة : انتونى استيل وانيتا اكبرج . . كانت السعادة تملأ حياتهما وفجاة حدث شيء رهيب قلب كل شيء في حياتهما رأسا على عقب ، السعادة تحولت الى تعاسة . .



بوزيتانو بايطاليا – لمراسل آخرساعة:

عثرت عليه على الشاطيء . يتطلع الى ما وراء الافق .. الى كابرى ، وهى تبدو ضئيلة على مرمى البصر تحت أشعة الشمس الذهبية .. رأيته أسمر وانحف من انتونى ستيل الذى عرفته فى العام الماضى ... وقد تحرر أخيرا من انقاض زواجه من انيتا اكبرج ... أصبح الآن وحيدا مع أفكاره وخاليا من العمل !

قال لى لقد قضيت أسبوعا فى روما لارى (انيتا !) . ان طلاقنا ليس نهائيا بعد ، ولن يكون كذلك الا فى شهر مايو القادم . ظننت أن هناك بارقة أمل ولو ضئيلة للصلح .. ولكن للاسف لم تلمح لى هذه البارقة ... لقد رمتنى انيتا بالكتاب فى وجهى .. وهكذا عدت الى هنا ثانية .

سألته : هل تعيش انيتا الآن بصفة دائمة فى روما ؟

قال : نعم فهى تملك فيللا هناك . وتقوم بتمثيل بعض الافلام ... أما أنا فقد فقدت عملى !!

سألته : ولكن كيف لا يزال لك بيت فى كاليفورنيا ؟

قال : ليس لى شيء .. لقد بلغت الاربعين ولا أملك شيئا .! ان انيتا تحصل على نصف كل ما أملك بموجب قانون الطلاق فى كاليفورنيا .. وكل شيء موقوف الآن وسيظل موقوفا حتى شهر مايو المقبل !

لقد كنت أملك كل شيء .. وكانت انيتا لاتملك شيئا عندما تزوجتها منذ ثلاثة أعوام .. ولذلك نقلت أمتعتى وأثاث منزلى من لندن الى هوليوود عن طريق قناة بناما وكلفنى ذلك ثلاثة آلاف دولار !

القشة الاخيرة

س : هل عرض عليك التمثيل فى افلام وانت فى روما ؟

قال : كلا ! لم يقدم لى اى عرض .. انى اكره روما .. انها روما التى حطمت زواجنا . انك تعرف كيف يتصرف اهلها مع النساء .. لقد كانوا يقولون لانيتا دائما ان من الخير لها ان تنفصل عنى!

اى أمل لى ؟.. لقد تحطمت القشة الاخيرة فى آمالى عندما اتصل احد ياوران شاه ايران تليفونيا ودعا انيتا الى مأدبة عشاء . لقد كان يعلم انها بجوارى عند التليفون – انا زوجها – ولكنه قال لى . (بلغها الرسالة . واطلب منها ان تتصل بنا تليفونيا) .. وهكذا كانت عدم أهميتى فى نظرهم !

قلت : وماذا ستفعل الآن ؟.

قال : سأعود الى أمريكا بالباخرة . فلا داعى للعجلة .. وليس هناك ما ينتظرنى .. آه ! انا أعرف انى لست أعظم ممثل فى العالم. ولكنى دائما اعرف حدودى . وانى كثير التعاون مع الاخرين ... انى لا افهم سببا لحظى العاثر فى حياتى !

س : هل ستكون احوالك أفضل فى بريطانيا ؟

قال : لا أستطيع العودة لبريطانيا الآن ... ولقد قالت لى انيتا (لقد انفصلنا فعد الى انجلترا) . ولكنى اعتقد انها لا تدرك انى تركت العمل فى فيلم كبير هناك لاكون بجانبها فى أمريكا ! وكذلك لا تدرك انى تخليت عن بعض ادوار طيبة فى بريطانيا فى العام الماضى لاكون معها أثناء عملها – اما الآن فلن احصل على عروض أبدا .. ولكنى سأظل محتفظا بأمل انقضاء سوء حظى فى هوليوود !

فقد زوجته وفقد عمله !

لقد تخلى انتونى مالاند ستيل الممثل (والجنتلمان) عن مستقبله لينقذ زواجه فانتهى به المطاف بأن فقد الاثنين .. ولم يبق له الا أمل ضئيل فى هوليوود !!!

ومشينا معا . وصعدنا سلالم المدينة القديمة المتآكلة معا ، عائدين الى الفندق .. وكانت أشعة الشمس قوية فوق ظهرينا .. فقد كنا فى وقت القيلولة ، وكل شيء هادىء .

قال انتونى : لن يطرق قلبى حب كحبى لانيتا ... ان مثل هذا الحب من القلب لا يكون الا مرة واحدة فى العمر .. وسأظل أفكر فى انه لو استمر عاما واحدا آخر أو لو رزقنا بطفل لكان فى استطاعتى انقاذ حبى !

قلت له : اعتقد انه يجب عليك ان تنساه !

فقال : (أعرف ذلك ولكنى لن استطيع أن انسى حبى لانيتا ابدا !)

عصر جديد فى القيادة المريحة والمتانة الكاملة

السيارة الاقتصادية الأمريكية الشهيرة

لارك ١٩٦٠

LARK
1960



تنده مكشوفة (كونفرتابل)

أحدث ما أنتجته مصانع استوديبيكر

- قوية ٦ سلندر ٩٠ حصانا
- متينة مصممة خصيصًا للأشغال الشاقة
- اقتصادية ٢٠٠ كيلومتر فى التنكة
- مريحة تسع ٦ أشخاص - ٤ أبواب
- أنيقة ومرتفعة - الجنت ١٥
- ألوان جذابة جميلة



ريجال سيدان

إلى السعوديين فى جميع البلاد العربية
ولمناطق اليمن وعدن والمحميات

اطلبوا ما تحتاجونه من السيارات
وادفعوا القيمة فى المملكة العربية السعودية

بالتقسيط

محطة خدمة ممتازة - ورشة متقدمة يديرها مهندسون
أخصائيون - الصيانة مجانا



بوكس ستيشن واجن



سيارات
استوديبيكر

Silva

الوكلاء العموميون لشركة استوديبيكر - بكارد

شركة قابل التجارية
صبرى قابل

المركز الرئيسى : جده - شارع قابل - صندوق بريد رقم ٩ - تليفون ٤ ٢٦٥
صالة العرض : شارع الملك عبد العزيز بناية كريديس - » ٣٠٨٨
الرياض : شارع الأمير فيصل بناية مهنا صندوق بريد ٢٨٦ - » ١٣٣ الديرة



نجوم آسيا ونجوم افريقيا يحتفلون بعيد السينما الثانى فى القاهرة . والعيد الاول للفيلم الافريقى والاسيوى احتفل به عام ١٩٥٨ فى طشقند .. ان القاهرة على موعد مع الاعياد .. اعياد النصر واعياد الوحدة . . واعياد السينما .

نجوم آسيا وأفريقيا فى القاهرة

دول لا أفلام لها تشترك فى المهرجان

فى القاهرة الآن نجوم من الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية والهند وفيتنام الشمالية . نجوم من دول آسيا وافريقيا جاءوا ليمثلوا بلادهم فى مهرجان الفيلم الافريقى الاسيوى الثانى .

وقال المخرج محمد كريم مدير المهرجان : ان هذا المهرجان حلقة من حلقات تدعيم الروابط الثقافية بين دول آسيا وافريقيا . وقد اتفقت هذه الدول على اقامة هذا المهرجان مرة كل عامين فى احدى بلدان العالم الافريقى الاسيوى .

وقد عقد المهرجان الاول للفيلم الافريقى الاسيوى عام ١٩٥٨ فى مدينة طشقند وقدمت الجمهورية العربية المتحدة فيلم « خالد بن الوليد » ومثل الجمهورية من نجوم السينما مديحة يسرى وحسين صدقى .

دول فى المهرجان

ودعت القاهرة لهذا المهرجان منذ اكثر من شهرين . دعت اليه اليمن واليابان والهند والاتحاد السوفيتى والصين وليبيا والاردن ولبنان وباكستان واندونيسيا والسودان والمغرب والسعودية وافغانستان وايران وتركيا والعراق واثيوبيا وغانا وجنوب افريقيا وسيلان وبورما وتايلاند والفيليبين والكويت والجزائر وفلسطين وتونس وليبيريا وكمبوديا وغينيا ودولا اخرى من دول الكتلة الافريقية والاسيوية .

وبعض هذه الدول لا يشتغل بالسينما . وليست عنده افلام يقدمها للمسابقة السينمائية التى بدأت امس فى القاهرة للحصول على جائزة النسر الذهبى وهذه هى الجائزة الاولى التى تقدمها القاهرة للفيلم الفائز . وبعض هذه الدول ينتج الافلام القصيرة التى تسجل تطوراته وتقدمه ويشترك بها فى المهرجان .

والدول التى وجهت اليها الدعوة .. بعضها أرسل أفلامه والبعض الاخر ارسل اسماء أعضاء الوفود التى تمثله فى المهرجان .. وبقيت تركيا والعراق وباكستان بعيدا كأن الدعوة لم تصل اليها .. وحتى لم تعتذر من عدم حضور المهرجان .

واليابان لا تشترك بصفة رسمية فى المهرجان ولكنها تعرض فيلما خارج افلام المسابقة على جائزة النسر الذهبى التى تقدمها القاهرة والفيلم لمجرد اعطاء فكرة عن السينما فى اليابان .

والافلام التى ستشترك بها بقية الدول بدأت تصل الى القاهرة من أسبوع قبل بدء المهرجان . وتشترط ادارة المهرجان أن تكون هذه الافلام من انتاج هذا العام ولم يسبق عرضها فى مهرجان قبل مهرجان القاهرة . والدول المشتركة لها الحق فى أن تعرض فيلما آخر من أفلامها خارج المهرجان .

ودخلت الافلام التى ارسلتها الدول للعرض فى مهرجان القاهرة .. دخلت المعامل العربية لتحمل ترجمة عربية على الشرائط الناطقة بالهندى والصينى والروسى وغيرها من لغات الدول التى تعرض أفلامها هذا الاسبوع فى القاهرة. وبعد الترجمة تدخل الافلام لتعرض على لجنة من وزارة الثقافة فى الاقليم الجنوبى وليس لهذه اللجنة أن تعترض الا على ما فيه مساس بأى دولة من الدول التى تشترك فى هذا المهرجان حتى لو كان ذلك فى فيلم تاريخى .

وكانت الجمهورية العربية قد قدمت لهذا المهرجان فيلم « جميلة » للعرض خارج المهرجان وفيلما آخر للعرض مع أفلام المهرجان . ورأت هيئة التحكيم فى مهرجان موسكو أن تعرض الفيلم ضمن افلام المهرجان وقررت بعدها أن تعطيه شهادة تقدير . حدث ذلك رغم انه يخالف نظم المهرجانات لان الفيلم يهاجم الاستعمار الفرنسى ويندد به ورغم أن فرنسا كانت من الدول المشتركة فى مهرجان موسكو . والجمهورية العربية تقدم فى هذا المهرجان فيلم «قيس وليلى» الذى اخرجه احمد ضياء الدين ويمثلها فى هيئة التحكيم احمد بدرخان وولى الدين سامح ومن النجوم والكواكب فاتن حمامة وماجدة ومديحة يسرى ومريم فخر الدين وتحية كاريوكا وشكرى سرحان وعمر الشريف واحمد مظهر . وعن الاقليم الشمالى فى المهرجان نجيب حداد وسامى القلمانى

ويقدم الاتحاد السوفيتى فى المهرجان فيلم « حظ الشاعر » للعرض ضمن



نجوم من روسيا : شاكن امينوف منتج من روسيا وميكيناليفا وكازيموفا من نجوم الفيلم الروسى ومعهم المترجمة





بادمينى من الهند : بادمينى ... كوكب السينما الهندية .. جاءت الى القاهرة لتمثل بلادها فى مهرجان السينما ولتقدم فيلما من الهند .



افلام المهرجان وفيلما للعرض خارج المهرجان اسمه «نجمة الصباح» ويتكون وفده من شاكن امينوف ورشحه عضوا فى هيئة التحكيم ومن النجوم الانسات بيبوجويت بيكيناليفا وديليبر كازيموفا ويرأس الوفد صابر محمدوف مدير الثقافة فى جمهورية أزبكستان .

ويمثل فلسطين فى المهرجان جمال عرفات والسيدة حرمه ويمثل لبنان شكيب الخورى وكوريا ارسلت وفدا يتكون من « كيم دونج بايونج » و«كيم بايون لى » من السينمائيين

وتشترك الهند فى المهرجان بفيلم اسمه « كاتوبان الشجاع » وفيلم آخر اسمه « مادهان » للعرض خارج المهرجان. وفى القاهرة من نجوم السينما الهندية « بادمينى » وهى احدى سيدات الشاشة الاول فى الهند و «راجينى» و «سيفاجى جان اشن » من كواكب الفيلم الهندى والهند تعتبر السينما عندها الصناعة الثانية للسينما فى العالم .

والصين الشعبية يمثلها وفد يرأسه « شانج بانج » ورشحت هيئة التحكم « لى شان » من السينمائيين ومن كواكبها فى الوفد « بانج لى كن » و « لوردى لان »

قبل الميعاد

ووصل وفد فيتنام قبل موعد الدعوة .. ويتكون من « فام توان خان » والممثلتين « فى نجا » و « آبى » ونزل الوفد ليلة فى فندق مينا هاوس .. ثم انتقل فى اليوم التالى الى فندق «شبرد» ثم انتقل الى فندق « سميراميس » حيث ينزل كل اعضاء الوفود المشتركة فى مهرجان الفيلم الافريقى الاسيوى الثانى .

وادارة المهرجان تستضيف كل الوفود فى فندق « سميراميس » على حسابها أثناء عقد المهرجان ويستمر أسبوعا . وقد امر وزير الثقافة فى الاقليم الجنوبى ان تتحمل ادارة المهرجان نفقات اقامة الوفود التى تصل قبل موعد الدعوة ومنها وفد فيتنام .

وكل وفد من وفود الدول الافريقية والاسيوية التى تشترك فى المهرجان يرافقه مترجم يتكلم الانجليزية أو الفرنسية أو العربية أو كل هذه اللغات

وقسم مدير المهرجان أعمال الادارة الى اقسام : قسم ينظم عمليات العرض للافلام ويدعو كل يوم الف فرد لمشاهدة العروض . وقسم يستقبل ويشرف على اقامة وراحة الوفود . وقسم للدعاية وقسم مهمته أن ينظم رحلات الوفود فى مدينة القاهرة .

والقسم الذى ينظم رحلات الوفود قال : انها ستزور المتحف المصرى والاهرامات وأبا الهول ومظاهر القاهرة الحديثة .. ولم يكن بين هذه الزيارات جميعا زيارة لاستوديوهاتنا السينمائية او معهد السينما .

وقالت آخر ساعة : ان مهرجان السينما فى برلين استقبل النجوم التى حضرت المهرجان فى حفل ساهر استمر حتى الصباح فى ستوديوهات « أوفا » .

والمنظمون فى مهرجان موسكو حرصوا على أن تزور الوفود ستوديوهات الاتحاد السوفيتى ومعاهده الفنية .

وقال مدير المهرجان محمد كريم .. هذه فكرة .. وسنتفذها .

وكان الوفد الثانى الذى وصل الى القاهرة هذا الاسبوع ليشترك فى مهرجان الفيلم . وفد الاتحاد السوفيتى ويرأسه وزير الثقافة فى جمهورية أزبكستان . واستقبل الوزير رئيس لجنة الاستقبالات فى المهرجان المخرج جمال مدكور ولم يكن هناك ممثل عن وزارة الثقافة عندنا ليستقبل وزير الثقافة القادم ليرأس وفد بلاده فى مهرجان السينما !! وخرج الرجل من المطار ليبقى فى سيارته أكثر من ثلث ساعة حتى تتم اجراءات الجوازات . ويبدو ان موظفى وزارة الارشاد نسوا موعد وصول الوزير الضيف !!

وذهب وفد من سفارة الصين الشعبية ليستقبل نجوم السينما الصينية وكان المفروض ان يصلوا على نفس الطائرة التى حملت وفد الاتحاد السوفيتى. ووصلت الطائرة. ونزل الوفد السوفيتى. وعاد وفد الاستقبال الصينى الى سياراته يحمل الورود التى جاء بها ليقدمها لنجوم الصين ولا يدرى أحد لماذا تأخروا ؟!

وكانت يوغوسلافيا تريد أن تقيم أسبوعا للفيلم اليوغوسلافى فى القاهرة اثناء فترة المهرجان . واتفق اخيرا على ان يؤجل بحث هذا الموضوع الى أن ينتهى مهرجان القاهرة .

بقيت كلمة ..

هذه الوفود القادمة الينا .. وفود من نجوم السينما وبينها وزير وبينها رجال رسميون واعتقد انهم يستحقون شيئا أكثر من اهتمام وزارة الثقافة ورجال المهرجان وتساهل جوازات وجمارك مطار القاهرة الدولى .

ولم يظهر فى استقبال هذه الوفود واحد من نجوم أو واحدة من كواكب السينما العربية . وكان المهرجان يهم وزارة الثقافة وحدها ولاشأن للسينمائيين به



ورود فى المطار : بيبو جويت ميكيناليفا وديليبر كازيموفا فى المطار واستقبلتهما لجنة الاستقبالات فى ادارة المهرجان بالورود ..

النصف الحلو



ربة البيت الناجحة سيدة أعمال موفقة

صفية المهندس

قالت صفية المهندس .. لقد رفضت ان أمثل المرأة العربية فى مؤتمر المرأة الافريقية الاسيوية لانى كنت سأضطر الى ان أسرق من الوقت الذى يستحقه بيتى وأولادى منى وأعطى ما اسرقه منهم للمؤتمر . وانا سيدة أهرب من الاضواء ومن المجتمعات واحب ان اعيش فى بيتى مع اولادى وزوجى .

وقالت صفية : وانا أرى أنه لو تعارضت وظيفة المرأة العاملة مع وظيفتها الاولى كأم وزوجة .. فعليها أن تترك العمل وتتفرغ لبيتها وأولادها .

وصفية المهندس موظفة فى الدرجة الثالثة فى اذاعة القاهرة ومرتبها الشهرى ٦٠ جنيها وتشغل الآن منصب مراقب برامج المتنوعات .. ولم تصل امرأة عربية فى احدى الاذاعات العربية الى المنصب الذى تشغله الآن السيدة الزوجة التى تعلن أنها على استعداد للتخلى عن منصبها والتنازل عن مرتبها لتعيش كزوجة فقط .. وكأم فقط .

والتحقت صفية المهندس بالاذاعة منذ ١٥ سنة . واختارها الاستاذ محمد فتحى من فوق خشبة مسرح الاوبرا لتقول « هنا القاهرة » من وراء ميكروفون الاذاعة وكان محمد فتحى وقتها مراقبا للبرامج فى الاذاعة المصرية .

وتروى صفية المهندس حكاية اشتغالها بالاذاعة فتقول :

– كنت ممثلة .. اشترك مع زملائى طلبة القسم الانجليزى بكلية الآداب فى تمثيل رواياتهم المسرحية وبعضها كان يقدم على مسرح الاوبرا . وعرفت هناك الاستاذ محمد فتحى .. والتقينا مرات وأنا امثل على المسرح . وجاءت السنة النهائية لى فى الكلية .. وكنت لا أفكر الا فى أن أحصل على الليسانس . ولم يكن عندى اى تفكير فى نوع العمل الذى قد اتجه اليه . ودخلت امتحان الليسانس . وجاء يوم ظهور النتيجة . وطلبنى الاستاذ فتحى فى التليفون وطلب منى أن أذهب اليه فى مكتبه بالاذاعة .

وقال لى – مبروك .. عرفت انك نجحت . ايه رأيك تشتغلى معانا هنا فى الاذاعة ؟

قلت – واقول زى الرجال .. هنا القاهرة

ووجدت نفسى أمام الميكروفون فى اختبارات .. وفى نفس اليوم كنت قد عينت فى الاذاعة .

وصفيه المهندس مؤمنة ببرنامج « الى ربات البيوت » الذى تقدمه لك كل صباح وتناقش فيه مشاكل بيتك وزوجك وأولادك .. وايمانها يجعلها تعتقد أنها تقدم برنامجا ناجحا ينبع من طبيعة ميولها الى البيت والأولاد .

وتقول صفية .. ان ربة البيت الناجحة تقدم دائما عملا ناجحا فى أى ميدان .

وهى تعتقد أن برنامجها رسالة تقدمها

مرتبي يشجع على الكماليات

أكبر عيوبي لهفتي على أولادي

عن طريق الاذاعة وهى فى نفس الوقت امتداد لرسالتها التى تؤديها فى بيتها .

وصفية تعمل حتى الظهر فى الاذاعة وتقضى بقية الوقت مع أولادها فى البيت ترعى شئونهم وتراجع معهم دروسهم . ويوم الجمعة عندها « يوم الاسرة » وتخرج فيه مع أولادها وزوجها لتقضى يوما كاملا .

وتروى صفية قصة لقائها بزوجها فتقول :

– كان شعبان مراقبا للبرامج الثقافية وكان من ضمنها برنامج « ركن المرأة » الذى اقدمه . وكان شعبان كرئيس يعاملنى بقسوة .. وكنا دائما مختلفين واشتهرت خلافاتنا فى الاذاعة ووصلت الى حد الخناق . وبعد سنين بدأت هذه الخلافات تذوب بالتدريج الى ان انتهت ولم نجد مفرا من الزواج .

والطريف فى برنامج « الى ربات البيوت » ان صفية تستعين فى اعداده ببعض الكتاب والمحدثين من الرجال .. وأكثرهم جهدا فى هذا البرنامج أحمد شكرى الذى يقدم « دردشة » للستات ينتقد فيها تصرفات بعض السيدات بأسلوب لاذع .

وتحدثت صاحبة برنامج « الى ربات البيوت » عن متاعبها . وقالت

– ان المتاعب التى تصادفنى فى عملى ليس لها أى قيمة بالنسبة للمتاعب التى تصادفنى كأم . ومنذ أيام مرض ابنى مصطفى (٦ سنوات) وأجريت له عملية اللوز وأصيب بنزيف شديد ونقل اليه دم جديد . ولا تتصوروا شعورى فى هذا الوقت . لقد نسيت أننى موظفة ومسئولة وطلبت أجازة وبقيت مع ابنى حتى شفى .

– ومتاعب الشهرة ؟

– لامتاعب عندى منها .. وانا زوجة لبابا شارو وهو أكثر منى شهرة !

– هل تساهمين مع بابا شارو فى مصاريف البيت ؟

– عندما كان مرتب زوجى ٣٠ جنيها كنت أساهم بمرتبى وكان ٢٠ جنيها . وأصبح مرتب بابا شارو يكفى لمصاريف البيت والاولاد وكل ما نحتاج اليه دون حاجة الى مرتبى . وقد طلب منى أن أمسك يدى عن المساهمة معه فى مصاريف البيت والاولاد . وأصبحت أوجه مرتبى كله للكماليات التى نحتاج اليها ولمصروفاتى الشخصية .

– وما هى عيوبك فى نظرك ؟

– اعتقد أن عيوبى كلها تنحصر فى أننى طيبة الى حد « العباطة » وانا اثق فى الناس حتى ينالنى منهم ماينالنى عادة من وراء ثقتى العمياء .. أنا حسنة النية جدا .. وهذا عيب ايضا .

وعيب آخر كبير هو شدة لهفتى على أولادى وحبى لهم الى حد العبادة .

وصفية بعد ذلك كله تعتبر نفسها ربة بيت ناجحة .. وزوجة سعيدة .

الشوربة الساخنة ضرورة فى رمضان

شهر رمضان من المناسبات الهامة التى يجدر بربة البيت ان تقوم فيها بجهود مضاعف العناية بطبخها وتهيئه الوان من الطعام تناسب هذا الشهر الكريم .

✽ ارسمى خطة الطعام ونوعيه ، كأن تعدى قوائم الاسبوع ، واحب ان اشير هنا الى أن تنويع الغذاء وطرق اعداده وطهوه ، لايعتبر نوعا من الترف . وانما هو ضرورة تستلزمها حاجة الجسم ، اذ لم توجد بعد المادة الغذائية التى تحتوى على جميع العناصر وجميع الفيتامينات والاملاح وبالنسب المطلوبة لحاجة الجسم ، فكلما كانت قوائم الطعام متنوعة وشاملة ، كانت أقرب الى الكمال .

✽ نظمى ميعاد الافطار ، حتى اذا حان موعده كنت قد اعددت كل شئ على الوجه الاكمل ، فترضين بذلك أفراد أسرتك .

✽ لاحظى احتواء وجبة الافطار على جميع المواد الغذائية السهلة الهضم ، بحيث تكون الكمية مناسبة لطول الفترة بين وجبة السحور والافطار .

✽ حبذا لو قدمت طبقا من الشوربة الساخنة فى بدء الطعام ، فالحرارة عامل منبه للجهاز الهضمى بعد فترة الصيام الطويلة ، فضلا عن ان الشوربة لها قيمة غذائية كبيرة ، ويمكن عملها بسهولة مع الاقتصاد ، وهى مغذية وسهلة الهضم .

✽ ابتعدى عن تقديم اطباق الخضر التى تتبع فى طهيها طرق معقدة ، باستعمال كمية كبيرة من المادة الدهنية (السمن والتوابل) لان هذه الاصناف تسبب عطشا لآكلها ، فتبسطى فى طهيها وادخلى عليها اللبن او البيض لتزيدى فى قيمتها الغذائية وتغنيك عن استعمال السمن بكثرة .

✽ قدمى لاسرتك طبقا من السلطة ضمن قائمة الافطار ، لاحتوائها على الفيتامينات والاملاح ، كما أن رائحتها القوية تساعد على افراز العصير المعدى الذى يسهل عملية الهضم .

✽ لاتتركى الخضر أو الفاكهة معرضة للهواء بعد تقطيعها ، لان اكسوجين الهواء يؤثر فى بعض انواع الفيتامينات تأثيرا ضارا ، وعلى هذا ينبغى أن تعد السلطات الخضراء قبيل الاكل مباشرة ، وكذا الخضر قبيل طهيها .

✽ البقول كالبسلة والفاصوليا والعدس والفول الخ (سواء كانت خضراء أو مجففة الا أن العدس يكون دائما جافا) تحتوى على مادة بروتينية بنسبة كبيرة .. ولهذا تعتبر من اكبر مصادر البروتين النباتى وأرخصها ، وهى غنية كذلك بالنشويات والاملاح المعدنية ، فقدميها لافراد الاسرة

✽ اعتبرى « الحلو » كصنف أساسى فى قائمة الافطار ، بحيث تقل النشويات فى الوجبة اذا ما قدمت الكنافة ، مثلا ، وهكذا .

✽ لا تقدمى المأكولات المحتوية على المواد الدهنية والتوابل لوجبة السحور ، لانها تسبب عطشا لآكليها ، ولهذا يحسن تقديم الالبان ومنتجاتها (اللبن الزبادى والجبن الخ) والخضر « سوتيه والمطهوة باللبن والسلطة » ، والفواكه ، واللحم ضرورى فى وجبة السحور .

نظيرة نقولا



فستان لسهرات رمضان

تقدم المانيكان « ماريان » هذا الفستان لسهرات رمضان .. والفستان من تصميم « جينى » مصمم الازياء الايطالى ، ومصنوع من قماش الردزير الاسود .



أحدث تقليعة فى باريس

مصممة هذا الزى من باريس واسمها « جابرييلا شاتيل »

ومع ان جابرييلا تؤمن ان البساطة هى اقصر طريق الى جمال الثوب واناقة المرأة الا انها خرجت بتقليعة جديدة فى هذا الثوب الذى ابتكرته للسهرات وهو من الساتان دوشيس الازرق .. الجوب بكشكشة على شكل البرميل وتحليه من الامام فيونكة كبيرة فى وسطها وردة من التل الخفيف والجوب الثانية ضيقة وطويلة تصل الى أسفل الساق ، والعقود الكريستال مناسبة مع هذا الثوب المبتكر

جمالك ..

الماء والصابون يساعدان على صفاء البشرة

للدكتور حسن سيف النصر

أنت الآن ذاهبة الى الطبيب لتستشيريه فى مشكلة بدت تافهة لاقيمة لها واصبحت الآن واضحة المعالم عميقة الاثر .. هى بقعة صغيرة سوداء ظهرت على الوجه : تارة على الخد واخرى على الفم واحيانا على الجبهة ثم اتسعت وزادت وغمرت الوجه كله .. هذه البقع السوداء الكبيرة يسمونها (الكلف) وهى غير مصحوبة بالتهاب أو قشور ولكنها مستقرة على الجلد غير موشكة على الرحيل ..

أنت الآن حامل وهذا الكلف هو احدى ظواهر الحمل وستزول هذه الظاهرة بانتهاء الحمل .. فاذا لم تزل بعد انتهاء الحمل فان معنى ذلك أن هناك اسبابا اخرى يجب الرجوع فيها الى الطبيب فلعل هناك من أسباب بقائها ما يرجع الى اضطراب فى الغدد أو ضعف فى الكبد أو فقر فى الدم .

اما فى هذه المرة فقد دهشت بل وذعرت لسقوط شعرك المفاجىء وبالفحص رأى الطبيب أن شعرك الذى كان يزخر بالحيوية والجمال قد جف وأخذ يتساقط كأنه أوراق الخريف .. فماذا حدث ؟

لقد ذهبت قطعا الى الكوافير ونصحك بعمل (برمانانت) التى تزيد شعرك بهاء وجمالا فلم يقو شعرك على احتمال تأثير المواد الكيمائية التى وضعت عليه والحرارة القاسية التى سلطها على رأسك .. ولكن على الرغم مما حدث فلا داعى للخوف والهلع فما هى الا مشكلة عابرة وسيعود شعرك بعد حين الى طبيعته الاولى بعد فترة من العلاج.

ومرة أخرى التهب وجهك التهابا لم يكن لك به عهد من قبل . وكان هذا الالتهاب مصحوبا باحمرار وورم وأكلان شديد .. فهذه العين مقفلة تماما من شدة الالتهاب وهذا الخد قد تورمت اطرافه واختفت منه كل معايير الجمال والابتسام .. أنت الآن تشكين من حالة حساسية حادة مردها بلا شك الى شىء خارجى كالشمس القوية أو كريم الوجه الذى لايلائم بشرتك ولا جلدك أو بودره الوجه التى احتوت على عناصر ملتهبة مهيجة .. هذه الحالة ستزول سريعا اذا وضع الطبيب يده على السبب ونصحك بعدم التعرض له بعد الآن .

ومرة أخيرة لاحظت ان وجهك يلمع لمعانا غريبا وأن المسام مفتوحة وان البودرة التى تضعينها لاتكفى لازالة هذه الزيوت المتدفقة على الوجه .. أنت تشكين من غير شك من (الوجه الزيتى) وهى ظاهرة فريدة مردها الى اضطراب الغدد الداخلية أو دسامة الاكل أو قلق وضيق بأسباب الحياة .. وانصحك الا تستعملى الزيوت والكريمات على الوجه فستزيد الحالة سوءا .. والكحول والاثير معا بنسب متساوية ينظفان الوجه تماما وأن الغسل بالماء والصابون عدة مرات فى اليوم يساعد على صفاء البشرة ..وأن فيتامين ب قد يفيدك فى هذه الحالة كما أن الامتناع عن المواد الدسمة كالشوكلاته والجاتو والكريمات والسمك والبيض فيه فائدة محققة وكسب ليس بالقليل .



بمناسبة اعياد الوحدة وشهر رمضان المبارك ،احتفلت شركة سباهى الصناعية لخيوط الغزل والمنسوجات ، بافتتاح معرض منتجاتها بشارع شريف بالاسكندرية . وتفضل السيد محافظ الاسكندرية بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض . وقد حضر الحفل حكمدار المدينة ورجال الاعمال وسيدات المجتمع السكندرى ... وكان يرحب بالمدعوين الاقتصادى الكبير الحاج طاهر سباهى والسيد عبد الحميد سباهى . وقد طاف المدعوون باقسام المعرض وشاهدوا احدث التشكيلات لمختلف انواع الاقمشة . وقد اعجب الجميع بما وصلت اليه منتجات الشركة من رقى فى الصناعة وجمال فى الذوق وتنويع فى الرسومات والالوان . ويرى فى الصورة الاقتصادى الكبير الحاج طاهر سباهى وهو يعرض منتجات الشركة على المدعوين وقد ظهر فى الصورة السيد عبد الحميد سباهى .



الأسبانية تجيد الرقص وهى طفلة !

الفتاة الاسبانيه تتعلم الرقص وهى طفله فى مدارس الحضانه ، وتتعلمه فى اثناء دراستها الابتدائيه والثانويه ،وحتى فى الجامعه تتلقى كل أسبوع ثلاث محاضرات فى الرقص .

وفى القاهرة الآن احدى بنات جامعة مدريد ومن خريجات كليه الاداب عام ١٩٥٦ ، وقد درست التاريخ وجاءت الى القاهرة لتشغل منصب مديرة المركز الثقافى الاسبانى ولتعلم التاريخ الاسبانى لطلاب مدرسه الالسن العليا بالقاهرة . اسمها « مارتينس » . وهى تقول :ان كل قريه فى اسبانيا لها رقصه خاصه بها وزى خاص بهذه الرقصه ،وان عدد الرقصات الاسبانيه يبلغ مائه رقصه شعبية ، واشهرها جميعا الرقصات الاندلسيه المعروفه برقصات « الغجر » وزى الراقصات الغجريات : جونلة واسعه زاهيه الالوان ولها كرانيش . وتستعمل فيها الصاجات الخشبيه ،ويسمونها عندهم « الكاستنيت » .

وقالت مديرة المركز الثقافى الاسبانى فى القاهرة : ان الفتاة الاسبانيه متحررة جدا ، فهى تختار زوجها بنفسها ،وتلتقى به اما فى الجامعه أو فى ميادين العمل ، ثم تقدمه لاسرتها ويقدمها لاسرته ويقدم لها الشبكه .

وفترة الخطبه عندنا لا تزيد على ثلاثه أشهر يشترك خلالها الخطيبان فى اعداد بيتهما الجديد . والعادة عندنا الا يدفع العريس مهرا . ولكنه لا بد ان يقدم لعروسه فستان الزفاف . واحتفالات الزواج تستمر فى القرى ثلاث ليال ، وفى المدينه ليله واحدة .

وعندنا مدارس خاصة تعلم العروس شئون البيت قبل الزواج ، وهى تدخل هذه المدرسه لتتعلم فى شهور الخياطه والتدبير المنزلى والعنايه بالطفل .

وقالت مدام « مارتينس » نحن فى اسبانيا لا نستعمل السمن ولا الزبد فى طهو الطعام بل نستعمل زيت الزيتون لوفرته عندنا .

وتقدم لك مدام « مارتينس » هذا الطبق لمائدة الصباح .

ومقادير الطبق : نصف أقه بطاطس و ٦ بيضات وكميه من الزيت والملح والفلفل .. وطريقة صنع الطبق هى تقطيع البطاطس قطعا صغيرة ، ثم تحمر فى زيت الزيتون ويضرب البيض ثم يضاف الى البطاطس المحمرة ، ويقلب فى صينيه دهنت بالزيت ، ثم يوضع فى الفرن خمس دقائق فقط . وبعد ذلك قسمى الطبق .. الى قطع مثلثه وقدميها على مائدة الافطار . وهذا اسم الطبق « التورتيا » .

عبد الحليم حافظ يجس نبض

رأيت دمشق فى اعياد الوحدة .. الاضواء والافراح احالت الليل الى نهار .. اختلط الليل بالنهار فلم أعد أعرف أيهما النهار وأيهما الليل ! المذيعة سامية صادق التى تخاف من ركوب السيارات ، ركبت لطائرة من القاهرة الى دمشق !

المطربة نجاح سلام جاءت من بيروت الى دمشق وهى تقود سيارتها الفورد ١٩٥٩ بسرعة مائة كيلو فى الساعة لكى تشترك مع النجوم العرب بالغناء فى حفلة اضواء المدينة !

ولم يجد زوجها محمد سلمان مكانا له كمطرب ، فلم يغضب ولم ينسحب ، وانما واجه الموقف بشجاعة واشترك فى البرامج كمذيع ، واخذ يقدم النجوم بطريقة جديدة ، فكان اخف دما من بيجو وابو لمعة!

وجاء من بيروت ايضا المطرب اللبنانى الاصلع وديع الصافى وكان رائعا .. واشترك كل من الكحلاوى وعبد المطلب وشكوكو .. الوحيد الذى لم يعجبنى فيهم هو شكوكو .. فقد غنى للناس اغنية « ورد عليه » التى كان يغنيها منذ عشرين عاما .. وهى بطبيعة الحال ليست من السيمفونيات الخالدة حتى يفرضها على آذان الناس بمناسبة وبدون مناسبة ! ..

وجاءت هدى سلطان وحدها الى دمشق بدون الفردة الثانية ! ولم تجد لنفسها غرفة خالية بفندق سميراميس .. وكذلك شادية .. فاتحدت الاثنتان فى غرفة واحدة بسريرين !

وجاء جلال معوض بدون ليلى فوزى .. واصيب المذيع بنوبة انفلونزا شديدة جعلته يبتعد عن الميكروفون حتى لا تنتقل اليه العدوى ! ورغم ذلك فقد ذهب الى المسارح ليشرف على برامج اضواء المدينة التى تذاع فى كل ليلة من دمشق !



محمود شكوكو



وديع الصافى



محمد الكحلاوى

تحقيق يكتبه من دمشق

ان عبد الحليم حافظ مطرب ذكى وخبيث .. فقد انتهز فرصة الاحتفالات بأعياد الوحدة ليفتتح برنامجه الفنى باحدى اغنياته الوطنية ، ثم ينتقل الى اغنية عاطفية ، ثم ينهى برنامجه بأغنية جديدة يجس بها نبض الجماهير !

وهذه الاغنية هى اغنية «بأمر الحب» التى سبق ان لحنها الموجى له واختلفا بسببها .

فأعطاها عبد الحليم لمنير مراد .. وقد بذل فيها عبد الحليم مجهودا جبارا لكى يخلق منها اغنية الموسم !

وعبد الحليم يهتم بأغانيه جميعا اهتماما غير عادى .. ولكنه عاش فى هذه الاغنية اكثر مما يعيش فى اية اغنية اخرى .. والسبب فى ذلك هو المنافسة .. فقد تحداه الموجى فى الراديو وغناها بنفسه فى احدى الاذاعات .. وعبد الحليم يريد ان يثبت ان منير مراد — كملحن — لا يقل ابدا عن الموجى !

وقد استقبلت الجماهير فى دمشق اغنية « بأمر الحب » بانتباه واعجاب .. واستمعت المذيعة سامية صادق الى اللحن ، وعندما سألتها عن رأيها فى الاغنية قالت بالحرف الواحد :

— ليست فى مستوى حليم !

وكان المخرج عاطف سالم جالسا واستمع الى رأى سامية صادق ، فغضب فى سره ولكنه لم يرد عليها !

وفى اليوم التالى طلبت الجماهير اغنية « بأمر الحب » من عبد الحليم .. وهنا رأيت عاطف سالم يتلفت حوله باحثا عن سامية صادق !

قلت له :

— **بتبحث عن مين ؟**

قال :

— عن سامية صادق !

— **ليه ؟**

— عشان اطلع لها لسانى !

سامية صادق تفكر فى صورة كاميليا

وقالت لى سامية صادق ان هذه اول مرة تجازف فيها بحياتها وتركب الطائرة



عبد الحليم حافظ



شادية

الجماهير بأغنيتها الجديدة "بأمر الحب"

.. وقد قامت بهذه المجازفة من اجل ان تعيش لحظات السعادة مع اخوتنا واخواتنا فى الشمال ..

قلت لها :

- فى اية لحظة شعرت بالخوف وانت على الطائرة ؟

قالت بسمسم :

اثناء صعود الطائرة وهبوطها !

- وفى المطبات الهوائية ؟

- اخاف موت !

- فيم تفكرين فى هذه اللحظات ؟

- افكر فى اسرتى وفى صورة المرحومة كاميليا ! .

- لو انشىء طريق كالطريق الصحراوى بين القاهرة ودمشق ، فهل تسافرين بالسيارة أم بالطائرة ؟

- بالطائرة طبعا !

وغنت نجاح سلام أغنية وطنية جديدة بعنوان « عربى عربى » من تأليف زوجها محمد سلمان وتلحين فيلمون وهبى .. ومحمد سلمان بدأ حياته مطربا ثم اصيب بنوبة تأليف الاغانى .. واشتدت عليه النوبة فاصيب بعرض آخر هو الاخراج السينمائى !

واغنية نجاح الجديدة تبدأ هكذا :

ضحيت بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه من أجل السينما

قالت لى نجاح سلام انها لم تعد تغنى فى الاندية الليلية ببيروت منذ سنة كاملة، وانها ضحت بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه فى كل شهر وهو اجرها من الكباريهات لكى تتفرغ للسينما والتليفزيون والاذاعة .. وقالت ايضا انها أسست مع زوجها شركة اسطوانات ..

وقالت نجاح ان زبائن الكباريهات كانوا فيما مضى يحبون الاستماع للمطربات ، أما اليوم فيغشون الكباريهات من اجل الرقص البلدى !

وسألت زوجها محمد سلمان :

- ما الذى حولك الى مخرج ؟

قال :

- بصراحة .. انا شفت إننا لما بنطلع على المسرح يبقى دمنا خفيف .. ولما بنمثل فى السينما بنبقى العكس !

- ليه ؟

- من المؤكد ان السبب مش منا ..

- امال من مين ؟

- من الاساتذة المخرجين !



جلال معوض



ساميه صادق



عاطف سالم

جليل البندارى

عربى عربى - قنالك عربى
عربى عربى - سدك عربى
اصلك فصلك - حسبك نسبك
دمك كله - عربى بعربى

يا جمـال

ولقد بدأ نجم نجاح سلام يلمع فى ليلة اعلان الجمهورية بحديقة الاندلس .. كانت تجلس وراء الكواليس وسرى نبأ اعلان الجمهورية بين النجوم .. وعندما جاء دورها لتغنى للناس ، وقفت على المسرح وارتجلت هذه الكلمات امام آلاف المتفرجين .. قالت بلهجتها اللبنانية اللطيفة :

من الفرحة وقف لسانى
حكيت روحى وعينيه
ابشركم يا اخـوانى
مصر صارت جمهورية

- مين اللى علمك الاخراج ؟

- الحقيقة انا اشتغلت مساعد مخرج بصفة غير مباشرة مع حلمى رفلة - وعز الدين ذو الفقار - وحسين فوزى - ولما جيت بيروت حبيت اجرب حظى فى الاخراج واخرجت اول فيلم لنجاح ..

- جاب كام ؟

- جاب ١٥ الف جنيه فى العرض الاول ! .

- مش كتير ؟

- اسال عز الدين ذو الفقار .. جه بيروت مع فيلم رد قلبى ، وشاف بنفسه الزحام على فيلمى وبشهد ان فيلمى العرض امام فيلمه لمدة ١٠ اسابيع !

قلت لسلمان :

- بتعتبر نفسك تلميذ مين ؟

قالت نجاح بسرعة :

- التلميذ العبيط

وقال سلمان :

- انا تلميذ انور وجدى !

- اشتغلت معاه كام فيلم ؟

- ٣ أفلام

- من احسن مخرج فى رايك ؟

- المخرج اللى افلامه تجيب فلوس اكتر ! ..



عربى .. عربى نجاح سلام قدمت فى اعياد الوحدة بدمشق اغنيه وطنيه جديدة بعنوان « عربى .. عربى » من تاليف زوجها المطرب والمخرج السينمائى محمد سلمان وتلحين فيلمون وهبى



هدى سلطان



محمد عبد المطلب

- زى مين ؟

- عز الدين ذو الفقار

قالت نجاح :

- وصلاح ابو سيف وعاطف سالم

قلت لهما :

- ما احسن فيلم عرض هذا الموسم ؟

قال سلمان :

- بين الاطلال

قلت :

- هذا الفيلم من افلام الموسم الماضى

قالت نجاح :

- دعاء الكروان واحنا التلامذة

وقال سلمان :

- والمرأة المجهولة

فرناندل واسماعيل يس فى فيلم عربى

وقطع سلمان الحديث فقال انه ارسل اثنين من المشتغلين بالافلام همـا محمد على الصباح وابراهيم الدلل الى الممثل الفرنسى الهزلى فرناندل للاتفاق معه على بطولة فيلم يخرجه محمد سلمان ويشترك فيه اسماعيل يس .. وقال انه سيخرج هذا الفيلم بالالوان والسينما سكوب .. وانه اتفق مع صبحى فرحات - ملك السينما - على توزيع هذا الفيلم فى جميع انحاء العالم !

قد يكون هـذا الكلام « فشرة » من فشرات ابو لمة ، وقد يكون حقيقة . .

ولكن الشىء الذى لم يستطع محمد سلمان ان ينكره انه جاء الى القاهرة منذ ١٥ عاما ومثل خلال هذه المدة ١٥ فيلما سقط منها ١٣ ولم ينجح له سوى فيلمين فقط هما « الفلوس » و« البنانى فى الجامعة » !

ان سلمان ينادى زوجته نجاح سلام باسم الدلع « نجوحة » بتشديد الجيم

- وهما متزوجان منـذ خمس سنوات وانجبا ابنتين الاولى « سمر » والثانية « ريم » وقد سمت ابنتهـا الثانية ريم باسم القصيدة التى اهداها اليها الامير الشاعر عبد الله الفيصل !

وقالت نجاح سلام ان زوجها ليس اول حب فى حياتها ! . وعندما سألتها وكان ذلك امام سلمان نفسه عن أول حب ، اجابت :

- يجوز يكون ابن الجيران !

وسألت زوجها نفس السؤال فقال :

- انا أحببت ثلاث مرات !

ولم اساله انا عنهن ؟ .. ولكنه تطوع بالاجابة من نفسه فقال :

- الاولى : صباح والثانية نورهان والثالثة نجاح سلام .. والتالته - كما بيقولون عندكم فى القاهرة - حى التابته !

جليل البندارى



من فوق القلعة : رئيس وزراء فنلندا يطل على القاهرة من فوق القلعة مع هالاما مدير الادارة السياسية وسالجرين القائم باعمال فنلندا فى القاهرة ..



الساعات القليلة : رئيس الوزراء والقائم باعمال فنلندا فى زيارة للاهرام وابى الهول . ان الوقت ضيق وهو يريد ان يرى كل شىء فى القاهرة خلال ساعات قليلة

أربع ساعات ونصف مع رئيس وزراء فنلندا

هوايتنا فى فلندا الخروج من حمام البخار للنوم عاريا فوق الثلج !

وصل رئيس وزراء فنلندا الى القاهرة فى زيارة خاطفة استمرت اربع ساعات ونصف ساعة وطلب قبل قيام الطائرة كوبا من ماء النيل . وقال : (أنا أفعل ذلك لانني اريد ان أعود الى بلادكم مرة اخرى .)

وزار اهرامات الجيزة وابا الهول والقلعة ومسجد محمد على والموسكى وخان الخليلى .

كان ينظر الى ساعته بين وقت وآخر حتى لا يفوته موعد قيام الطائرة التى ستقله بعد قليل الى كوبنهاجن لحضور جنازة رئيس وزراء الدانيمرك !

وقال رئيس الوزراء ان الفرق بين درجة الحرارة فى هلسنكى - عاصمة فنلندا - والقاهرة ، تبلغ حوالى ٤٠ درجة مئوية ! كانت درجة الحرارة فى القاهرة يوم زيارته ٢٠ درجة فوق الصفر ، بينما كانت فى هلسنكى ٢٠ درجة تحت الصفر !!

واذا زرت فنلندا وشاهدت منذ اليوم الاول لوصولك رجلا فنلنديا عاريا يعبر الطريق امامك بسرعة البرق فى طريقه الى مزرعته فلا يجب ان تظن ان الشعب الفنلندى شعب فقير لا يجد ما يستر به جسده ! انك اذا مكثت بضعة أيام فى فنلندا فستعرف ان الرجل الذى قابلته كان خارجا من حمام (الساونا) بعد أن امضى ألذ اللحظات فى يومه . ويحب بعض الفنلنديين أن يخرجوا من حمام البخار التى تبلغ حرارته ٤٠ درجة مئوية الى الخارج ثم يناموا عرايا على الجليد فى درجة حرارة تبلغ ٣٠ درجة تحت الصفر !!

ويقولون لك بعد ذلك ان هذه الرياضة هى أفضل الوسائل لتعويد أجسامهم تحمل جميع الظروف الجوية !

ولا تستغرب اذا زرت عائلة فنلندية ودعتك الى أخذ حمام ساونا بدلا من أن تقدم لك القهوة !

ان هذا الحمام يعتبر من الضروريات الهامة ومن المتع اللذيذة فى حياة جميع المواطنين الفنلنديين من أصغر فلاح الى رئيس الجمهورية !

وقال رئيس وزراء بلاد (الساونا) وهو يتطلع الى الاهرام وأبى الهول :

- انكم لا تتمتعون بماض عظيم فحسب ، بل تتمتعون أيضا بحاضر مملوء بالحماسة والعمل . ان الجمهورية العربية أصبح لها اليوم مكانة دولية كبيرة . وهذا هو ما دفعنا منذ شهور قليلة الى رفع التمثيل الدبلوماسى بين بلدينا الى درجة سفارة بعد ان كانت مفوضية .

واضاف سوكسلانين قائلا :

- لا تظن انها مسألة مصادفة ، انني جئت لأزور القاهرة هذه الزيارة السريعة ! ان الجمهورية العربية المتحدة وفنلندا تتبعان سياسة الحياد . حقيقى انه يوجد خلافات طفيفة بين حيادنا وبين حيادكم الايجابى . الا ان هذا يرجع الى اختلاف ظروف كل من البلدين !

وقال سوكسلانين انه قابل نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى منذ ١٢ يوما . كان ذلك بعد وصوله الى نيودلهى بساعات قليلة واثناء حفلة باليه اقيمت فى الاوبرا . وقال سوكسلانين أن زيارته للهند وباكستان التى دامت أسبوعين ستساعد على زيادة التقارب بين فنلندا المحايدة وبين الدول الافريقية والاسيوية التى تتبع سياسة الحياد الايجابى ، والتى تتطلع الى المحافظة على استقلالها ورفع مستوى معيشة شعوبها .

وقال رئيس الوزراء .. ان أهم حادث وقع له أثناء زيارته لباكستان هو خطاب ألقى عليه داخل سيارته ، بينما كانت تسير فى شوارع كراتشى ! كان هذا الخطاب يحثه على المساعدة فى حل مشكلة كشمير . وأعرب عن اعجابه الشديد بالقهوة ، فقد كانت المشروب الوحيد الذى تناوله خلال زيارته للقاهرة .

وركب رئيس الوزراء الجمل وجرى به داخل الصحراء بالقرب من اهرام الجيزة !

وبينما كان سوكسلانين يساوم بائع خان الخليلى على شراء (سرج) جمل قلت له : (اننا نشترى منكم كميات ضخمة من الاخشاب والورق سنويا ، فلماذا لا تشترون انتم منا أيضا القطن والارز والبصل والخضراوات والفواكه ؟)

فأجاب قائلا : (انني ادعو رجال اعمالكم الى زيارة بلادنا لتوزيع منتجاتهم . هذه هى الوسيلة لكى تكسبوا أسواقنا . اننا فى بلادنا نتبع سياسة الاقتصاد الحر . وأفضل وسيلة لزيادة صادراتكم الينا هى الدعاية لمنتجاتكم فى بلادنا . اننا فى موسم الشتاء نكون فى اشد الحاجة الى الخضراوات والفواكه الطازجة التى تنتجها بلادكم .)



حلم من فنلندا : رئيس وزراء فنلندا يرتدى عقالا ويركب جملا ..

أبو الهول يذيع أسرار حياته !

أبو الهول التمثال الصامت سيفتح فمه لاول مرة ليذيع كل أسرار حياته • المماليك الذين ذبحهم محمد على فى القلعة سيبعثون من جديد ليرووا لك حقيقة قصتهم التى أغفلها التاريخ •• الاهرام الثلاثة ستدعوك كل اسبوع لتهمس فى اذنك بقصة حب خالدة عاشها أحد الملوك القدماء، وتعذب فى حبه دون أن تسمح له من يحب بمجرد الركوع تحت قدميها ! المسجد الاموى فى الاقليم الشمالى الذى شاهدت ردهاته أكثر من اجتماع واخطر من قرار سيزيح الستار عن كل الحلقات الغامضة من الحروب الصليبية ••



(تصوير محمد يوسف)

ان عشرات من الخبراء العالميين يعملون الآن لتحقيق هذه الافكار وتحويلها من مجرد أمنيات على الورق الى حقيقة تراها بعينيك وتسمعها باذنيك . كل الاماكن التاريخية حتى الطرق القديمة فى الوجه القبلى وفى اقصى الاقليم الشمالى ستضاء بطريقة خاصة .. ستخبو هذه الاضواء فجاة لينبعث صوت مجهول يروى لك قصته التاريخية بلا زيف أو كذب

الفكرة لوزارة الثقافة والارشاد فى الاقليم الجنوبى ولتنفيذها اتفقت مع احدى الشركات الفرنسية . اول من سينطق من الآثار أبو الهول واهرام الجيزة وقلعة صلاح الدين الايوبى تم الاتفاق على أن تدفع الوزارة للشركة الفرنسية نظير تنفيذها للمشروع ٢١٢ الف جنيه تدفع على دفعتين .. الدفعة الاولى قدرها ١٠٦ آلاف جنيه تدفع فى ديسمبر عام ١٩٦٠ وبدفع القسط الثانى بعد عام كامل من تاريخ دفع القسط الاول • بشرط ان تتكفل الشركة بتقديم كل المعدات الفنية اللازمة لتنفيذ المشروع ، ولتدريب خبراء عرب على القيام بمثل هذه الاعمال لاحياء تراثنا التاريخى الضائع والتى قال ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى وهو يتكلم عنها :

— اننا حريصون على تراثنا نستمد منه عناصر تكويننا وننمى هذه العناصر وقد يكون الاجانب اكثر استفادة بآثارنا منا . على ان هذا كله يجب أن يتغير .. ينبغى ان تقوم سياسة الكشف عن آثارنا على أساس جديد وعرضها عرضا جميلا يتناسب مع مالها من مكانة ضخمة .. ولهذا فقد درست الوزارة فكرة استعراضات الصوت والضوء وهى قائمة على استغلال الصوت والضوء والموسيقى فى مناطقنا الاثرية لتحويل هذه المناطق الصامتة الى مناطق نابضة بالحركة والحياة .. على اننا ونحن امة عربية أصيلة سنستفيد فى آن واحد من مشروع الهرم واضاءة قلعة صلاح الدين الايوبى ..

وقصة تحويل المناطق الاثرية الصامتة الى مناطق نابضة بالحركة والحياة لا تختلف فى فصولها عن الاحداث التى ترويها الآثار عندما تتكلم .. ستضاء القلعة وسورها الممتد حوالى ٣٠٠ متر ليبدو فى نهايتها جامع الناصر محمد بن قلاوون ، وهو جامع من العصر المملوكى له مئذنتان .. ثم منشآت عصر محمد على بصهاريجها وبقية الحى حتى جامع محمد على داخل القلعة ..

الشريط الذى سيتكلم سيروى قصة القلعة منذ نشأتها فى عهد صلاح الدين الايوبى وقصتها مع المماليك ، ثم الاتراك العثمانيين ومحمد على .. سيظهر الشريط المسجل التاريخ السياسى والاجتماعى لكل هذه العهود ، مقدما بالمؤثرات الصوتية التى تتلاءم والمعارك التى قامت فى هذه الاماكن حتى المهرجانات والاحتفالات التى شهدتها القاهرة فيما مضى ستعاد على مسامعك من جديد .. فكذلك الحال بالنسبة لاهرام الجيزة وابى الهول

تاريخنا باربع لغات

والسؤال الآن .. كيف سيحدث هذا ؟ ..

ان عملية فنية طويلة بدات منذ الآن سيتولى اساتذة التاريخ كتابة النصوص التاريخية والاحداث التى وقعت فى كل مكان تاريخى سيضاء .. سيتسلم النصوص التى كتبها المؤرخون فنيون مهمتهم تحويل هذه الاحداث التاريخية الى قصة تروى .. ستكتب الاحداث باربع لغات ، اللغة العربية واللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية .. ثم تشكل لجنة جديدة لتعقد امتحانا لاصحاب الاصوات المعبرة من الممثلين المحترفين والهواة .. سيسند للفائزين فى المسابقات مهمة تسجيل قصة كل مكان اثرى باصواتهم .. فى نفس الوقت سيتولى موسيقيون عرب وضع الموسيقى التصويرية التى ستذاع بصوت خافت عند قراءة النص الادبى .. ولقد تم الاتفاق بين الفنيين واساتذة التاريخ فى الجامعات والمتاحف على الا تزيد اذاعة النص التاريخى على ساعة ونصف ساعة .. ستوضع مقاعد بالقرب من كل الاماكن التى ستضاء سيجلس عليها المستمعون ويقف آخرون سيدفع المستمع اذا كان مواطنا من الجمهورية العربية المتحدة عشرة قروش ونصف قرش، هذا المبلغ تقريبا اذا كان سيشاهد العرض وهو واقف .. اذا كان المتفرج سائحا فيدفع خمسين قرشا .. وسيقدم العرض فى المواعيد المحددة باحدى اللغات الاربع طبقا لجدول العرض الذى سيعلق بجانب الاماكن الاثرية

ان عدد المقاعد التى ستخصص فى القلعة سيزيد على ألف مقعد وثلاثة أمثال هذا العدد ستخصص حول ابى الهول والاهرام الثلاثة غير الاماكن التى ستخصص للوقوف ..

وعندما ينتهى خبراء الشركة الفرنسية من اضاءة القلعة والاهرام الثلاثة وابى الهول .. سيسلمون كل معداتهم الفنية الى الخبراء العرب الذين سيدربهم الخبراء الفرنسيون اثناء عملهم .. سيبدأ الخبراء العرب العمل من جديد لاضاءة الاماكن التاريخية فى الاقليم الشمالى ولتعمير المناطق الاثرية فى الوجه القبلى .. فى الاقليم الشمالى ستتم اضاءة الجامع الاموى ، ثم بقية القلاع المنتشرة ما بين اللاذقية ودمشق .. فى الوجه القبلى ستضاء آثار مدينتى الاقصر واسوان .. ستضاء طريق الكباش ويتكلم قصر أنس الوجود ويزاح الستار عن قصص كثيرة حول معبد الكرنك ..

متى ستتكلم الآثار

بقى شىء آخر .. ان ما سيحدث للآثار فى بلادنا ليس بدعة جديدة .. انه امر لابد من وجوده فى كل الاماكن التاريخية فى العالم .. بدأ فى قصر فرساى ومتحف اللوفر وميدان الكونكورد بفرنسا .. ثم بدأ يظهر فى بقية القصور التاريخية والاماكن التى شهدت احداثا هامة فى انحاء العالم فى ايطاليا واليونان وغيرها من بلاد العالم

ان مشروع اضاءة الهرم والسماح لابى الهول ليتكلم .. سيصبح حقيقة يشاهدها الشعب ويسمع ما يقال عن آثارنا باربع لغات على نغمات الموسيقى فى ٢٣ يوليو القادم ..

قال ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد لآخر ساعة :

— انني ارجو ان يكون مشروع الوزارة الجديد الذى خرج الى الوجود ليتم قبل ٢٣ يوليو القادم هو الهدية التى تقدمها الوزارة للمواطنين فى عيد الثورة القادم ..

محمد تبارك


الزوجة - الياميش تقدر
تشتريه فى يوم تانى
.. المهم انك ماترجعش
البيت من غير دسم السبع !!
دسم السبع
شركة مصانع الزيوت والصابون ش م م
سابقا : نايف عماد - طنطا

مجتمع

آخر ساعة

الاسكندرية ترقص على "الركب" وأوراق الجرائد !

الاسكندرية : من اسماعيل حسين

قرر المجتمع أن يتخفف قليلا من تقاليد حفلات الاستقبال الرسمية .. خلع الرجال جاكتاتهم والبسوها للسيدات ، ثم جلسوا على البلاط بملابسهم الانيقة الوجيهة ، حدث ذلك فى حفل نادى الليونز الذى أقيم فى فندق ميسيل . كانت هناك اكثر من مناسبة لهذا الحفل .. اشترك فى الحفل عزيز حسن وحرمه ومحيى الشاذلى وحرمه ومنير سباهى وفايز العجل وحرمه هناء القوتلى والفرسان الثلاثة فيكتور وميشيل وبرتى تكلا وحرمه جابى .. اشترك فى مسابقات طريفة بعزف الموسيقى الراقصة ، وعندما تقف الموسيقى فجأة ،يتعين على كل راقص أن يفرش على الارض الجريدة التى وزعت عليه بسرعة وأن يجثو عليها بركبتيه مع زميلته فى الرقص ، بشرط الا يمزقا الجريدة .. كان بطل هذه الرقصة عزيز حسن وحرمه .. والمسابقة الثانية كانت مسابقة الجاكتة ،وهى تبدأ بعزف الموسيقى والرقص ، وعندما تتوقف الموسيقى يخلع الراقص سترته ويلبسها لزميلته .. فازت مدام موربنو ومحمد سباهى بهذه السابقة .. والمسابقة الثالثة أن يضع الراقصان (بيضة نيئة) بين جبهتيهما ، وأن يرقصا دون أن تسقط منهما ، ودون أن يضغطا عليها حتى لا يسيل ما بداخلها على ملابس السهرة الانيقة



أحكام اللعبة : محيى الدين الشاذلى وحرمه فى احدى الالعاب التى اضطر فيهما الزوجان للجلوس هكذا ..



دعوة للرقص : منير سباهى يتنازل عن جاكتته لاحدى الحسناوات كدعوة للرقص



أحد السعداء : حرم عزيز حسن وهى ترتدى احدى الجاكتات الرجالى ..

أفكار غريبة : الدكتور عبد المجيد صادق سكرتير المليونير يثبت احدى الشلت او حزام النجاة لواحدة من الحاضرات ..





احترس من البرتقاله : وقف مشيل تكلا يراقص هذه الحسناء اكثر من عشرين دقيقة دون أن تقع البرتقالة من بين جبهتيهما ..

العروس من بيروت والعريس من القاهرة والأناقة والجمال من كل مكان



اجمل من ظهرتا فى الحفل نجيبة ميسر و صفيه الوكيل ..



العروس نجوى دياب وحولها ثلاث من صديقات الاسرة حرم مروان دياب وحرم مصطفى العزونى وحرم زياد عليونى ..



حرم كاظم الســباهى

اقامت حرم صلاح الشوربجى حفلة كوكتيل هذا الاسبوع فى فندق هيلتون لتقديم نجوى دياب عروس اخيها كمال ادلبى للاسرة والاصدقاء . ونجوى دياب كريمة احد اثرياء بيروت ، عمرها ١٨ سنة ، ومتخرجة فى المدارس الفرنسية ،وفى العام القادم ستتقدم للامتحان للحصول على دبلوم فى الاداب . لم يحدد موعد عقد القران بعد ، غير ان العروسين سيقيمان فى بيروت حيث يعمل العريس . وقد حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات المعروفة ، منها أسرة الشوربجى وحرم كاظم سباهى وحرم الدكتور محرز وحرم بهى الدين بركات وبيير كحلا وعلية الفار وكريمتها وشوكت حماد وكريمته . كان مســتوى الجمــال والاناقة مرتفعا جــدا ...

سمعت لك

* أن المهندس ابراهيم عويس عاد يوم السبت الماضى من رحلتــه الى أسوان ، التى دعا اليهــا عــددا من اصدقائه من بينهم سعيد الالفى قومندان السوارى سابقا وزوجتــه اعتماد الطرابلى وشقيقتها نايزة وزوجهــا وفيق الحكيم . وكانت الرحلة على ظهر يخته الخاص واستغرقت شهرا كاملا .

* أن مدام فؤاد معتــوق التاجر الليبونير اشترت من مزاد مخلفات الاسرة المالكة فى الاسبوع المــاضى معطف فراء فيزون ابيض بمبلغ الفى جنيه . وان مجموع ما بيع فى المزاد كانت قيمتــه ٤ آلاف جنيه .

* سافر يوم السبت الماضى محمود عرفان صاحب مكتب القاهرة للسياحة ، الى ميلانو بناء على طلب صديقه المليونير ابو رجيلة الذى دخل المستشفى يوم الاربعاء الماضى لاخراج المسمار الذى كان قد وضعه له الاطباء بسبب اصابته بكسر فى الساق العام الماضى . وقــد حدد ابو رجيلة موعــد عودته الى القاهرة برفقة زوجته الايطــالية يوم ١٠ مارس .

* أن الآنســة شالى شعير ، كريمة المرحوم محمد شعير ، دخلت مستشفى مورو منذ بضعة أيام لاجراء عمليــة جراحيــة وذلك على اثر عودتهــا من سويسرا حيث تدرس اللغات . وسوف تعود لاستئناف دراستها بمجرد شفائها

* أن سلوى مطر حــرم الدكتور شريف قطرى عروس الموسم الماضى تنتظر حادثا سعيدا فى الصيف المقبل .

* أن الآنســة منى راتب التى تعمل مديرة لاحد الفنادق الصيفية باسبانيا قد عادت الى القاهرة يوم السبت الماضى لزيارة والدتها الســيدة نائلة سلطان التى عادت اخيرا من الخارج .

* أن جون ديبــيه ، مصمم الازياء المعروف ، وصل الى القاهرة فى هــذا الاســبوع ، وينزل بجناح بفنــدق هيلتون ، وهو من أصــل يونانى ولد بالاسكندرية . ويهتم ديبــيه بالمنسوجات القطنية المصرية .

* أن الدكتــورة سهير القلماوى سجلت حديثا عن مركز المرأة العربيــة لبرنامج اذاعى يعده منــدوب محطة الاذاعة البريطانية المتجول مستر كولنج . وهذا الحديث ضمن سلســلة أحاديث خاصة بالمرأة سجلها فى بلاد عديدة كان آخرها فى سنغافوره

* أن الاستاذ طلعت المقدم ، مدرس التفصيل والخيــاطة الذى تخرج فى معهده عدد كبير من سيدات المجتمع ، عقد قرانه على احدى تلميذاته أخيرا . والعروس اسمها عفت عنان .

* ان يوسف العمراوى ، سفرنا الجديد فى بوليفيا ، سافر يوم الاحد المــاضى لتولى منصبه . وقد تخلفت زوجتــه عن السفر بسبب مرض ابنها بالجديرى

* أن على الجريتلى رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية ، يصدر قريبا كتابا هاما عن تاريخ البنوك والحركة البنكية فى مصر .

* أن الدكتور عبد الجليل العمرى عاد يوم الجمعة الماضى من أسوان حيث قضى هو وقرينته عشرة أيام للاستجمام

* أن لطفى البنا ، الوكيل المساعد لوزارة الاقتصاد عاد من روما حيث قام بمفاوضــات تجارية واقتصــادية مع الحكومة الايطالية يوم الجمعة . ولم يمكث غير ٢٤ ساعة قام اثناءها ببعض المشاورات ، ثم عاد الى روما من جديد

* أن سفير كنــدا فى القــاهرة يستضيف شقيقه الدكتــور ويلفرد كانتويل سميث ، مدير معهد الدراسات الاسلامية بمونتريال ، ويعتبر أستاذا وحجة فى الاســلاميات ، وله عــدة ابحــاث فيها ، وهو يجيد اللغة العربية ويكتبها

* أن السفير السعودى فى القاهرة، الشيخ ابراهيم السليمان بن عقيــل ، استأجر كابينا بشاطىء المنتزه لاسرته للصيف القادم .

* أن افراد البعثة البريطانية الاقتصادية التى جاءت الى القاهرة منذ ٢٣ الجارى، كانوا ضيوف الشرف فى سلســلة من الحفلات ، حضرها معظم رجال الاعمــال والمال . بين هذه الحفلات حفلة عشاء أقامها محمد رشــدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر فى نادى محمــد على ، وحفلة كوكتيــل أقامها فى داره مستر كولن كرو القائم بالاعمال البريطانى

* أن سفير الهند المستر راتان نهرو وقرينته ، صاما أول يوم رمضــان ، اكراما لاصدقائهما المسلمين وتنــاولا الافطار على مائدة السفير السابق السيد كمال عبد النبى . وقال المستر راتان انه لم يشك الجوع ولم يعبأ بتدخين السجائر طول اليوم .

* أن بعض الســياح الامريكيين حاصروا سيدا عربيا فى مصعد فندق هيلتون وأصروا على أن يعلمهم بعض الكلمات البسيطة العربيــة ، ثم اتضح لهم أن معلمهم هو أمين الجامعة العربية السيد عبد الخالق حسونة .

* أن جميع اندية الروتارى ستلتقى على مائدة الافطار بفنــدق سميراميس يوم ١٦ مارس .



الوزيرة البريطانية السابقة فى ســفارة ج . ع . م

فى اول حفل استقبال أقيم فى سفارة الجمهورية العربية فى لندن وقف كمال خليل وحرمه يتحدثان مع عضو مجلس العموم والوزيرة السابقة الدكتورة اديث سمرسكيل ، وهى صديقة للجمهــورية العربية ، وكان لموقفها اثناء العــدوان وهجومها ضد حكومة المحافظين اثر كبير فى كل العالم ..

امتلا النادى السورى على سعته بجميع وجوه ونجوم مجتمع الاسكندرية فى حفل الاستقبال الذى اقامه الاستاذ فايز العجل والسيدة الفاضلة قرينته هناء القوتلى ، بمناسبة اعياد الوحدة العربية . وقف بجوارهما محمود القوتلى ابن الرئيس شكرى القوتلى يستقبل المدعوين الذين كانوا يمثلون كل طوائف الاسكندرية . لم يغب وجه واحد عن هذا الحفل . الاسكندرية باكملها كانت هناك وسعدت باجمل حفل استقبال اقيم فى هذا العام ومنذ اعوام بعيدة ، وفى مناسبة سـعيدة هى عيد الوحدة ...

الدكتور ادهم النقيب يتحدث مع سيدتين اثناء الحفل





التاهيل المهنى لمشوهى الحرب: مستر كيرتن كامبين سكرتير عام الاتحاد الدولى للمحاربين القدماء بباريس والسيدة حرمه ومستر جانسون مدير التاهيل المهنى بهيئة الامم المتحدة لشئون الشرق الاوسط ضيوف جمعية المحاربين القدماء بالقاهره ومعهم مصطفى لطفى عضو الجمعية التى انتدب لمرافقتهم ..



الفنان كنعان يعرض الآن ، لاول مرة ، فى صالة العرض بدار اخبار اليوم ، ٦٠ قطعة من لوحاته التجريدية . افتتح المعرض ، الفنان صلاح طاهر ، مدير مكتب وزير الثقافة والارشاد القومى للشئون الفنية ، وقد حضر حفل الافتتاح بعض رجال وسيدات السلك السياسى العربى والاجنبى



تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الآنسة روحية منيب على الاستاذ احمد سالم العطار بشركة المحاريث والهندسة .. تم عقد القران فى كازينو المقطم . زفت العروسين زينات علوى .



تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الاستاذ حنفى سيد على وكيل سكرتيرية بنك القاهرة ، على الآنسة فريال مصطفى درويش فى حفل عائلى بهيج حضره اقارب واصدقاء العروسين ..



احتفل الاستاذ زكى عبد الرحيم بالعيد الرابع لميلاد نجله مصطفى . الفمبروك

فى حفل شائق بهيج احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الآنسة ماجدة كريمة المرحوم المستشار حسن وصفى على الدكتور محمد البيلاوى نجل المستشار عزت البيلاوى . وقد تولى صيغة العقد فضيلة الاستاذ حسن مامون



تم زفاف المهندس فؤاد عبد الملك الى ابنة الدكتور زكى حنا طبيب العيون بالاسكندرية وبعد أن تم الاحتفال بالطقوس الدينية للزفاف بالكنيسة توجه العروسان الى مقر البابا كيرلس لمباركتهما .



✱ فقدت احدى السائحات الامريكيات مبلغ ٣٠٠ دولار بفندق هيلتون ، طلبت من رجال الامن بالفندق البحث عنها ، وبعد البحث خمس ساعات قرر رجال الامن تفتيش جميع الموجودين حتى السيدة نفسها ، وكانت مفاجأة عندما وجدوا النقود فى صدرها

✱ محمد البدراوى وجنان سيف الله غالب ، يبحثان عن شقة لهما بعد عودتهما من شهور العسل . كانا قد تزوجا منذ ثلاثة أشهر ، ثم سافرا الى الاسكندرية .

✱ الامير عبد الله السنوسى ، ابن عم الملك السنوسى ، حضر الى القاهرة لقضاء شهر رمضان ، وهو يقيم فى فندق شبرد .

✱ الامير فهد بن عبد العزيز ، يقيم مع زوجته سافيناز ، بنت حامد نور ، فى فيلا ابن أخيه الامير عبد الله الفيصل ، عند الكيلو ٧ فى الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية . تقيم حاشيته فى فندق شبرد .

✱ معن كرامى شقيق رشيد كرامى ، كان يقيم فى هيلتون مع عروسه لقضاء شهر العسل ، وقد سافر يوم الاثنين الماضى الى بيروت .

✱ المليونير السويسرى بورك جيت ، الذى يملك مصانع للذخيرة ، وهو اغنى رجل فى سويسرا ، حضر لقضاء بضعة أيام فى القاهرة مع ابنته وزوجته ابنته تشتغل صحفية .

توفير ١٥٠ ألف جنيه سنويا

من صناعة الأقلام الرصاص

عندما بدأت الثورة الصناعية فى بلادنا لم تقتصر على الصناعات الثقيلة .. لم تقتصر على الحديد والصلب فقط .. او المدرعات والسيارات والطائرات .. فاننا نبنى انفسنا فى كل قطاع . ونقيم حضارة جديدة ، اننا نبحث عن كل شىء ، نبحث عن العلم ، عن الفكر .. عن أجمل مقومات الانسان .. عن القلم .. القلم الرصاص بجميع أنواعه وألوانه . هذه المادة التى نتداولها جميعا . ونعمل بها .. كنا نستورد منها سنويا بما قيمته ١٥٠ الف جنيه من الخارج وبعملات صعبة .

كيف بدأت القصة

والقلم الرصاص .. له قصة .. بدأت فى مارس سنة ١٩٥٧ عندما أصدر السيد الرئيس جمال عبد الناصر قرارا جمهوريا بانشاء شركة مساهمة مصرية (لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت) وهى شركة عربية صميمة فى مالها ورجالها تتكون من رجال يعملون لبلادهم نذكر منهم السيد حسن ابراهيم رئيس مجلس الادارة والمهندس عثمان احمد عثمان عضو مجلس الادارة واحد المؤسسين وآخرين غيرهم .

القلم العربى (نصر)

ان صناعة هذا القلم صناعة دقيقة .. تخلفنا عنها واليوم نحققها ونصنعها بايدينا وفى بلادنا .

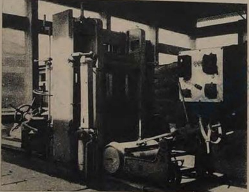
فقد شيدت المصانع (بشبرا الخيمة) واستوردت الآلات والاجهزة اللازمة كما استوعب المشروع العدد الكثير من الخبراء والمهندسين والكيمائيين العرب وجمعا كبيرا من الصناع والعمال المهرة .. الكل يعملون ويجاهدون لتحقيق أهداف السيد الرئيس فى الانتاج السريع .

صناعة القلم والمراحل التى يمر بها

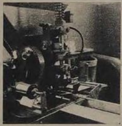
ان الخامات التى تتطلبها هذه الصناعة متوافرة فى بلادنا وفى ارضنا وتتكون من الاخشاب والطمى والجرافيت وذلك بعد اجراء التجارب التى قام بها الخبراء العرب أما المراحل التى تمر بها هذه الصناعة الدقيقة .. فتبدأ أولا بعملية تقطيع الاشجار من نوع الحور والسرو والصنوبر والجكرأند وتقطع الى كتل خشبية ثم الى شرائح وتحقن هذه الشرائح بمادة خاصة لتكتسب ليونة .

معمل كيمائى

ويوجد بالمصنع معمل كيمائى يشرف عليه الخبراء الكيمائيون العرب وذلك لقياس وتحضير النسب لكل مادة ولكل لون ...



• ماكينه تقطيع الاخشاب



مطبعه ختم القلم

وتعال معى لنرى عنابر صنع القلم فى هذه المدينة الصناعية وتتكون من عنبر غسل الطمى وطحن الجرافيت وعنبر صناعة الرصاص وعنبر تشكيل القلم وتركيبه اتوماتيكيا فى الشرائح الخشبية ... تلى ذلك عملية الدهان ، وعملية تنظيف نهايتى القلم

وبعد هذا كله يمر القلم فى مطبعة خاصة ليختم بخاتم الشركة واسم القلم ونوعه ورمز الجمهورية العربية المتحدة

الانتاج المحلى يكفى حاجة البلاد

والانتاج المحلى من هذه الصناعة يعتبر من أجود الانواع فى صناعته وخاماته ..

هذا وقد حققت الشركة الاكتفاء الذاتى لاحتياجات البلاد حيث تنتج يوميا ٥٧٦٠٠ قلم أى بمعدل ١٨ مليونا فى السنة ويعمل المسئولون والمشرفون على المصانع لزيادة الانتاج للتمكن من غزو السوق العربية كلها وتصدير الفائض .

هذه هى قصة القلم العربى الاول الذى ينتج فى بلادنا ونصنعه بايدينا .

شاكر خليل ابو زيد

ماذا أعجب مرجريت

طول حياتها .. وهى لاتفضل من الرجال النوع الخجول الهادئ!

لندن ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

كان نبأ اعلان زواج مارجريت مفاجأة . الاميرة التى شغل قلبها وغرامياتها صحف العالم كله ، استطاعت أخيرا أن تعثر على الرجل الذى تعطيه قلبها . ولكن قصة غرام مارجريت الاخيرة مع انطونى ارمسترونج جونز ، ظلت سرا لا يعرفه احد ، حتى اكثر الصحفيين اهتماما باخبار مارجريت ومغامراتها ، فشلوا تماما فى أن يعرفوا شيئا عن قصة هذا الحب الجديد الذى غزا قلبها .. !

ان عمر هذا الغرام عامان كاملان . كان قلب الاميرة حائرا . كانت الوحدة تملأ حياتها بعد فشل حبها الاول للكابتن بيتر تاونسند ، ياور والدها الملك جورج . لقد كان تاونسند هو أول رجل دخل حياتها . كان الرجل الوحيد الذى أعطته قلبها ، ثم عاشت سبع سنوات كاملة تنتظر الخاتمة السعيدة لهذا الغرام !

داسوا قلبها

ولكنهم داسوا قلبها وحطموا حبها ، فقد رفضت أختها الملكة ورفضت الكنيسة ورفضت الاسرة المالكة كلها ان تسمح للاميرة بالزواج من رجل مطلق . والمعروف ان تاونسند كان متزوجا ثم طلق زوجته لانها خانته ! وهكذا انتهت قصة الحب الكبير فى قلب مارجريت ، وكانت نهاية تعسة ظلت حديث العالم كله أسابيع طويلة !

وأمضت مارجريت شهورا عديدة حاولت فيها أن تنسى جراح قلبها ، ولكن الصحف ظلت تلاحقها . كانت تنشر فى كل يوم قصة جديدة لغرام جديد فى قلب مارجريت . كانت الشائعات ترشح كل يوم عريسا جديدا لمارجريت ، ولكنها فشلت تماما فى ان تكشف شيئا عن سر الغرام الجديد الذى ملأ حقيقة قلب الاميرة الحزينة !

أول لقاء

لقد التقت مارجريت لاول مرة بعريسها الجديد منذ عامين . كانت الاميرة مدعوة الى حفلة ساهرة ، وجاء انطونى وقدموه لها . ورقصت مارجريت مع الشاب النحيف طوال السهرة ! وفى اليوم التالى كانت هى وصديقها الجديد يرقصان فى حفلة ثانية ! ولم يفترقا منذ ذلك اليوم !

لقد التقيا بعد ذلك فى أماكن كثيرة . التقيا فى قصر بالمورال مقر الاسرة المالكة فى اسكتلندة . والتقيا فى قصر ساندرنجهام المقر الريفى للاسرة . والتقيا أيضا فى دار الاوبرا وفى الحفلات الساهرة وفى دور السينما !

مصور الاسرة المالكة

وكان انطونى يتردد على القصور الملكية بعد ان أصبح مصورا للاسرة . لقد التقط أول صورة لافرادها فى عام ١٩٥٦ ، وأعجبت الملكة وزوجها بالمصور الشاب . وأصبح صديقا للاسرة . ولكن احدا لم يتصور ان انطونى سيشغل قلب الاميرة مارجريت فى يوم من الايام ! انه شاب وسيم أشقر ، أطول منها قليلا ، ويمكن ان يكون حلم كل فتاة تبحث عن زوج ، ولكنه يختلف تماما عن الاميرة مارجريت . فهو هادئ وخجول أكثر من اللازم ، ومارجريت لا تحب هذا النوع من الرجال .

وربما كان هذا هو السر فى أن أحدا لم يتحدث عن هذا الحب الجديد فى قلب الاميرة التى احتفلت فى العام الماضى بعيد ميلادها التاسع والعشرين . ونشرت كل الصحف صورتها ، وتساءلت عن مشروعاتها للمستقبل . وتحدثت فى اشفاق عن الفتاة الجميلة التى كاد قطار الزواج يفلت منها !

أول صورة التقطها توني لمرجريت كانت منذ عامين

قصة .. وصورة

ان لهذه الصورة التى نشرتها الصحف البريطانية فى عيد ميلاد مارجريت التاسع والعشرين قصة ، فقد كانت أول صورة يلتقطها انطونى أرمسترونج للاميرة ظهرت فيها مارجريت وهى جالسة أمام البيانو تدعب باصابعها مفاتيحه السوداء والبيضاء !

ولكن لم يكن هناك شئ يوحى بالغرام الجديد الذى غزا قلبها ، أكثر من اسم المصور الذى التقط الصورة ، وكان مكتوبا بالبنط الصغير فى ركن تحت صورة الاميرة !

عطف الشعب

ثم مضت الشهور ، وتزوج الكابتن بيتر تاونسند بطل قصة الحب الاول فى حياة مارجريت من فتاة بلجيكية صغيرة ،



الاميرة الحزينة : مارجريت كانت الشائعات ترشح فى كل يوم قصة جديدة لغرام جديد فى قلبها ولكنها فشلت فى معرفة الغرام الجديد الذى ملأ قلب الاميرة الحزينة..

العروسة اكبر من العريس بسنة واحدة

العريس مؤلف لكتابين فى التصوير

فى المصور الأشقر الخجول..؟



الكابتن بيتر تاونسند احب الاميرة مارجريت



زوجة تاونسند

كانت تعمل سكرتيرة له ، ومضى شهر بالضبط • وفى هذا الاسبوع أعلن القصر الملكى النبأ الذى انتظره الشعب البريطانى كله • فقد خسرت مارجريت معركة قلبها ضد الكنيسة وضد أختها الملكة عندما

رفضوا ان يسمحوا لها بالزواج من تاونسند ، ولكنها كسبت عطف الشعب البريطانى كله !

ولقد قطعت الاذاعة البريطانية برامجها الداخلية ، لتذيع نبأ زواج الاميرة على الشعب • فقد ظل الانجليز أعواما

طويلة ينتظرون سماع هذا النبأ ، منذ شهر اكتوبر عام ١٩٥٥ •• يوم انتصرت التقاليد على الحب !

من هو انطونى ارمسترونج جونز :

ان اسم « تونى » ارمسترونج جونز ليس غريبا على الصحف البريطانية ، ولكن هذا الاسم لم يكن ليظهر ، حتى الاسبوع

الماضى ، الا بحروف صغيرة جميلة تحت الصور التى يلتقطها • وتونى هو الاسم

الشائع لعريس مارجريت ، فلا يوجد أحد يدعوه انطونى أبدا ، وهو من الشبان

الذين شقوا طريقهم فى هذا العالم • وابوه محام بارع أتاح له ان يلتحق باعظم

المدارس والجامعات فى بريطانيا ، فدخل مدرسة ساندرويتر وكلية ايتون

وجامعة كامبريدج •• ولكن الاب ترك ابنه يواجه الحياة وحده بعد ان أتم دراسته •

وكانت أسرته على علاقة وثيقة بالاسر النبيلة فى بريطانيا ، فقد تزوجت أمه من كونت ، عندما كان تونى طفلا ،

وساعدته هذه الروابط بين اسرته وبين النبلاء ، وساعدت ثقافته العالية أيضا ، على بزوغ نجمه فى عالم التصوير ، ومنذ

اختياره هذه المهنة لم يكف نجمه عن الصعود ابدا ، وكان يكلف دائما بالتقاط صور شباب الطبقة الراقية فى بريطانيا •

وفى السنوات الاولى من حياة تونى كمصور فوتوغرافى ، كان شابا بسيطا

يلتقط صورا لنجوم المجتمع •• كان مخلصا فى عمله ، ولكن فى عام ١٩٥٦

بدات تحدث فى حياته اشياء جديدة وتوجهها وجهة أخرى •

معرض للصور

وكان أول عمل فتح لتونى ابواب القصر الملكى ، هو العرض الذى أقامه للصور

التى التقطها فى مقر شركة كوداك بلندن فقد استرعى هذا العرض الانظار اليه بوصفه مصورا فنانا ، وسمح له « دوق

كنت » بان يلتقط له صورته فى عيد ميلاده الحادى والعشرين ، وكان هذا أول

عمل فتح له الطريق لكى يسترعى انتباه الاسرة المالكة الى عبقريته

وفى العام الثانى صدر له كتابان يضم أحدهما مجموعة من الصور التى التقطها فى لندن ، والآخر لصور

التقطها فى مالطة ، وقد أخرجت بالاشتراك مع الشاعر والكاتب الرحالة ساشيفيريل سيتويل ، وعند هذه المرحلة أصبح اسم

تونى أرمسترونج علما بين أقطاب فن التصوير الفوتوغرافى ، وواحدا من أشهر اثنين من كبار مصورى المسرح فى بريطانيا

واعظم مصور للوجوه ، والمصور الوحيد الذى يعتبر معجزة فى تصوير افلام الرحلات والسياحة •

يحب الموسيقى الجاز

وبعد عام من هذا المجد التقط تونى صورا للندن عرضت ضمن مناظر

استعراض مسرحى اسمه « لا تنزعج » •• وكانت هذه أول صور فوتوغرافية

تعرض ضمن الديكور فى المسرح الانجليزى وتونى الآن فى التاسعة والعشرين ،

اى فى قمة الشباب •• وقد وصل فى الوقت نفسه الى قمة المجد فى مهنته ، ولكن شخصيته ظلت تختفى وراء عدسته

طوال هذه السنين • ويقول أصدقاؤه انه شاب ساحر وسيم ، ويبلغ طوله حوالى ١٦٥ سنتيمترا • ويقول ريتشارد

مالدونى صديق تونى الذى يقطن فوق الاستوديو الذى يعمل فيه : ان تونى شاب مرح يرتدى دائما أحدث الازياء ••

وكثيرا ما شاهدته أيام الآحاد يتناول قدحا من البيرة وقطعة من الفطائر قبل تناول الغداء •

وعريس مارجريت مغرم بموسيقى الجاز ويحب دائما ان يستمع اليها وهى

عالية ، وهو مثل اى شاب مرح أعزب ، وقد ضبطه أصدقاؤه أكثر من مرة وهو يطهو طعامه بنفسه ••

أما بقية أسراره وحياته الخاصة فلا يعرفها أحد • انه يحتفظ بها سرا لنفسه

تماما مثلما ظلت العلاقة بينه وبين الاميرة مارجريت سرا لم يعرفه أحد

تونى ارمسترونج خطيب مارجريت كانت قصة غرامها به سرا لم يعرفه احد



ابتسم



من فضلك

كيف تدخل إلى السينما ؟

من عادتي ألا أصل الى السينما الا متاخرا بعد آن يخيم عليهـا – السينما – الظلام ولذلك كانت تجربة طريفة بالنسبة لى أن أصل بالامس قبل بدء العرض بأكثر من ربع ساعة ، ذلك الربع الذى قضيته فى فرجة هى فى الحقيقة بديعة جدا .

واذ كان مقعدي فوق لوج ، هنا بالقرب من مدخل البلكون كله ، بحيث أرى الداخلين المتتابعين واحدا واحدا وواحدة واحدة ، كل منهم يدخل متمهلا وفى يده تذكرته فى انتظار وصول الموظف المختص لارشاده الى مقعده .

ان الدخــول الى بلكون السينما – كما لاحظت – أشبه من الناحية النفسية ببروز الانســان على خشبة المسرح أمام الجمهور ، اذ يبرز الداخل أمام الصفوف وفى يده تذكرته فتتركز عليه عيون كافة الذين سبقوه وجلسوا ، فاحصة اياه لتعرف أولا هل هو ذكر



أم أنثى ، ثم هل هو حسن المنظر أو قبيحه ، توطئة للتعليق الذهنى عليه بما هو جـدير به من الاعجاب أو الازدراء .

هذا شيء يعرفه كل داخل قبل أن يدخل ، ولذلك يختلف التعبير المرسوم على وجهه بما يناسب هـذا الموقف ، بين رجل يدخل مكسوفا مدلدلا يختلس نحو المتفرجين نظرات مرتبكة ولسان حاله يقول :

– أنا عارف ان شكلي وحش .. سامحوني .. وما كنتش أحب أضايقكم بمنظرى لكن نفسي أشوف الفيلم ... معلهش يا جماعة .. طولوا بالكو .

ورجل آخر يعرف أن شكله وحش ولكنه ليس خجولا شاعرا بالنقص ، بل انه ابن كلب صفيق ، ولذلك يرسم على وجهه قبل أن يدخل ، وربما من قبل أن يصل الى السينما ، تعبيرا قاسيا مخيفا ، ويرتقي سلم البلكون بخطوات حازمة وهو يوجه الى من حوله زغرات عنيفة تقول لهم .

– اللي موش عاجبه يتعلق .. ناس حمير كلالات الادب !

فاذا وصل الى كرسيه ارتمى عليه بقوة ووضع ساقا على ساق ، دافعا ظهر كرسيه الى ركبتي الجالس خلفه ، وجاعلا حذاءه لصق قفا الجالس أمامه .

وهنـــاك الثالث الوحش – مثل السابقين – الا انه مصـاب بعقدة الاضطهاد ويعتقد أن الجالسين فى البلكون سيشتمونه بسبب وحاشته ، وهو لذلك يدخل مندفعا ويصعد الدرجات ركضا قبل ما حد ياخد باله .

أما الرجـل الوسيم فانه واحد من اثنين ! وسيم ومكسوف من وسامته ، ولذلك يصوب نحو الناس نظرات فيها مزيج من الخجـل والغيظ كأنه يقول لهم :

– أنا حلو لكن راجل ! ... لو سحوا عينكم ..

وهو بعكس الثانى الذى يدخل فى منتهى السعادة بسبب جمال منظره ، ولذلك لا يدخل مسرعا ، بل متهاديا متخاذلا يوجه الى الناس نظرات منادية كأنه بائع ينادى على بضاعته :

– أبوه أبوه ... بص لي يا أستاذ ... بص لى ياهانم ... أنا هنا ... الحلاوة والجمال ... مع بصرك مجانا ... أبوه أبوه ... !

أما النســاء فهن صنفان : البنت الخجول التى تدخل مطرقة برأسها الى الارض كأنها تتمنى أن تنشق وتبلعها ، مكسوفة من أنوثتها كأنها جريمة ، لسان حالها يقول :

– عيب ما تبصـوليش كده ... ماتقولوش الحاجات دي فى عقلكم .. اف بقى !

وهى على نقيض الفتـاة اياها التى لبست ما فى الدولاب والصحارة، وضربت وجهها وشين تواليت ، ودست فى شعرها ٣٦ بنسة ، وسكبت على روحها نصف لتر كولونيا ، وأتت الى السينما لا لتشاهد الفيلم وانما لكى يشاهدها الناس وهى داخلة لتشاهد الفيلم . ولذلك تتجاهل الموظف المختص وتتركه يخدم سواها قبلها لكى تطول وقفتها أمام الصفوف توطئة لان تبدأ فى ارتقاء الدرجات على طريقة هز يا وز ! خطوة وراء خطوة وهى تتلوى وتتثنى ، وتغمض وتفتح ، غير ناظرة الى فرد بذاته وانما الى الجموع المفتونة ، نظرات تائهة كأنها لا ترى احدا على الاطلاق ولسان حالها يقول

– ... ! ... ! ... ؟ ... !!!

الـكلمات أغفلناها بمناسبة شهر رمضان المعظم ، ولا يبقى بعد هـذا الاستعراض السريع الا أن تسألنى عن الطريقة التى أواجه أنا بها جمهور السينما ، وهى لو تعلم طريقة مثالية انصحك باتباعها لما فيها من فوائد :

● الاستعداد قبل الدخـول بوضع يدك فى جيب بنطلونك الايسر ، وذلك بعد أن تكون قد أشعلت سـيجارتك ووضعتها متدلية بين شفتيك فى اهمال جذاب ، مغمضا عينيك نصف اغماضة لتتفادى تسرب الدخان الرذل اليهما ، مع رفع الحاجب الايمن فى هيئة دهشة حقيقية من حضور كل هؤلاء النـاس لمشاهدة الفيلم الـذى حضرت أنت لتشاهده ، لسان حالك يقول :

– ما كنتش أفتكر ان فيه ناس كتير دوقهم كويس كده ، هه !

> **قد يكون شعرا**
>
> **وهى قصيدة رمضانيه هبطت على الشاعر وقد رأى السيدة دلال ، وزوجهـا الاستاذ جلال ، يأكلان الـكنافة والقطايف ، فلله دره اذ قال متسائلا :**
>
> **ليه القطايف**
> **بين الشفايف**
> **تسبى العيون**
> **أقصد شفايف دلال ..**
> **وليه الكنافه**
> **فى غاية السخافه**
> **لمـــا تكون**
> **مابين شفايف جلال ؟!**

دنيــا الفــنون

كل يوم والثـانى أسمع أو أقرأ ان فلانا من المطربين جاءته هدية من معجب ثرى فى شكل «عربية» امريكانى ، فورد أو بويك أو كاديلاك وفقا لمبلغ كل من الاعجاب والثراء ، وبما أنني واثق من أن لى عددا كبيرا من المعجبين (لابد انك تتابع جوابات الشتيمة اللى بتوصلني) فانني أجلس أحيانا مبوزا أتســاءل : ايه الحكاية ... هل كل هؤلاء المعجبين مفلسون ، ولذلك لا يهدونني أي نوع من « العربيات » ؟ أم ترى هم أثرياء ولكن بخلاء ؟ والا مكسوفين منى والا ايه الحكاية ؟!

كلا – أرد على نفسي – أغلب الظن انه لا هـذا ولا ذاك ، وانما هى مسألة سيكولوجية محضة ، مسألة نوع استجابة النفس البشرية لمختلف الفنون . فيظهر أن فن الغناء يثير فى النفس البشرية رغبة عنيفة فى البسط والسخاء ، بحيث أن النفس المذكورة اذا سمعت عبدالحليم حافظ يقول ان حبه نار وتصـادف أن كانت نفسا بشرية ثرية ، فانها تبادر على الفور بارسال سـائق سيارتها – بالسيارة – الى عبد الحليم ، آمرة اياه بأن يبقى هناك بها على طول . وأما فن الفكاهة فيبـدو انه لا يثير فى النفس البشرية – ثرية كانت أو مفلسة – أي نوع من الكرم والسخاء ، بل انه يثير فيها رغبة من التريقة وقلة الادب ، بحيث انه اذا ما خطر للثرى من دون أن يستخدم سيـارته فى التعبير عن استجابته لفن الكاتب الفكاهى ، فانه يرسلها وفيها الشلة من الحشاشين لكى يدخلا للكاتب الفكاهى قافية ثم يعودا بالسيارة ثانيا .

وليست هذه القسمة السوداء وقفا على الكاتب الفكاهى وحده ، وانما هى عامة على كل من يتغنى بالقلم . فهل سمعت أن نجيب محفوظ تلقى أي نوع من « العربيات » ، ولو حتى عربية يد ؟ وبلاش نجيب محفوظ بسبب أن معظم الاثرياء لا يجيدون القراءة ، فهل سمعت يوما أن صـلاح جاهين – ممثلا للكتاب المسموعين لا المقروئين – تلقى أية « عربيـة » مكافأة له على أغانيه ؟ أبدا ، ولا مرسى عزيز الذى أوحى الى عبد الحليم بأن يقول أن حبه نار ، ولا أي شاعر آخر ، مثلهم فى ذلك جميعـا مثل سيـرانو دى برجراك : هو ينظم الشعر ، والواد الحلو يبوس البنت ! وكذلك حال الرسامين الذين يتغنون بالفرشـاة ، والنحـاتين الذين يتغنون بأدوات لا أعرفهـا ، والعـازفين الذين يتغنون بأصابعهم وأفواهم ، وقس على ذلك . حقا أن من الملحنين من وصلته بعض الهدايا ، ولكنها كانت فى معظم الاحيان هدايا تافهة ، وبشفاعة المطرب ، وخارجة من جيب الثرى وعينه فيها .



فياكافة الفنانين الذين لم تصلهم أي عربيـات ، ما رأيكم فى التقرب الى فن الغناء بأن نجتمع جميعـا ونكون فرقة كورال ، تقول فيها – فى صوت واحد – ان حبـــنا نار ، ونردد مايحضرنا من التواشيح والمدائح ، لعلنا نثير فى نفس بشرية ثرية هنـا أو هناك ، نزعة كرم مفاجىء ، فتهدى كل واحد منا سيارة ، أو تهدينـا جميعـا سيـارة أوتوبيس نؤجرها لمدرسـة أو نبيعهـا ونوزع ثمنها بيننا ؟!

عــودة إلى البــرص !

كثير من القراء يسألوننى – شعوبا وبانبريد – عن البرص الذى كان يعيش على سقف حجرة مكتبى ، لماذا انقطعت عن الكتابة عنه ، هل ذلك بسبب انتقاله من البيت الى بيت آخـر ، أو بسبب لا قدر الله – موته ، أو ماذا .

والواقع انني كنت مقصرا فى متابعة القراء بأخبار السيد البرص ، ذلك التقصير الذى أعتذر عنه بشدة ، وأقول لهم انه لا عزل – البرص – من البيت ، ولا وافاه القدر ، ولا أي شيء من ذلك . كل ما فى الامر أننى ، لكى أكتب عنه ، يجب أن أذكره ، ولكى أذكره يجب أن أراه ، ولكى أراه يجب أن أجلس فى حجرة المكتب التى هى محل اقامته ، وهى حجرة لا أستعملها منذ عدة شهور بسبب انهـا حجرة بحرية باردة ، فهمت بقى ؟

ثم انني لو كنت أجلس فى هـذه الحجرة لما رأيته على أى حال ، وذلك لما لابد أن تعرفه ضمن معلوماتك العامة عن الابراص ، وكيف أنهـا تختفى فى جحورها طوال فصل الشتاء اتقاء للبرد ، تماما كما هجرت أنا حجرة المكتب اتقاء للبرد ، وخصوصا انني لا أشك فى أن السقف الذى يعيش عليه البرص أشد برودة – بحكم الارتفاع – من الارض التى أعيش أنا عليها .

فلك أن تطمئن – ياعزيزى القارىء – الى أن البرص الذى تسأل عنه فى أحسن حال ، وانه لاداعى بالمرة للوغوشة من ناحيتك ، اذ انك تذكر بالطبع أنه كان متزوجا بأكثر من برصة حسناء ، وأنه اذ يلود فى الوقت الحاضر بجحره الحصين وفى أحضانه ثلاث اناث ، انما يكون فى حال لا أشك فى أنك تحسده عليها حيث تقيم فى بيتك الذى تلعب فيه رياح الشتاء وليس فى أحضانك الا أنثى واحـدة ، ان وجدت طبعا ، علمـا بأن البرص يعيش حياته اللذيذة وهو واثق كل الثقة من أن هوكره العربيد لن يتعرض أبدا – فى أى يوم – لكبسة من شرطة الآداب .

نعم ، ياعزيزى القارىء ، لا داعى بالمرة للوغوشة من ناحيتك على المذكور أعلاه ، وشكرا على اهتمامك بالسؤال .

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعه » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صـاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عنـد النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

لزوجته أحق !

تقدم رجل تبدو عليه دلائل الرقة والوداعه ولين الجانب الى وظيفـة حارس ليل باحدى المؤسسات فقال له المدير : اننـا نريد حارسا قويا فظا صوته كهدير المياه ، يبعث الفزع فى القلوب ، جسورا لا يهاب أحدا ، محبا للعراك والحاق الاذى بكل من يصادفه ..

وقال الرجل معقبا

– حسنا .. اذن فانى سأرسل اليكم زوجتى !

عادل ناشد سيفين
الاسكندريه

أنا السـابق !

فى أثنــاء العدوان الاسرائيلى الاخير على الاقليم الشـمالى ، فر الجنود الاسرائيليون امام مدفعيتنا الجبارة . ولمح القائد الاسرائيلى أحد جنوده يختبىء فى مغـارة محصنة فقال له :

– اطلع ياجبان !

ورد الجندى قائلا :

– أطلع ايه انا لقيتها قبلك .

محمد فرج السعدنى
مصر الجديدة

لص !

عرف أحـد العلمـاء بالذهول والنسـيان . ركب الاوتوبيس ، وعند نزوله منه التقط مظلة احدى الراكبـات .. فصرخت فى وجهه واعتذر لها بانه حسبها مظلته .

ومضى الى رجل يصلح المظلات وله عنده منها عدد وافر فلما حملها كلهـا الى بيته لقيته هذه السيدة فقالت له :

– أرى أنك اليـوم غنمت غنمـا كبيرا ..

نجوى
الاقليم الشمال

الغيرة !

قد يحسب البعض أن الغيـرة مقصورة على الادميين ، وهـذا خطأ اذ يوجد طائر اللقلق أو عنز الماء قد تحمله الغيرة على قتل اى ذكر يغازل زوجته . بل انه قد يقتل زوجته ايضا اذا وجدها تميل الى العشيق ، ويحدث أن يجد فى عشه بيضا فيظن باناثه الظنون ويقتلها بعد عراك عنيف ..

دكتور عاطف عبد اللطيف
الدقى

الطبق الطائر

فى المقامه الرابعه والاربعين من مقامات الحريرى . الذى عاش منذ تسعة قرون تقريبا ألغاز شعرية جاء فيها

وكم رأيت بأقطار الفلا طبقـا
يطير فى الجو منصبا الى صبب

وقد فسر الحريرى هـذا الطبق الطائر بأنه (القطعه من الجراد) ولكنا ونحن فى العقد السادس من القرن العشرين . ألا نجد فى هذا نوعا من غرابة التنبؤ بالنسـبه للأطباق الطائره التى يراها العالم بين حين وآخر ؟

محمد خالد الخرطوم

فبراير !

وقعت فى شهر فبراير حوادث خطيرة ، ذات اتصال وثيق بكياننا القومى . ففى ١٨ فبراير سـنة ١٨٧٩ قامت مظاهرة من الجيش المصرى تؤيد مطالب الشعب ، وفى أول فبراير سـنة ١٨٨١ دعى احمد عرابى وعبد العال حلمى وعلى فهمى الى سراى قصر النيـل ولما دخلوا القصر هجم عليهـم الجراكـة وسجنوهم لمحاكمتهم ، غير ان اخوانهم اقتحمـوا القصر وانقذوهم وهرب وزير الحربية ، وفى ١٠ فبراير سنة ١٩٠٨ توفى الزعيم مصطفى كامل ، وفى ٢٧ فبراير ١٩٠٨ انتخب محمد فريد رئيسـا للحـزب الوطنى وفى ١٠ فبراير سنة ١٩٥٣ أعلن الدستور المؤقت ، وفى ٢ فبراير سـنة ١٩٥٨ اتحدت مصر وسوريا ، وفى ٢٢ فبراير انتخب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسـا للجمهـورية العربية المتحدة .

فرج جمعه فرج عابدين – القاهرة

صاحبة الجلالة ..!!



محرر باب الجريمة : آلو ٠٠ رئيس التحرير ؟
اما عنـدى حتـة مانشيت علشانك ٠٠ ؟!



الصحفى النشيط : ممكن آخد من سيادتك
حديث عن موضوع الحادث اللى حصل لك ؟!



رئيس التحرير للمحرر : ازاى تنصب الفاعل عشر
مرات فى عمود واحد ؟ انت فاكر نفسك مين ٠٠ أنا ؟



منتهى الرواج !
الصديق : ده العدد اللى ح يصدر بكره ٠ ٠ ؟
صاحب الجريدة : لأ ٠٠ ده العدد اللى صدر امبارح !



صاحب الجريدة لرئيس التحرير : اقدر أعرف ايه السبب
فى ان الجرنال ده عمره ما بينجح الا فى « الملحق » ٠ ٠ ؟ !

دليل الأسرة

مشاكل الأسرة

معاهد رياضية

معهد كونتننتال الرياضى



لرشاقة وجمال
السيدات
وكمال اجسام
الرجال
٢ ش ٢٦ يوليو
ت ٧٥٢٧٣

يضمن احدث نسب الجمال مع مراعاة الوزن والطول

بالنسبة للسيدة الطول سم	الوزن كج	بالنسبة للرجل الطول سم	الوزن كج
١٥٠	٤٦٫٢٥	١٦٠	٦٠٫٢٥
١٥٤	٤٩٫٥٠	١٦٤	٦٣٫٧٥
١٥٨	٥٣٫٢٥	١٦٨	٦٧
١٦٢	٥٧٫٤٥	١٧٢	٧٣
١٦٦	٦٣٫٧٥	١٧٦	٧٦٫٧٥
١٧٠	٦٦٫٧٥	١٨٠	٨٠
١٧٤	٧٤٫٥٠	١٨٤	٨٣

وبالمعهد تمرينات رياضية باحدث الاجهزة • تدليك • حمام تركى • حمام بخار تحت اشراف اخصائيين فنيين • أيام خاصة للسيدات الاثنين والاربعاء والجمعة

استيراد وتصدير

لتصريف منتجاتكم في الأسواق العالمية

اتصلوا بنا لنصدر منتجاتكم بالبلاد العربية والاوربية ، لدينا وكلاء ومندوبون بجميع البلاد العربية و SISTER COMPANY بالبلاد الاوربية ، ستقوم بالدعاية لمنتجاتك في أى مكان في العالم .
منتجاتك ستصل الى مستهلكيها بطرقنا الحديثة وبثقة المؤسسات العالمية بنا فنحن وكلاء عديد من المؤسسات العالمية .

شركة النجدى للاستيراد والتصدير
عمارة رمسيس - ميدان رمسيس
دور ١٢ شقة ٢ ت ٧٧٣٢٦

موبليات ومفروشات

احلام العرائس



البيت الجميل من غرف نوم وسفرة وصالونات مذهبة ومودرن وانتريهات تقدمها

موبيليات سعد
١١ شارع عماد الدين
عمارة الخديوى ت ٤٦٠٢٧

لوفر موبل

تقدم احدث ما وصل اليه الفن في صناعة الموبيليات الاستيل والمودرن
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض
مع نخبة كبيرة من الخبراء في فن الديكور والزخرفة • عمارة الزهراء بجاردن سيتي ت ٣١٧٤٥ بجوار السفارة الامريكية
فرع الستائر والتنجيد
١٩ شارع هدى شعراوى

لا تثق بكل ما يقال
بل اسرع
وشاهد بنفسك

موبيليات التاج الذهبى
٤١ شارع شبرا ت : ٤٣٤٧٥
غرف نوم وسفرة ستيل ومودرن وأمريكانى ، صالونات ستيل ومودرن وأمريكانى ، أطقم جلد وغرف ومكاتب
غرف نوم ابتداء من ٦٠ - ٣٠٠ جنيه
غرف سفرة ابتداء من ٤٥ - ٣٠٠ جنيه
صالونات ابتداء من ٣٠ - ٢٢٠ جنيه
اذواقنا عالمية
تسهيلات ليس لها مثيل

لوازم منزلية

إدوار صايغ
مدير
شركة فريجورادار
٥٨ شارع الجمهورية ت ٤٦٣٠٥



يتقدم بأخلص تهانيه لجميع عملائه بحلول شهر رمضان المعظم ويسره زيارتهم للشركة لمشاهدة معروضاتها من راديو وثلاجات وأفران وسخانات البوتاجاز وماكينات الخياطة وجميع الاجهزة الكهربائية وستكون الشركة في خدمتهم من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء طوال الشهر المبارك

وبالشركة مهندسون اخصائيون
لتصليح اجهزة الراديو

مؤسسة عبد الوهاب عياد
للاستيراد والتوزيع
القاهرة : ٢ شارع القاضى الفاضل خلف دار الاذاعة
الاسكندريه : ٣١ شارع سعد زغلول ناصيه كنيسه الاقباط

أنسب الاسعار
لأجود الاصناف



* الثلاجات الامريكية جنرال الكتريك
* الراديو الكهربائى والترانزستور



* الالومنيوم
* وأقمشة البلاستيك صنع المانيا



* أفران البوتاجاز امريكية والمانية والمصانع الحربية



* الساعات السويسرية
* النجف كريستال ومودرن

آلات موسيقية

بيانوات ألمانى للبيع او للايجار
بمحلات انطون متى ٤٤ ش شبرا
ت ٥٢٥٥٠

مدارس ومعاهد

بـ ١٠٠ قرشا
وفى ٦ اشهر تتكلم
الفرنسيه او الانجليزيه • لغات حيه
الة كاتبه • اختزال • فن التفصيل
ومدرسة موريس
٤٤ شارع سليمان باشا
عمارة دوس خلف الامريكين

كتب جديدة

الشيوعية اليوم وغدًا
دراسة شاملة مستفيضة محايدة لهذا الموضوع ، بقلم تسعة من قادة الفكر واساتذة الجامعات .
الناشر : مكتبة مصر بالفجالة
مع باعة الصحف ٢٠ قرشا

مطابع مدكور وأولاده
للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
في خدمة المؤلف والناشر
بطاقات الدعوة والزيارة
٣٠ عبدالخالق ثروت ٥١٥٧١

عمارات واراضى للبناء

فكر ٥ دقائق
واكسب ١٥ جنيها

شركة الأهرام للتعاون المهني والتعاونيات وصناعة الطوب

عكاشه نقودي واخويه
١٩ ميدان السيدة زينب
و ٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
ت ٨٩٦٠١٩ ، ٢٣٤١٤
تقدم لك مجموعه جوائز

قيمتها ٥٠ جنيها

اذا اجبت على الاسئله الآتية :
اذكر ٣ أسباب
لسرعة نفاد أراضي الشركة بجوار اوبرج الاهرام رغم انها اغلى سعرا واكبر مساحة من غيرها ؟
سعر المتر لا يقل عن ٤٫٥ جنيهات ومساحة القطعة لا تقل عن ٢٠٠ متر .
* ما عدد قطع الاراضى التى باعتها الشركة منذ انشائها حتى الآن ؟

الجائزة الاولى ١٥ جنيها
الجائزة الثانية ١٠ جنيهات
الجائزة الثالثة ٥ جنيهات

٢٠ جائزة كل منها جنيه واحد
ترسل الردود فى موعد
غايته ٢٠ مارس ١٩٦٠
الى السيد سكرتير عام الشركة
١٩ ميدان السيدة زينب بالقاهرة
مدير عام
عكاشه نقودى

أنت تمتلك منزلا !!
ليس هذا حلما .. كما تتوهم فما ايسر ان نجعله من حولك حقيقة رائعة
تملأ حياتك استقرارا وتدعم مستقبلك
ان . . .

شركة الأهرام للتعاون المهني وصناعة الطوب

عكاشة نقودى واخويه
١٩ ميدان السيدة زينب
و ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت ٨٩٦٠١٩ ، ٢٣٤١٤
تضع بين يديك

المرحلة الأولى

لتحقيق آمالك بامتلاك
قطعة أرض من أراضيها الممتدة فى ظلال أمجادنا الفرعونية الساحرة
بأرقى منطقة بالهرم
بجوار اوبرج الاهرام
وبالقرب من المعهد العالى للتربيه البدنيه
وبأسعار .. !
لم يسبق لها مثيل
سعر المتر يبدأ من
٤½ الى ٥½ جنيه
وبالتقسيط السهل المريح
الدفع ¼ الثمن مقدما وقسط الباقى على ٥٠ شهرا!
وبادر بزيارة فرع الشركه بالهرم ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج لمعاينه الارض على الطبيعة بواسطة سيارات الشركه مجانا
لا تتردد .. فالرحلة الطويلة تبدا بخطوة واحدة
مدير عام : عكاشة نقودى

للبيع وللايجار

المكتب العربى ت ٤٩٥٥٩
٢٨ شارع سليمان عمارة ابو رجيله
يعرض شققا مفروشة وخالية



شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
بيع وشراء فيلات وعمارات
مكتب القاهرة العقارى
سعد محمد احمد
٨ ب ش ٢٦ يوليو ٤٠٣٣٩ - ٤٢٨٨٤
العنوان التلغرافى : عقار أوفيس
فرع بيروت : رأس بيروت شارع الحمراء بناية احمد العيتانى ت ٤٢١٩٩

استشارات

الطوالع الفلكية
استشيروا الاستاذ العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

نجف

عربية .. في صناعتها
عالمية .. في صنفها

ارقى .. واحدث .. واجمل ما فى السوق



من النجف الكريستال التشيكوسلوفاكى والمودرن • اباجورات • اباليك • تماثيل

معرض الحرية للنجف
لصاحبه عبدالغنى كحلة
١٥ و ١٧ ش العباسية ت ٥٥٨٠٠
المصنع ٤ ش سعيد بميدان الجيش

ماكينات خياطة

موتورات كوبولد الكهربائية
لماكينات الخياطة
فخر صناعة المانيا الغربية
- سهل التشغيل
- لايحتاج لصيانة خاصة أو تشحيم
- ثلاث سرعات



الوكلاء الوحيدون : سعيد اخوان وشركاهم
القاهرة : ٣٣ شارع قصر النيل ت ٤٦٠١٨
الاسكندرية : ٤٥ شارع صفية زغلول ت ٣١٦٧٦

أسئلة فى العضم !

يوميات آخر ساعة

يكتبها **على أمين**



قالت لى انها تصـدر مجلة صغيرة للبنات ، وانها قرات معظم الاحاديث التى اذليت بها لمجلات مدارس البنات ، فلم تعجبها . فهى تريد ان تجدد فى حديثها معى . لاتريد ان احدثها عن قصة نجاح اخبار اليوم ولا عن كيف اكتب ((فكرة)) كل يوم فى الأخبار ، وانمـا هى تريد ان تعـرف رايى كيف تربى البنت امهـا ووالدها !

وتصورت انهـا اخطات التعبير وانها تقصـد كيف تربى الأم ابنتها ، ولكنهـا اصرت على ان مشـكلة المجتمع اليـوم ليست هى تربية الاولاد، وانما هى تربية الآباء والأمهات !

انا : هذه هى مصيبـة الجيل الجديد ! لقد امتلا بالغرور حتى اصبح يتصور ان مهمته ان يعطى دروسا للآباء والأمهات ! ان عمرك لايزيد على ١٢ سنة . لم تنتهى من تعليمك ، لم تمرى بتجـارب الدنيا ، فكيف تتصورين ان فى استطاعتك ان تعلمى الذين حصلوا على أرقى الشـهادات من الجامعات ومن الايام !؟

هى : اعتقـد ان السوق تتسع لمجلة جديدة نحررها نحن ، تحاول ان تحل العقد النفسية التى يصاب بها الآباء والامهـات ! فهناك مجلات تكتب المقالات الطوال عن كيف تعـالجين ابنك من مرض الكذب ! ولكن لم تكتب مجلة واحدة عن كيف تعالج والدتك من مرض الكذب ! على الرغـم من ان اكاذيب الامهات اكثر جدا من اكاذيب الاطفال !

انا : من قال لك هذا الكلام ؟

هى : لقـد تحدثت مع زميلاتى طويلا فى هذه المشكلة ، واتفقنا على ان كذب الآباء والامهات انتشر كثيرا فى السـنوات الاخـيرة ، وان من واجبنا ان نبحث عن علاج سريع لهذه الحالة الخطيرة ! وكان من راى بعض زميلاتى ان نستشير خبراء علم النفس فى هـذه المشكلة ، ولكننى رايت ان استشيرك انت أولا ! .

انا : احب ان نتفق اولا على انواع الكذب ! فانت تعرفين طبعا ان هناك اكاذيب بيضاء ، نضطر اليها من باب الادب والذوق ! فمثلا ليس من الذوق ان تقول والدتك لصـديقتها انها تبدو كالبلياتشو فى تسريحـة فرح ديبا الجديدة ! وليس من الادب ان تقول والدتك لحماتها انها لاتريد ان ترى وجهها .. لو قالت هـذا فستحدث ازمة ، وتغضب والدك ، ولذلك يجب ان تقول لحمـاتها : وحشتينا واهلا وسـهلا .. ونورت البيت ياحماتى ! هذه ليست اكاذيب . انها مجاملات !

هى : نحن لانشكو من الاكاذيب البيضاء .. اننا نشكو من الكذب على التاريخ ! فمثلا أبى يقول لنا انه كان أول فصله فى المدرسة ، وكل آباء زميلاتى فى المدرسة يقولون ايضا انهم كانوا اوائل مدارسهم ! هل هذا معقول ؟ هل معنى هذا ان الذين فى آخر الفصل لم يتزوجوا ولم ينجبوا اولادا ؟

انا : عندما تكبرين ستعرفين ان هذه اكاذيب غير مقصودة ! فان الزمن يمسح من ذاكرتنا ايام الفشل ، ولا نتذكر الا ايام النجاح ! فمثلا انا شخصيا سقطت فى الامتحان عدة مرات ، ومع ذلك لاتعيش فى ذاكرتى الا المرات التى نجحت فيها ! وقد أمضى والدك فى المدارس ١٥ سنة ودخل مئات الامتحانات بعضها امتحانات شهرية ، وبعضها امتحانات نصف السنة ، وبعضها امتحانات آخر السـنة ، ولابد انه كان الاول فى احد هـذه الامتحانات ! فاذا قال اربعون والدا لاولادهم انهم كانوا أوائل فصولهم ، مع انهم كانوا فى فصل واحـد ، فليس معنى هذا انهم يتعمدون الكذب ، ان كل واحد منهم لايذكر الا المرة التى كان فيها الاول فى الترتيب !

هى : هل معنى هذا ان الآباء والامهات لايكذبون الا بسبب ضعف الذاكرة !

أنا : فى كثير من الحالات ! فنحن لانكذب الا ونحن ضعفاء ! والمفروض ان الاب هو أقوى شخصية فى بيته ، ولهذا فهو ليس فى حاجة الى ان يكذب !

هى : هل معنى هذا ان الآباء الضعفاء هم الذين يكذبون !

أنا : معناه ان الاب لايلجأ الى الكذب الا فى لحظات ضعفه ، وان من واجب البنت ان تحاول مساعدته على التخلص من هذا الضعف ! ومع ذلك هل كذب الآباء هو كل مايقلقك ؟

هى : كلا ! هناك عيوب كثيرة تحيرنا ! مثلا أبى يغضب اذا سمع اخى الصغير يقول كلمة مخلة بالادب ويقطع مصروفه ، ومع ذلك اذا فقد والدى اعصابه ، فانه يردد نفس الكلمة التى قالها اخى ! كيف تفسر هذا التناقض ؟

انا : ان الانســان يحب أن يكون احسن من اى شخص آخر ماعدا ابنه ! فهو يتمنى ان يكون ابنه احسن منه ، ولذلك لايريد ان يقع ابنه فى العيوب التى وقع فيها الاب فى طفولته ! ان والدك فى قرارة نفسه يلوم والده لانه لم يحسن تربيته . لم يمنعه من ان يردد الالفاظ المخلة بالآداب ، ولهذا عاشت هذه الالفاظ معه بعد أن اصبح رجلا ، وهو يحاول ان يحمى ابنـه من هـذا العيب ؟ ولذلك يقطع مصروفه ! .

هى : وهناك مسالة اخرى تحيرنى وتحير زميلاتى فى المدرسة ! انها تفاهة احاديث آبائنا وامهاتنا فى البيت ! والمفروض ان يسكت الاطفـال اذا تكلم الآباء ! ولكننا نلاحظ ان الآباء لايتحدثون فى البيت الا عن العلاوات والدرجات وعن جهل رؤسائهم ، والامهـات لايتحدثن الا عن عيوب صديقاتهن ومشـاكلهن مع الازواج ! ثم ان امى تتصور انها احسن امراة فى الدنيا ، وابى يتصور انه اذكى رجل فى الدولة . والاثنان يتهمان الحظ دائما بانه السـبب فى انخفاض مستوى معيشتنا ! انهما يؤمنان بالحظ ويحملانه مسئوليـة كل فشل يصادفانه ! فاذا سقط اخى الصغير فى الامتحان ، اتهماه بانه مهمل وانه لم يذاكر دروسـه وانه حمار ! فهل الحظ لايدخل فى حياة الصغار ؟

انا : الواقع ان الحظ لايلعب دورا فى الامتحانات! لقـد تعلمت من تجربتى أنه مامن مرة استذكرت دروسى بذمة ، الا نجحت فى الامتحان .. وما من مرة اهملت فى دراستى الا سقطت ! كل مجهود بذلته فى حياتى ، قبضت ثمنـه ! والحظ يترك الشخص العادى وحده ! انه يركب دائما مع الرجل الناجح فيضاعف نجـاحه ! ونحن نظلم الحظ اذا تصورنا انه يشـترك فى تصحيح اجابات التـلاميذ فى الامتحانات !

هى : انت تدافع عن الآباء والامهـات على طول الخط ! هل كان هذا هو رأيك حينما كنت فى سنى؟

أنا : كلا .. حينمـا كنت فى سنك كنت اعتقد اننى اكثر تجربة وخبرة بشئون الحيـاة من ابى وامى .. ولكن لما كبـرت اكتشفت اننى كنت مغفلا كبيرا !

هى : ولكنى قرات لك مـرة ان اسرتك كانت تعـارض فى اشتغالك بالصحافة ! وكانت تحاول انجاهاتك الصحفيـة ، وانك بسبب هذه المعارضة درست الهندسة بدلا من دراسة الصحافة التى تهـتها ! هل معنى هذا ان اسرتك كانت ابعد منك نظرا ! ..

انا : نعم !

هى : هل معنى هـذا انك آسف على اشتغالك بالصحافة !

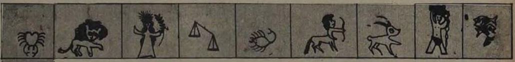
انا : ابدا ! ولكن لولا معارضة اسرتى لما احببت الصحـافة كل هذا الحب ! فان المعارضة تخلق الحماسة والعناد ! ولهذا فاذا قرر ابنى ذات يوم ان يشتغل بلياتشو فسأشجعه وأبارك هوايته .. وبهذا اضمن ان تقل حماسته ، ويفكر فى الاشتغال بالصحافة !

هى : هل معنى هذا ان عند الآباء اهدافا كبيرة تختفى وراء بعض تصرفاتهم الصغيرة ؟

انا : الم تكتشفى هذا حتى اليوم ! ستعرفين كل هذا عندما تصبحين اما !

وانصرفت الطفلة وانا احفف عرقى !

على امين





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

اخبار سارة تسمعها فى العمل ، ورسالة تصل فى منتصف الاسبوع . السعداء مواليد ٦ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

عمل تقوم به ، وبعده تسمع شيئا لم تكن تتوقعه . رحلة فى الايام القادمة . السعداء مواليد ١٦ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

حب فى الطريق الى البعض ، وسينتهى نهاية سعيدة . اخبار سارة بخصوص العمل السعداء مواليد ٣ ابريل .

من ٢٢ أبريل الى ٢١ مايو :

فى هذا الاسبوع ستحصل على بعض المال من طريق لم يكن يخطر لك ببال . اطمئنان وهدوء فى محيط الاسرة . السعداء مواليد ٢٠ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

حاول أن تكون فى يقظة تامة لتستفيد من الفرص التى تتاح لك فى هذا الاسبوع . السعداء مواليد ٤ يونية

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يولية :

الحرص فى هذا الاسبوع هو السبيل لحل المشكلة التى تعترضك . السعداء مواليد ١٧ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

كن لبقا مع زملائك فى هذه الايام ، وحاول ان تكسب ثقة رئيسك . السعداء مواليد ١١ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

تسند اليك اعمال اضافية تعود عليك بفائدة مالية . ورحلة فى منتصف الاسبوع . السعداء مواليد ١٢ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ أكتوبر

انت قلق بسبب مشكلة معلقة من زمن . حاول أن تحدد موقفك منها فى هذا الاسبوع . السعداء مواليد ٣ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

هذه الايام غير مستقرة بالنسبة للبعض ، ولكن الامور ستستقر فى الايام القادمة . السعداء مواليد ١٢ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

شخص قلق بخصوصك ، حاول ان تطمئنه من وقت لآخر . عمل تقوم به ويكلله النجاح السعداء مواليد ١٦ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

خبر هام تسمعه ولكنك لا تصدقه فى أول الامر . تاتيك رسالة من بعيد . السعداء مواليد ٦ يناير .



بارليمنت
تمتع بتدخينها بلا خوف ..
سر عظمة فيلتر بارليمنت هو
فراغ ربع البوصة فيه الذى يبعد
عن الفم فيمنع النيكوتين
Parliament
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
GARBIS N.
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسي : جدة ص.ب ٣٧٧ برقيا : الطويل تليفون ٣٧٨٣
مؤسسة الشرق الأوسط للإعلان والتصاوير والنشر